

أدب في
الأساليب

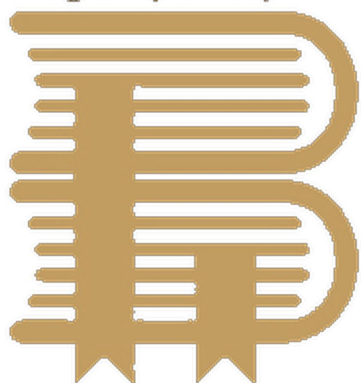
إنشاء الرسائل والمكاتيب

دار
مكتبة الهلال

أجمل الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب

حوى الكثير من رسائل الأهل والاقارب
كما حوى رسائل الأصدقاء ، ورسائل
التهنئة والولائم والأفراح ثم به رسائل عديدة
في الشجاعة والتوصية ، ومخاطبة أهل العلم ،
والحكام ورجال الدين ، عند جميع الطوائف
وبه فصل خاص برسائل المهين وغيره ... مع
أبيات من الشعر التي تتوج بها الرسائل بجميع
أنواعها ولكل رسالة جواب ...

شبكة كتب الشيعة



دار مكتبة الهلال
بيروت - لبنان

shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

جميع الحقوق محفوظة

ومسجلة للناسر
الطبعة الأولى

١٩٨٥

دار ومكتبة الهلال

بيروت - حارة حريك - شارع المقداد

ص.ب: ١٥/٥٠٠٣

تقديم

ما كدنا نصدر الطبعة الأولى من كتابنا هذا حتى تهافت عليه قرائنا الاعزاء ، وكانت مناصرتهم لنا مناصرة فعالة حتى كدنا ننسى المجهود الشاق الذي بذلناه في اخراج هذا الكتاب وانتقاء مواضيعه لارضاء القارئ الكريم .

وعندما بسنا تشجيع قرائنا الكرام عدنا إلى اعادة طبعة للمرة السابعة ، وكان قرائنا أخذوا عهداً على أنفسهم بأن لا يألوا جهداً ولا يريدون ان يبتعدوا عنا عند اللزوم فعادوا من جديد وتهافتوا على شراء نسخ الطبعة السادسة .

وحتى نكون عند حسن ظن قرائنا الاكارم الاعزاء فاننا اقدمنا على طبع هذا الكتاب للمرة السابعة وزدنا عليه الكثير من الرسائل الحديثة ودمجنا كل رسالة في موضعها حسب ترتيب الكتاب الذي كان وقد يكون انشاء الله حائراً على رضا القراء الاعزاء .

وانا لا نريد أن نفاخر بقولنا بأن كتابنا هو خير كتاب في الانشاء صدر حتى اليوم .

وفي رأبي الخاص لا يجوز لأي ناشر أن يغالي ويفتخر بقوله أن كتابة الذي يصدره هو زهرة الكتب وهو الوحيد للعلم والثقافة ولولا منشوراته لم يكن في المكتبات كتب قيمة ، أما نحن فنقول المنادات والمغالة هي لبائعي الزيت والزيتون والصابون. نعم هؤلاء لهم الحق (في نظري) المنادات والمغالة

أما الناشر فيجب أن يكون رزينا رحب الصدر عالي الاخلاق
ويجب أن يحمل بين طيات نفسه نفعا طاهرة طيبة ، ولا يضع
العراقيل بوجه اي كان يريد أن يشق طريقه ليكون ناشرا ولو
أنه لا يملك النقود كما يملكها من يضع العراقيل كما توحى اليه أنانيته
فالأبواب واسعة والمجال فسيح ونشر العلم والثقافة لا حدود لها
فيجب على من كان انسانا حقيقيا أن يرشد وينير الطريق ويشجع
هذا الناشر المجدد بدلا من التعاون مع فئة نكره على تحطيمه
فالتعاون على الضعيف جبانه من القوي وشجاعة للضعيف ، أما
المقصود بالضعيف فهو المادة فقط ، اما العقل والتدبير فلا .
وما أننا بطريقنا سائرين نناضل ونجاهد بكل عزيمة وصدق
واخلاص لنعيش كما يجب على كل انسان ان يناضل في مهنته
ليستطيع أن يعيش في أمن وسلام ، فالانسان خلق للحياة والحياة
كلها نضال وجهاد وعمل ، فتارة تنصفه الايام ومرة تحذله ،
فالصدق والصبر على الايام أقوى سلاح للحياة وانا لصابرين ..
والآن لا بد لنا ان نعود لنقول لقرائنا عند حسن ظنهم فان
بقوا على مناصرتهم لنا في كتابنا هذا «اجمل الاساليب» وكتبنا
الكثيرة المنشورة ، فانه بما لا شك سيكون التحسين رائدنا في
كل كتاب تصدره من مطبوعاتنا المقبلة وان أبوا (وهذا بعيد
انشاء الله) عندها سيكون الله في عوننا والسلام .
وعسى أن يكون ظننا بمن يجارون الضعيف خطأ وتكون
نواياهم حسنة كما اننا لا نكون للجميع الا كل تقدير واحترام .

الناشر

الباب الاول

« في عقود الشركات والاستدعاءات التي تقرب للمحاكم المدنية والشرعية والمخاطبات التجارية ومخاطبات أهل العلم وأصحاب المناصب وغيره .

١ صورة عقد شراكة :

بتاريخه أدناه قدتم الاتفاق فيما بيننا نحن الموقعين امضائنا
بآخره فلان وفلان على أن نفتح مكتبة تجارية في مدينة بيروت
تحت اسم (فلان وفلان)

وقد دفع كل منا الف ليرة لبنانية رأسمال وامتزجا حتى
صارا مالا واحداً ومهما حصل من الربح أو الخسارة فهو مناصفة
ولا يجوز لاحدنا أن يدين أو يستدين الا بمعرفة شريكة .
كما إننا تفاهمنا على أن تكون ادارة المحل خارجاً إذا اقتضى
الامر .

وعلى هذا تم الاتفاق والقبول ونحن بالحالة المعتبرة شرعاً
ونظماً ، وقد حرر من هذه الصورة نسختان كل واحد منا
بيده نسخة يعمل بها عند اللزوم .

الامضاء : فلان فلان

٢ صورة غيرها :

بتاريخه قد حضر فلان وفلان اللبنازي التبعة والمقيمان في مدينة طرابلس واتفقا على فتح محلاً تجارياً باسم :

(فلان وفلان)

يتعاطون به تجارة وبيع اقمشة متنوعة وقد دفع احدهم فلان ٥٠٠٠ ليرة وفلان دفع ٢٥٠٠ وقد اشترط فلان الاول على فلان الثاني ان يقوم بالعمل لوحده داخل المحل حيث ان فلان دفع زيادة عن شريكه ثلث المال مقابل اتعاب فلان دون ان يتناول أي غرض على سبيل الاجر .

وعلى هذا صار التفاهم وحلف اليمين الشرعي لكل منهما بان لا يخون الآخر وقد جعلوا مدة هذه الاتفاقية ثلاث سنوات وعند فسخ هذه الشركة يأخذ فلان رأسماله المدفوع ٥٠٠٠ ليرة وشريكه يأخذ ما دفعه ٢٥٠٠ وما تبقي من بضاعة ومال فهو مناصفة ولا جله حرر في . (فلان وفلان)

٣ صورة أخرى :

بتاريخه ادناه وبعد الاتكال على الله سبحانه قد صار الاتفاق على عقد شركة فيما بيننا نحن الواضعين اسمائنا بذيله على معاطاه الشغل فأحدنا فلان يضع منه جميع رأس المال وقدره كذا... والآخر فلان يقدم اتعابه ويبدل جهده بتعاطي المصلحة وكل ما ين علينا المولى جل شأنه من الارباح يقسم بيننا مناصفة لأحدنا فلان النصف نظراً لماله ولا أحدنا فلان النصف الآخر نظراً لاتعابه

قد تسلم احدنا فلان رأس المال بتمامه ليعمل به وليس لاحد منا ان يبدل شرطاً من هذه الشروط من يوم تاريخه إلى مرور سنة كاملة وهي التي صار عقد هذا الاتفاق عليها بهذه الشركة ولايضاح القبول والاتفاق من الطرفين قد باشرنا بتحرير نسختين بيد كل منا نسخة يبرزها عند الاحتياج .

القابل بما فيه	القابل بما فيه
فلان	فلان
شاهد	شاهد

٤ صورة بحل شركة :

نتشرف باعلامكم أن شركتنا التجارية المعروفة تحت عنوان :
فلان وفلان

قد انحلت اعتباراً من تاريخه ادناه ووضع المحل تحت النصفية بإدارة احدنا فلان فالمرجو أن تأخذوا علماً بذلك واقبلوا فائق الاحترام .

فلان وفلان

٥ صورة خلافها بتوقيف وكيل :

بيروت في ... سنة ...
جناب .

اعلم جنابكم أنني قد عزمت بعد الاتسكال على الله تعالى مبارحة الوطن قاصداً أوروبا لرؤية بعض الاشغال التجارية وقد اقامت

عني وكيلاً مفوضاً - السيد فلان - بجميع اشغالي وان يمضي عني
 بالوكالة كما هو مسطور توقيعه ومرسوم بذيله والمحل المذكور سيبقي
 مستمراً على الاشغال كعادته فخرجوا ان تعتمدوه بذلك ولا
 تبخلون بثقتكم وأوامركم والله يحرسكم . فلان
 وكيل السيد فلان يمضي هكذا .

٦ صورة عقد شراكة :

بتاريخه ادناه قد صار الاتفاق المتبادل بين فلان وفلان على
 عقد شركة لتعاطي أمور التجارة في هذه البلدة تحت عنوان :
 فلان وفلان

وهما بائمل الاوصاف المعتبرة شرعاً ونظماً لصحة التصرفات
 وقد وُضعا لهذه الشركة من مالهما الخاص رأسمال قدره كذا من
 النقود الرائجة من كل واحد النصف وهو كذا ... وخط ذلك
 حتى صاراً مالا واحداً لا يتميز بعضه عن بعض وإذن كل منهما
 لشريكة بالتصريف واوصى بثقوى الله تعالى وبذل الجهد في سبيل
 المصلحة ومما رزقهما من الربح يكون بينهما مناصفة وكذلك
 الخسارة ان حصلت لا سمح الله تعالى وعلى ذلك تعاقدوا بالاجاب
 والقبول بكمال الرضاء والاختيار وقد حرر نسختان من هذا
 الصك بيد كل منهما نسخة .

الامضاء

فلان

الامضاء

فلان

٧ صورة في حل شركة ونقلها لاسم آخر :

بيروت في .. سنة ..

جناب .

انه بداعي وفاة المأسوف عليه شريكنا زيد قد انحلت
شركتنا المعروفة تحت عنوان .

فلان

فلان

اعتباراً من تاريخه اعلام بالاتفاق مع ورثة الفقيد فلان فلان
الراشدين وتحت مناظرة فلان الوصي المختار عن فلانه القاصرة
قد اخذ احدنا فلان على عهده ولحسابه كافة التعهدات والحقوق
المتعلقة بالشركة المنحلة فخرجوا تأخذوا علماً بذلك ودمتم .

فلان فلان فلان
بالوصاية عن فلانة

٨ التعاريف والرسائل التجارية :

تعريف بفتح محل تجارة للجملة وغيره .

بيروت في .. سنة .. إلى عمان .

لحضرة الوجهه فلان دام بقاءه

تحية واحترام وبعد جئت ابدي لجنابكم انا فتحنا محل هذه
المدينة لمعاونة الاشغال التجارية والكسيون وبما أن اسمكم
الكرام اشتهر عند الجميع ومعاملتكم حسنة واشغالكم موفقة
جئنا نلفت نظركم كي لا تحرمونا من التعامل والمناصرة
ولتشجعونا دائماً في طلباتكم ولو مرة واحدة بقصد التجربة وباني
بانتظار أوامركم لتتأكدوا ولتعرفوا معاملتنا سيدي ودمت .
فلان .

٩ الجواب :

عمان في .. سنة .. إلى بيروت

جناب الماجد المحترم فلان دام بقاءه .

بعد التحية وجواباً على تحريركم رقم .. أشكر مسكارم
اخلاقكم وكما لكم مهناً لكم بفتح المحل الجديد داعياً لكم
بالتوفيق وسأوافيكم عند اللزوم بما يلزم ولي الشرف باتصال
الاشغال مع الجناب وفقنا الله وأياكم إلى ما فيه رضاه واطال
بقام . فلان .

١٠ الاستاءات والمعارض للمحاكم المدنية والشرعية .

(صورة معروض بحادث اعتداء أو شكوى)

لجانب مدعي عام بيروت الافخم .

المستدعي فلان الفلاني الساكن مدينة كذا شارع .. ملك .

المدعي عليه أو عليهم فلان الاول ورفقائه .

الدعوى شتم وضرب وتهديد بالقتل .

في طريق بيتي وأنا عائد من عملي وعندما وصلت إلى محلة .

هاجني فلان وانهال علي ضرباً في عصا كان يحملها وكان برفقته

شخصان فساعداه على شتمي وضربي والمتهم الاول لم يكفه الشتم

والضرب حتى سحب سكينه واراد أن يطعنني بها وهو يقول

لا بد من قتلك عاجلاً أم آجلاً ولولا كثرة المارة وتدخلهم ومنعه

مع رفيقاه عني لكان قضى على حياتي .

لذلك

جئت مسترحماً ومدعياً الادعاء الشخصي راجياً نيابتكم
الموقرة أن تحيلوا القضية إلى المحكمة ذات الاختصاص لتعين جلسة
مستمعجة والحكم بأشد العقوبات على المجرم فلان ورفيقه دون
أي رحمة ومنعم من ملاحقتي كاتبة قضية المادة .. وتغريمه الرسوم
والمصاريف والعطل والضرر ليكونوا عبرة لغيره من أمثالهم .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الشهود : فلان فلان فلان

١١ صورة معروض :

لإاضي محكمة شرعية اسلامية يشكو زوجته .
لفضيلة قاضي المحكمة الشرعية .. الموقرة .

المستدعي فلان الفلاني الساكن في محلة كذا من مدينة كذا
الدعوى أطاعة ومساكنة .

يعرض مقدمة لفضيلتكم باني تزوجت فلانة ابنة فلان بتاريخ
كذا من سنة .. وسجلتها على اسمي وساكنتها ما يقارب سبعة
اشهر على علم ومرأى من الجيران وفي مساء يوم ... من شهر كذا
عدت حسب عادتي الى بيتي فلم أجدها فسألت الجيران فاجابوني
انها لا تريد أن تساكنتني فارسلت في طلبها فلان وفلان فأبوت أن
تأتي لبيتها الذي ساكنتني به كثيراً ولما كان عليها هذا شذوذاً لا
يقبله الشرع الشريف جئت راجياً من فضيلتكم ان تعينوا لها
جلسة في محكتكم الموقرة والحكم عليها بالطاعة والمساكنة كما
يقتضيه الشرع . وتفضلوا بقبوله سيدي .

المستدعي فلان

١٢ صورة ثانية من زوجة تطالب نفقة

لفضيلة قاضي المحكمة الشرعية ... المحترم

المستدعية فلانة أبنه فلان .

المدعي عليه زوجي فلان ساكن محلة كذا .

نوع الدعوى نفقة لي ولا بنتي .

تعرض مقدمته فلانة لفضيلتكم إني تزوجت من فلان ولي منه

ابنة تبلغ من العمر سنتان وقد تركنا منذ ستون يوماً دون أن

يقدم لنا شيء نقطات به ولما كنت امرأة فقيرة ولا معين لي سوى

زوجي جئت أشكيه إلى محكتكم الموقرة لتجبروه أن يفتح لي

مسكناً ولا بنتي المدعوة كذا ويكون به جميع الحاجات

الضرورية كما يتطلبه الشرع الشريف وتفضلوا بقبوله سيدي .

١٣ صورة معروض لمحافظ مدينة بطالب عمل

لسعادة محافظ مدينة بيروت الافخم .

إني شاب أبلغ من العمر عشرون سنة وإني أحمل شهادات

تؤهلني لأي وظيفة ما ، ولما كنت خرجت من المعهد منذ سنة

تقريباً وقد توفي والدي تاركاً لي عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص

ما لهم معين سوى الله وأنا .

لذلك

جئت ألفت نظر سعادتكم لايحاء أي عمل في دائرة

محافظتكم الكريمة ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٤ صورة عرض حال لرئيس الجمهورية :

مظلوم يشكو وجيه اغتصب حقه

سيدي ، يعرض مقدمة فلان الفلاني لفخامتكم ما يلي :
لما كنت مظلوم من قبل فلان الوجيه والمسموع الكلمة وانه
مغتصب حقي وحيث اني لا أتجرأ أن أشكوه لمحكمة ولعلمي
اني إذا تقدمت بدعوة لمحكمة فيضيع حقي نظراً لنفوذ
وزعامته ولما كان في عهدكم يجب أن لا يضيع حق على صاحبه
لذلك

جئت مسترحماً من فخامتكم وعدلكم بانصافي من . وهو
من المقربين وأصحاب الرأي في عهد حكومتكم الموقوة
ومعروف من عدلكم انكم تنصروا الضعيف وتجبروه من القوي
فاني منتظر صدور أمركم لتأمروا باحضاري للمثول بين
يديكم ، وتفضلوا بقبوله سيد . فلان

١٥ عرائض متنوعة :

عريضة لقاضي القضاة

ركن الامة الاسلامية ، وصدر علماء الشريعة المحمدية ووحيد
النهر وفريد العصر مولانا قاضي القضاة .. أدام الباري شريف
هباته وأتار الوجود بنور ذاته .

صورة ثانية

أمير العلماء وعالم الامراء من افتخر بوجوده كل انسان

واتفقت على فضله علماء هذا الزمان مولانا قاضي الاسلام دامت
معاليه وسعدت أيامه ولياليه .

صورة ثالثة

حجة الاسلام وركن الانام حامي الشريعة السمحاء سيدي
ومولاي العلامة المفضل دام وجوده وأطال حياته على مدى
الايام .

ما يكتب بالعنوان عند الطوائف المسيحية إلى رجال الدين

(ما يعنون إلى البابا)

قداسة البابا بيوس الكلي الاحترام .

إلى الحبر الأعظم والأب الاقدس .

يرجو مقدمه من سيادتكم الموقرة (كذا كذا)

البطريك : صاحب الغبطة الأب الجليل والراعي النبيل .

المطران : صاحب السيادة راعي أبرشية كذا .

الكردينال : صاحب النياقة . .

١٦ عرض حال او معروض بطلب هوية شخصية :

لحضرة رئيس دائرة الاحصاء في بيروت المحترم .

يعرض مقدمه فلان من أهالي بلدة ... ومن سكان المحلة

الفلانية انه قد فقدت مني ورقة هويتي فاسترحم احالة معروضي

هذا لدائرة نفوس ولايتكم لتأمروا باعطائي تذكرة هوية

بدلاً عن ضائع والامر امركم سيدي . فلان

١٧ شهادة فقر حال للتداوي :

أنا المدعو فلان ابن فلاني اللبناني والمقيم بمحلتنا ... هو مريض وبم حاجة للتداوي ولما كان فقيراً لا يملك من اموال منقولة فاني أنا مختار محلة .. أعطيته هذه الشهادة ونظراً لفقره أعفيته من ورقة التبعة مختار محلة كذا

ما يكتب لرئيس الوزارة

صاحب الدولة الوزير المعظم - مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب ومتم مهام الانام بالرأي الصائب . عين الوزارة وزين الامارة أدام الله سعاده .

(ما يكتب بالعنوان)

إلى اصحاب الرتب والملوك والوزراء

للملوك : صاحب الجلالة أو صاحب الشوكة والاجلال .
لرؤساء الجمهوريات : صاحب الفخامة أو صاحب السمو
للو وزراء ورؤساء المحاكم : صاحب الدولة أو صاحب المعالي
صاحب العتوفة أو صاحب السعادة .

للقضاة والعلماء : صاحب السباحة أو صاحب الفضيلة .
للاشراف عند الطوائف : صاحب السيادة أو صاحب العزة

١٨ شهادة من الامام والمختار بفقر حال الانسان :

فلان ابن فلان البيروتي اللبناني سنة كذا .
نحن الواضعون اسماءنا وأختامنا بذيلة أدناه أمام ومختار

المحلة الفلانية نشهد أن الشخص المحرر اسمه أعلاه من محلتنا
وهو فقير الحال مستقيم الاطوار لا يملك شيئاً من المال أصلاً لذلك
اعطيته هذه الشهادة لأجل اعطائه تذكرة مرور مجاناً ليسافر
إلى البلد (الفلانية) تحريراً في .

مختار فلان أمام فلان

١٩ صورة كفالة للحكومة السنّية :

فلان ابن فلان البيروتي اللبناني سنة كذا .

بتاريخه قد كلفت الشخص المحرر اسمه ولقبه أعلاه لجانب
الحكومة السنّية لأجل إعطائه تذكرة مرور إلى البلد الفلانية
وإذا لا سمح الله صدر عليه أي دعوى أو طلب منه شيء
أكون ملزماً بحضوره وإذا لم أحضره أقوم مقامه ولأجل البيان
حررت ذلك في كذا .

صورة أخرى

فلان ابن فلان البيروتي اللبناني

بتاريخه قد كلفت لجانب الحكومة الجليّة الشخص المحرر
اسمه أعلاه بأن أحضره حينما يطلب من طرف المستنطق أو
المعكّم وإذا لم أحضره أكون ملزماً بدفع ثلاثين ليرة « كذا »
والبيان حررت هذا السند على نفسي في كذا .

١٩ عناوين تكتب على صفحات الرسائل :

إلى الأصدقاء أو التجار

مصر - شارع الأزهر :

يتشرف بأنامل المولى الهمام (فلان المحترم)

طرابلس - لحضرة الأديب الفاضل والإنسان الكامل فلان

دام بقاءه .

بيروت - باب ادريس - بناية كذا

لحضرة الوجيه (فلان) وأولاده المحترمين .

« ما يكتب إلى دكتور أو محام »

لحضرة الاستاذ القانوني الكبير والمحامي اللامع « فلان

الفلاي » المحترم - زحلة - لبنان

لحضرة النطاسي البارع والإنساني الكبير الدكتور «فلان»

المحترم .

الباب الثاني

وفيه اربعة اقسام

- ١ - رسائل الالهل والاصدقاء
 - ٢ - رسائل الاصدقاء وفيه عدة ابواب
 - ٣ - رسائل الشكر والمعروف والتعارف
 - ٤ - رسائل التهاني والتعازي
- رسائل الالهل والاصدقاء

٢٠ من تلميذ الى والده بعد وصوله الى المدرسة :

سيدي الوالد .

فارقتكم وقلبي - كان الغم نصيبي في سفرتي - ضاق صدري
واظلمت الدنيا بعيني ساعة دخولي المدرسة - لكنني ذكرت الغاية
من الفراق ومجيئي إلى المدرسة - خف حزني وعاذ النشاط ، الى
اعدكم بالاجتهاد - واصلوني بالدعاء ليكمل الله نشاطي بالنجاح
فتقر عينكم بولدكم .

٢١ - من تلميذ الى والده يخبره بهوذه :

سيدي الوالد

لا تفوتني فرصة الكتابة اليكم يوم الاحد اجتمع التلاميذ
بمحاضرة الرئيس والمعلمين - قرح الذين حازوا الاوسمة واسف

الخاسرين - اختتم الرئيس بخطاب يهنيء المجتهدين ويحرض الجميع .. انا كنت من الفائزين - اوسمقي بادرت الى اخباركم لتشاركوني انتم ووالدتي في الفرح اسأل الله أن يوفقني لا زيد اجتهداً ونجاحاً ودمتم . ولدكم فلان

٢٢ جوابه

ولدي

كنا ننتظر بفروغ الصبر ، سرتنا رسالتك ، ولا سيما الخبر عن نجاحك ، حال امك من الفرح ، املنا انك لا تمل ولا تفقر نحن نواصلك بالدعاء حتى تعود ، ياقرة عين ابيك . والدكم فلان من تلميذ الى صديقة يخبره بنجاحه في الفحص .

عزيزي ..

كنا تعاهدنا أن نواصل المكاتبة انقطعت عن مراسلتك - ربما تكون نسيت ذلك الاعمال ، لا ، انما دنا زمن الامتحان - أنت أدري بما يجب على التلميذ ، في اول فرصة بادرت الى الكتابة ، ابشرك بنجاحي في الفحص .. لا شك أنك تفرح مع صديقك . المحب فلان

٣٤ من تلميذ الى والدته يخبرها بعدم نجاحه في الفحص :

سيدي ..

لست أجهل ما تبذلين في سبيلي . واني عالم أن نفسك لا تطيب بغير الأخبار السارة ، يشق علي أخبارك بعدم نجاحي

في الفحص سبب ذلك أني دخلت متأخراً ، لكنني زدت رغبة
واجتهاداً واسعى في تعويض ما فات ، املئ أن افوز . إنشاء
الله تكون هذه آخر مرة ينالك كدر بسبب ولدك . فلان

٢٥ من ولد الى والديه يخبرهما بزوال مرض كان به :
سيدي الوالدين ..

أقبل أيديكما .. لا ريب انكما في قلق لانقطاع اخباري
كما اصابني حمى .. بعين الله وعناية الرؤساء تماثلت .. بادرت
لاطمئنكما .. زال الخطر تماماً .. اشعر فقط بضعف .. يزول
قريباً .. لاجل راحة بالكما قولوا لنسبنا فلان أن يأتي لمواجهتي
عند مروره بالمدينة .. وأن شاء الله يخبركما أني احسن مما كنت
عندما فارقتكما .. حفظكما الله لولدكما . فلان

٢٦ تلميذ يخبره والد بمن اجهته لنسيبه :

سيدي ..

ما كان أعظم سروري بمشاهدة ابن وطني ونسيبي كأني
رأيت والدي نفسه .. سرتني ما أخبرني عن صحتكم واشغالكم
قضيت معه مدة .. وهو يخبركم بما أنا فيه . من تمام العافية ..
رجوته أن يعودني كلما مر بالمدينة .. مرآه يذكرني بالوالدي
المحبوب .. بذكركم يحيا قلب ولدكم المطيع .

٢٧ صورة خطاب من ابن لاهيه ببشره فيه يفوز به بالشهادة :

سيدي ووالدي المحترم ..

أتمثل بين يديك بما يليق لمقامك الجليل ، من مراسم التعظيم

والثم راحتك بفهم ملؤه الدعاء بدوام عزك واقبالك قياماً
 بحقوق أبوتك علي ، ثم أرف اليك هذه البشري بأني حزت
 للشرف الأعلى وفزت في امتحان الشهادة حيث أدركت ضالتي
 المنشودة ، وبلغت غايتي المقصودة ، فقلت لها بعد أن نافست بها
 في حلبة الامتحان زملائي التلامذة وسابقت أبطالاً وفرساناً
 فسبقت ، ولذا بادرت بتحرير هذا اليك ، لنشر الوية السرور
 لديك فبلغ ذلك لسائر أفراد عائلتنا الكرام والسلام ولدكم
 ٢٨ جوابه :

ولدي وفلذة كبدي .
 أهدي اليك أحسن ثناء ، يهدي من الآباء للابناء ، وبعد
 أن آنست في كتابك الذي حلته بحلية الادب ، نبأ فوزك
 وبلوغ الأرب فحزت السبق في ميدان الامتحان ما حقق آمالي
 فيك وواجب علي شكر حضرات معلميك فان اجتيازك عقبة
 الامتحان أو نوالك الشهادة الدراسية مما يسدل على اعتنائهم
 بتربيتك أحسن تربية فأسأله تعالى أن يزيدك من نعمه إحساناً
 ومن هديه امتناناً .
 والدك

٢٩ رسالة من اخ يطلب من اخيه رسالة :

شقيقي المحترم فلان حفظه الله وادام علاه
 بعد تقديم فروض التحية وواجبات الولاء أبدي أنه قد
 مضت مدة طويلة لم ألاحظ فيها بشريفه مخاطبتكم ، وعزير
 مراسلاتكم التي تشفي الفؤاد ، من لواعج البعباع ، وتطفي نار

الجوى ، وحرارة الأسى ، فاشتد بي الشوق وعظم الوجدوبت
أقاسي من لواعج الأشواق ، ما تعجز عن حملة اليكم حمائم الاوراق
فالمرجو من أعطافكم السنية ، وشفقتكم الأخوية ، أن تنكروا
علينا برسالة تخفف الآلام ، وتزيل الاسقام ، والله يطوي شقة
البين ويقرب أمد اللقاء ، إنه سميع الدعاء .

أخيكم فلان

٣٠ من أخ الى اخته :

عزيزتي

لا أدري كيف أمسك القلم لأخط لك عبارات الشوق إلى
طلعتك البهية ولا أعلم كيف أعرب عن عواطفى القلبية ، التي
تهزني في كل دقيقة إلى محياك ، فاني وحياتك غدوت لبعدهك
أطلب قرب لقاك ، وأصبح أسمك في هذه الايام ملهج لساني
وطيفك يتراءى لي دائما امام خيالي ولكن الشقيق صابر على
مضض الفراق ويرجو عما قريب طيب الطلاق ، ولما كانت
الضرورة الجأئني لطلب « كذا » رجوتك بأن ترسلي لنا رسالة
تطمئنا عنك .

أخيك فلان

٣١ صورة تحرير من ولد الى أمه :

سيدتي الوالدة المحترمة ادام الله عزها .

سلامي ومزيد أشواقي إلى لثم إيديك الكريمة . وقايي مشتاق
إلى مشاهدة انوار ذاتك المأنوسة السليمة ، صانها مولانا عن
الزوال وأدام شريف وجودها بالعز والاقبال . أعرض من حين
فارقت تلك الاوطان . وتركت هاتيك البلدان . صعب على

الفراق .

نسأله تعالى أن يمن علينا بالتلاقي آمين . سيدتي أخبرك أنني ببركة دعائك بغاية الصحة والعافية مواظب على اعمالى ومجد ومجتهد . داعي لحضرتك بطول العمر والبقاء ودوام العز والرفاهية والعلاء ونحن بظل والدنا العادل الذي سهل اسباب تحصيل العوارف نائلين اقصى المنى والمراد . هذا وأهدي تحياتي إلى أشقائي المكرمين وإلى جميع العائلة والجيران خاتماً عريضتي بلثم أياديك الكريمة والتماس دعواتك العميقة سيدي .

٣٢ صورة تحرير من والد الى عمه :

جناب يهي الشيم سيدي العم المحترم فلان دام بالعز سعده بعد إيفاء ما فرض علي من الاحترام . واهداء أشواق متحابة بأطيب السلام . والسؤال عن ذاتكم الحاوية لجسيم الأنوار . المتصفة بكمال الرقار أعرض إن سألتكم عن أحوال هذا الداعي فإنه بغاية الصحة والعافية . يرجو شموله بانظاركم الاكثرية . وملاحظة أشغاله بكرة وعشية . وبعد الفراغ من الأشغال أتوجه مساء إلى المنشية راكباً فرسي الأدهم أتجول فيها وأنظر بعين التنزة اليها كالبداية هذا وإني أهدي سلامي إلى امرأة عمي وأنجالكم المكرمين متمهم الله بطول بقاءك راتعين في ظل علاك سيدي . كاتبه ابن أخيك فلان

٣٣ جوابه :

جناب ابن أخى المميز الأكرم دام توفيقه . وبعد فاني تلقيت كتابكم الكريم وطالعت ما أحتوى عليه

من الالفاظ المعسولة بالدر التنظيم فظهر لي من فصاحته ما كان
مضمراً . ومن بلاغته ما جمعت فيه النفائس درأً وجوهراً .
فالله يحفظ ذاتك العالية . ويحييك حياة هنية آمين . وإهداء
سلامي . ومزيد إحترامي لآخوانكم الكرام . ومن لاذ بالمقام
كما أن أهل البيت وأولاد عمكم يهدونكم أوفر السلام ودمتم بمزيد
المسرة والإنعام .
كاتبة عمكم فلان

٣٤ من والد الى خاله :

سيدي الخال حميد المناقب والخصال دام وجوده
بعد إهداء فواتح الدعوات . وإداء سوانح التحيات .
لمشاهدة تلك الأنوار . التي تزوي بالشمس والأقمار .
ولازلت سحائب العز عليها هاطلة وغيوث المسرات ببابها
نازلة . وبعد فقد وصل منكم كتاب تبتهج النفوس بمراه . وتقر
النواظر باستجلاء طلعتة . ومحياه فسرني وروده ، وأطفا مني
لهيب الشوق موروده فلا زالت عرائس أخبار مسرتكم تجلي
لدي . وفرائد ألفاظكم تتلى علي وقد جهزت لكم هذه المخاطبة
وأوفدت على أبوابكم هذه المكاتبة نائبة عنا في المثول فأرجو أن
يكون لها وقت الوصول قبول . أبقاكم الله سالمين وأقركم في
أوطانكم آمين جميع أهل البيت يهدونكم أزكى التحيات
ويسألون شريف خاطركم الكريم شرفوني بالخدم سيدي .
الداعي ابن أختكم .

٣٥ جوابه :

غرة المجد والنباهة وزهرة اللب والنزاهة . ابن أختي
الاکرم أما بعد فقد تلقيت كتابكم المطرز بكمالك والمحلى

بمحاسن صفاتكم فتلوته مطمئناً بدوام سلامتكم . ثم أرجو إهداء
السلام لجميع العيال الكرام كما من هذا الطرف أولاد خالك
والجميع يهدونكم السلام

كاتبه خالك فلان

٣٦ من ابن خال لابن خاله :

منبع زلال الود والوفاء . وبهجة الادباء والنبلاء . سدي
ابن الخال الاكرم دام بوفور النعم .

بعد إهداء سلام أصفى من الماء الزلال وأغلى من عقود
اللال وتحيات بذلك المقام فائقة وأشواق شائقة . أعرض إنه
منعت عني مشاهدة تلك الطلعة الحسنة وتجلي بدورها بأفق
طرابلس الفيحاء . بقيت في قلق ما عليه مزيد ونلت وصياً
لست له بمزيد وبيننا أنا على تلك الحالة وإذا بكتاب سيدي قد
شمت هلاله وحوله من الجهد هالة ففضضت ختامة بأبدي
التعظيم وتلوته فاستبشرت بوصول سيادتكم بكمال الراحة
والانشرح فرتلت آيات الحمد والشكر لمن لم يزل بعباده لطيفاً
رؤوفاً على هذه النعمة الوفية أسأله تعالى أن يديم أيامكم بمزيد
الهناء وبكل حظ وصفاء آمين . ومئي سؤال شريف خاطر
أنجالكم ومن يلوذ بمقامكم ودمتم ابن خالك فلان

٣٧ من والد لابن عمته :

جناب ابن عمتنا العزيز دام بقاء

غيب إهداء أشرف التحية ، والسؤال عن أحوالكم السند

أعرض إني حظيت بكتابكم الزاهر وخطابكم الفائق على
عقود الجواهر ، وما أخرجني عن رد جوابه حالا إلا ترقب
جواب تحرير قدمته لجنابكم يوم الجمعة ، مستنهضاً فيه همكم
العلية بالاعتناء بامر الاشغال ، حيث إن أمورنا والله الحمد على
غاية من التسهيل والجميع مهتمون برواج مشروعاتنا والمعاملات
حسنة ولا ينقصنا إلا رضاكم ودعاكم ودم لابن عمك . فلان
٣٨ من ولد الى ابيه يشكو له اخاه :

سيدي الوالد .

يسوؤني أن أذكرك . ولكن لامناص من إخبارك بحال
أخي - كسله .. طيشة . أعياء الروؤساء أمره - بذلت
الجهد في نصحه وإصلاحه لم أجد بداً من إخبارك كي تتخذ
الوسائل فعسى الله أن ينيره فتطيب به نفسك ويتم نعم ولدك
المطيع
فلان

٢٩ جوابه :

ولدي الحبيب

رخصني كتابك وان يكن ساءني أخوك فقد سررت منك
استعسنت بمبادرتك إلى اخباري عن تصرفات اخيك على كل
له من صفر سنة عذر .

عن قريب أحضر إلى جهنكم - أشاهد أخاك - أملي إنه
يفتح عينيه ويقتني آثارك فيبتهج به قلب والدك . فلان

٤٠ من والد يوصي ولده بمعاشرة اهل الصلاح

ولدي الحبيب .

قلبك أدرى بحالنا لبعادك يزيد كدرنا إنك غريب الدار

اسهر على نفسك - صحتك وآدابك - لست أنكر عناية
معلميك لكن سهرهم يذهب عبثاً إن لم تنتبه لنفسك إياك وعشرة
الأردباء كلامهم وظواهرهم تخدع - مثلهم الرديء يقود إلى
المهالك من حيث لا يدري المرء فلكي تأمن شرهم استعن بالله
واذكر والدك .

٤١ جوابه :

سيدي - رضاك ودعائك

أما بعد فقد بلغني نصائحك . كان لها أعظم وقع في نفسي
لاصلاح لي إلا أن أعمل بها ، غاييتي أن أعمل بها ، غاييتي إقتباس
العلم الثبات في خطة الفضيله ، إن فترت همتي ذكرتكم فتبشدد
عزيمتي . والله لا يغفل عني ما دمت في رضاك فمنه أرجوا لهننا
لك والمعونة لولدك . فلان

٤٢ الى الاخ الاصفر :

أخي الحبيب .

أقبلك الف قبلة شوقي لا يوصف سقي الله أياماً جمعتنا .
لولا إنشغالي بالعلم لبكيت عليها . إن شاء الله في السنة القادمة
تكون رفيقي ويتم نعيمي قرب الله أيام اللقاء . قبل يدي
والدتي العزيزة أهدي تحياتي إلى الأصحاب قل لهم أني أذكر
دائماً الطافهم أدعو بسلامتهم وسلامتك ودم لانيك . فلان
٤٣ من اخ الى اخته في طلب الاطمئنان :

عزيزتي الحبيبة

عودتيني أن تكتبي إلي في كل أسبوع ، مضى اسبوعان ولم

أحصل ، إشتد قلقي ، أرجوك الافادة ، إني في غاية القلق
فعسى أن يكون خيراً ، ثم إني أكلفك إرسال كتاب المجاني من
مكتبتنا تحياتي للجميع ولك أشواق أخيك فلان

٤٤ جوابه :

عزيزي .

عودتك مواصلة الأخبار ، لم يكن المانع امراً مكدرأ ،
سافرت من بلد إلى آخر ، لم أتمكن من الكتابة كنت أعلل النفس
أن أمر بمدينتكم فأراك ، لم يسمح لي الزمان ، بلغني كتابك ،
بادرت إلى تسكين بالك . لا تقطع عني رسائلك فانك تعلم الآن
ما ينتج عن إنقطاعها ، يصلك بالبريد . الكتاب مطلوبك .
فلانة

٤٥ جواب اعتذار :

عزيزي

عفواً عما فرط مني كنت مضطرب الافكار ، زادني كدر
أمي ، لم يخطر ببالي المرض ، لقد أمر كتابك ، نعم أنا المذنب
جئتكم نادماً ، لا ريب إني لا أزال في عينيكم أخاك الودود .
٤٦ رسالة من اخ لاخيه يؤنبه لعدم مراسلته :

أخي الحبيب عصام .

ها قد مضى على سفرك يا عزيزي بل يا أخي الوفي ما يقارب
مائة وخمسون يوماً دون أن أتلقى منك خبراً أو رسالة
تنبئني بها عن حالك وأعمالك وهل النجاح حليفك في أعمالك
إني أرجو لك ذلك أم إن الأيام يا أخي معاكسة لك فان

كنت تشكو من أي سوء وهم فارجع لطرفنا يا عزيزي لنعود
إلى صفوفنا ونعيش كما كنا تحت ظل واحد والدينا ما زالوا
يتألمون عند ذكراك وخاصة لما علما بانك قطعت المراسلة عنا
وهذا لا يجوز من أخ تجاه أخيه ووالديه .

والآن يا عزيزي أظ بانتظار رجوعك إلينا ولو كانت
أعمالك غير ناجحة أو رسالة برجوع البريد لاني على نار لتنشق
أخبارك وإن كل مناليس على استقرار. ودمت لآخبك المحب فلان
٤٧ الجواب :

أخي وشقيق روحي مورييس .
أقبل وجنائك عن بعد . وبعد تلقيت رسالتك المنيوكة
بعبارات الحب الأخوي مع إنها لا تخلو من عبارات قاسية ظلمت
أخاك بها نعم إني أعتذر عن تقصيري لعدم مراسلتي لك ولكن
عندما أعلمك عن السبب سوف تعذرني فإني مرضت وعاكسني
الحظ في كل أعمالي ولم أشأ أن أعلمكم بما حل بي حتى لأجلكم
هما وغماً وكل ذلك حرصاً مني على راحة والدنا يا أخي أما
وأنتكم مصرون أن نجتمع ونعود للعيش كما كنا فها إن عيوني
بدأت تذرف الدموع هي دموع الفرح واللقاء وستروني عندكم
بعد مرور عشرون يوماً بأذن الله وعيسى الأقيم جميعاً بخير
وسعد واتسراح ودمت لآخيك المشتاق .

٤٨ رسالة من أخت إلى أخيها تطالب منه بأن يزورها

أخي وشقيق روحي فيليب
قبلايت أخت لآخيها وأملها بالحياة ..
أخي الحبيب بيد المسرة أحرر لك رسالة بعد تزوجني عن

البيت الذي ترعرعنا أنت وأنا به في ظل والدين من أنبل ما
وجد على وجه الكرة الأرضية عامة ..

ثم كتب علينا الدهر أن نفترق ولا مرد لأحكام الدهر يا
أخي العزيز هذا الفراق يا أخي هو سبب زواجي من صديقك
الذي أصبح رب أختك جوزفين وإن سليم لا يسهو عن ذكرك
قط وأبدأ وإني مسرورة وسعيدة معه ولا ينقصني إلا لوعة البعد
عنك وعن والدينا ، والآن أرجو أن تزورنا في الربيع المقبل
وتمكث عندنا ولو أسبوعاً واحداً ، وإني أرسلت رسالة إلى
والدينا لأن يأذنوا لك في زيارتي لأنني مشتاقة إليك ، فإذا كنت
في شوق إلى أختك فاني أرحب بك وإلا سأقف عن مراسلتك
ودمت لأختك المحبة جوزفين

١٩ الجواب :

عزيزتي وشقيقة روحي جوزفين
أختي الحبيبة ، تلقيت رسالتك هذا اليوم فسررت جداً لما
لمست من خلال مطورها ما أنت عليه من سعادة تامة وحياة
زوجيه سعيدة في ظل زوجك أي صديقي الحبيب (سليم)
فكيف يجوز لك أن تتساءلي هل ما زلت أحب سليم أم لا
فكنت أحب سليم كصديق أما الآن فقد زاد حبي واحترمي
له مضاعفاً وخاصة الآن لما علمت إن السعادة توفرف حوليك
فاني أهنئك في حياتك السعيدة وأهنئي يا عزيزتي بالقرب من
زوج طاهر مخلص ثابت وأمين ، وأني علمت بأنه أذاك مولودة
وأسميتها سوسنة ، فلماذا لم تخبريني عنها؟ فهل الحياء يمنعك ان
تكوني أم وأنت لم تبلغني العشرون عاماً ؟

رسائل الاسدقاء

٥٠ رسالة عتاب صديق انقطع عن الكتابة في زمن الشدة

سيندي الكريم .

كنت أجد لذة في رسائلك ، دهمتني البلية ، اضطربت
أشغالي صبرت ، رجوت منك الرسالة ، خاب ظني أخذ مني
اليأس لست أهتمك بزوال المودة ، لكنني أذوق حرارة العيش
قراني في حاجة إلى رسالة تمنعني وتبرهن لي عن ثباتك ، كما
أني في كل حال صديقك . فلان

٥١ رسالة عتاب من اخت لأخيها

طالت المدة ، لم نحصل على رسالة ، قلقنا شديد ، والدتي
لا يقرر لها قرار . عهدي بك رفيق القلب ، لماذا الحفاء ؟ أرثي
لحال أمك الرجاء أننا نحصل على أسطر تبود الغليل . فلانة
٥٢ جوابه . دفع العتاب بالعتاب .

أختي .

كان تحريرك أحد من السهام ، تنسب إلي الجفاء ، هل مثلي
ينسي ؟ لكن اعتراني مرض لم أقوى على الكتابة ، زاد في
مصابي خوفاً على أمك التي هي أُمِّي من القلق ، لم أحصل منك
على كتاب يبرد غليلي ، جئت عاتبة ، وأنا أولى منك . لكنني
لا أواخذك . بادرت عند أبلالي إلى الكتابة ، قريب أوافيكم ،
جمع الله بكم الشمل . فلان

٥٣ رسالة من صديق الى صديقه يعاتبه بالوعد والعهود :
صديقي الحميم فلان .

عزيزي ، لست أدري بماذا أجيبك وبأي لهجة أخاطبك
لأنني صديقك وأحبك دون أي غاية بل ما صادقتك إلا اعلمي
إنك الخُل الوفي والمخلص الأمين ، الآن جئت يا عزيزي لأذكرك
بالأيام التي كنا نتقضيها معاً في التحدث عن الماضي والحاضر وكل
منا يعترف بأنه إذا غاب أحدهما عن الآخر لا يستطيع الصبر
أكثر من دقائق معدودة فأين عهود ووعود الصداقة التي كنت
تترنم بها في كل اجتماع وما قد صار لك ما يقرب الستون يوماً
دون أن يأتيني منك علم للاطمئنان عن حالك وأحوالك ، والآن
جئت لأذكرك إن لم توافيني في رساله عند وصول هذه وتسرح
أسباب عدم الكتابة لي لعلمك إنه لا أخ لي ولا صديق خلافتك
أبثة هبومي وغمومي فاحكم عليك بالنسيان وأقيمك من بالي
وأعزي نفسي وحظك الحائر ودم . صديقك فلان

٥٤ جوابه

صديقي العزيز فلان

أحبك تحية صديق كان وما زال رائده الحب والاخلاص
محباً وفيماً ، وأصافحك عن بعد في اليد التي طالما صافحتك في
شقي المواضع عزيزي ، تذكرني في الأيام التي كنا نتقضيها
معاً فما أجمل أسلوبك وأرق عاطفتك بل ما أجمل هذه الذكريات
الجميلة فما وصلت بتلاوة نيمتكم لعند هذه العبارات حتى
مطلت دموعي بالرغم عني نعم بكيت يا صديقي حيث الفراق قاهر

وقاسي وليكن معلومك اني ما زلت مفتقراً لوفائك وكلما تذكر
 التي شبه قاسية اعتبرتها صادرة عن حب تكنه لي فهذا ما جعلك
 تسبكها في هذه اللهجة فتقبلتها مسروراً، وأما عدم رسائي لك
 يا عزيزي منذ ستون يوماً فاني مريض وقد عز علي ان اعرفك
 واخلق اليك هماً جديداً، والآن بدأت صحي تتحسن ومسكت
 عملاً لا بأس به وإني أبذل جهدي لأحوز رضاك ما زلت حياً
 ودم لصديقك الخالص
 فلان

٥٥ صورة خطاب محبة ووداد من صديق لصديقه :

صديقي فيليب

شوقي الى رؤيتك عظيم ، وقلبي من ألم البعاد سقيم ولقد زاد
 زمن الفراق ، وزاد بي الحزن والاشتياق ، وطالت شقة البعاد
 والشوق أحرق الفؤاد ، ولا زلت أقطع الليل ساهراً ، والنهار
 مفكراً حتى صارت ساعتي عامان ، وليلي دهرأ ، فلا الزمان
 يجود بقربكم علي ، فمن مثلي قد تألم بالفراق وهو ينتظر أيام
 التلاق فحسب أن يجود الزمان ويعطف بحال الوطان ، وأحظى
 بطلعتك اللطيفة ، فإن رؤيتك تسر القلوب ، وتزيل الكروب
 هذا ولما تعاظمت بي الأشواق ولم يعد لي حيلة من التلاقي ، وحال
 حالي واشتغل بالي ، حررت اليك هذه لتتوب عني في تقبيل
 الوجنات وإهداء أذكي التحيات ودم للمحب صديقك فلان
 ٥٦ جوابه :

صديقي العزيز ..

بعد سلام ينسبني ، عن صريح الوداد ، ويخبر عما في صميم الفؤاد

من حقيقة المحبة والاتحاد، يجلو على الألسن حسن تدبيرها ويعبر
 عن صدق الولاء وطيب عيبرها ويكل عنه البنان، وسؤال عن
 الخطر العالي، بينما نحن في انتظار ما يرد من الرسائل، ورد علينا
 خطابكم العزيز، فقابلناه بمزيد التعظيم وسررنا بحسن صحتكم،
 وما أبدىتموه من لطف مودتكم وقد كانت بودي أن أسبق
 الصديق برسالة أشكو فيها لواعج البعاد وأقضي بعض الفروض
 الواجبة، من حقوق الوداد، ولكن أبى الله إلا أن تكون
 السابق لأحرار تلك الفضيلة، والبادي بهذه المكرمة الجميلة وأن
 أكون المقصر مع من أحبه وأحترمه وهو سلوتي وعزائي في
 وحدتي إلا وهو الحبيب المنوه عنه ودم في جنب تطوله، والمفرط
 في جانب تفضله على إني لم أكن مقصراً في دعاء يعجبه ويرافقه
 الاخلاص وثناء على محاسن تلك الشرائع أوجبها مزيد الاختصاص،
 وسؤال عن ذلك الخاطر الزاهر، استقبل به كل وارد أشيع كل
 صادر، والأمل اتصال ما يطمئن به الفؤاد، من رسائل الوداد
 حتى ينقضي أمل البعاد وذلك غاية المرام والسلام.

صديقك فلان

٥٧ معاتبة صديق على تأخير المكاتبة :

صديقي وعزيزي الأوحـد .

أهديك وافر السلام، وعاطر التحيات لذاك الجنب
 المستطاب الذي يعجز عن حصر فضائله اللسان ولا يحيط بوصف
 محاسنه بيان، أخبرك سيدي اني تعودت الاطلاع على مكاتبتك
 ولطف مراسلتك، ولطالما متعتني بعذب خطاباتك وشرحت

صدري بسؤالك عني في ضمن جوابك وأراك الآن قد قطعت عني
 المراسلة وبخلت علي بالمكاتبة والمواصلة ، فما هكذا يعامل الصديق
 صديقه ولا بمثل ذاك يجازي الرفيق رفيقه ، أليت شعري لو
 أعرف ما هو السبب ، لا وأبيك لست أعرف لي ذنباً استوجب
 به ذلك الحرمان ، ولا سبباً أستحق أن أطرح لأجله في زوايا
 النسيان وهب أذنبت فأين ما وعدتني من العفو والمغفرة والأعضاء
 وقبول المذرة ، وعسى أن تسرع حالاً بارسال تحرير مستعجل
 لأنني على أحر من الجمر لالتقط أخبارك وهسا اني في الانتظار
 ودم . .
 صديقك الخالص

٥٨ غيرة :

شقيق نفسي ورائد أنسي « فلان » أدامه الله للاخوان موثلاً
 عزيزي ، أقسم لك بصادق محبتك . وخالص مودتك وحسن
 ولائك ومجد آبائك . ان شوقي اليك لشديد . ووجدي كل يوم
 يزيد . ووهي الى رؤيتك لا يحصر . وكسر قلبي بغير مشاهدتك
 لا يجبر . وقد بارحت الديار فدار علي كأس الحزن من ألم الفراق
 وجار علي الزمان فلم أدرك ماذا وجب بيني وبينه من الشقاق
 وأضمرت النار في أحشائي حتى بقيت لم أدرك صباحي من
 مسائي وتولاني القلق والضجر من فراق مولاي ولم أعرف متى
 أبلغ بقاء مناي . وقد ذكرت قول القائل :
 وقد يجمع الله الشيتين بعدما يظنان كل الظن أن لاتلاقيا
 أسأل الله أن يقصر أيام الفراق ويمن عايينا فإن ذلك عليه
 تعالى يسير . وهو على جمعنا إذا شاء قدير .
 فلان

أيها الأخ الأديب والصاحب الحبيب

بعد تقديم وافر السلام . وواجب التحية والاحترام . أقول
بينما أنا غارق في بحر من الأفكار تتلاطمني أمواجه الزاخرة ،
ويتقاذفني تياره الرهيب إذ بساعي البريد قد أقبل ومعه كتاب
قلما فضضته وأمعنت النظر فيه وجدته من بعض أثواب الإحسان
التي نسجتها أنوال أفكاركم من لجة الود وسدى الأخاء فلم أدر
ما حرك فؤادي من عوامل التشكر والممنونية على ما تبدونه
لحونا من العطف الزائد . ويعلم الله أن بين جنبي قلباً لم يخفق بغير
حبكم وفي فمي لساناً لم يشد بغير شكركم لهذا أمل متابعة
كتبكم السارة وتحياتكم التي عندي أحلى من تغريد الأطيار ،
وأطرب من نغمات الأوتار والسلام عليكم . صديقكم فلان

٦٠ صورة خطاب من صديق لصديقه يكشف بها شوقه :

أيها الأخ الأمين .. من هو للفضائل والمعالي خير مدين

سلام يعبر عن الوداد طيبه ، ويخبر عن اخلاص الفؤاد لطفه
وسؤال عن المزاج الزاهر ، وصحبة الخاطر الباهر لا زلتم محل
نعمة يتصل بها على مدى الأيام بقاؤها ويزيد على مر الشهور
والأعوام بهاؤها .

وبعد فإن لي من الأشواق ما تضيف عن جملة الأوراق ومن
التأسف على ما حرمته لقياك ، والتلف على مطالعة أنوار محياك
ما يضيئ عنه نطاق العبارة . ولا ينفسخ عنه ميدان الإشارة .
وإن تفضلتم بالسؤال فأنا والله الحمد على أحسن حال والجميع

في صحة وعافية والكل مشتاقون اليكم ويسلمون عليكم . وعلى
الخصوص كاتب هذه الأسطر . صديقكم فلان

٦١ جوابه :

صديقي الأعز لا عدمته .

تحية وسلاماً وبعد فقد وافقتني ساعات سعيدة وأوقات حميدة
برسائلك المشحونة لطفاً وبراً ، المملوءة علماً وفخراً الموجبة الحمد
أولاً والشكر له ثانياً على سلامتك التي هي أجل بشرى .
وصحتك التي هي من الله النعمة الكبرى المستوجبة خالص
الدعاء الذي ما فتىء يتحفني بفضله غائباً كما يتلقاني ببشره حاضراً
فلا عدمت أياديه التي ما زالت ترفعي الى أوج السعادة وتنيلني
غاية المجد ومنتهى السيادة وبالختام أقدم واجبات الاحترام .
وجليل الامتنان اليكم وإلى من حوي بيتكم الكريم والسلام .
صديقك فلان

٦٢ غيرة

صديقي الودود حفظه الله .

يا من نأى بشخصه ، وهو في القلب حاضر ، وغاب بصورته
وهو بكل لحظة يستجلبه الفكر والخاطر . اليك رسالة خطها
محب لم يزل بزفرات تتواصل وعيون تتراسل . شوقاً إلى لفظك
الشهي ونور طلعتك البهي قسماً بالوداد وما بأهله صنع لقد حركت
نواك ساكن القلق حتى صرت حليف حزن وأسف . وحليف
شجن وشغف كلما ذكرت أيام الصفاء في ذلك الروض حن قلبي .

وكلما ذكرت دوام النوى زاد بي كربى فلا عجب إذ كنت ألح
عليك بالجواب لتطفئ نيران الأشواق . وتبقي لي الروح قبل
وشك الفراق ولا أظنك تبخل علي بذلك وتحرمني من الاطلاع
على كنه أحوالك جزاك الله خير الجزاء . صديقكم فلان

٦٣ جوابه :

صديقي فلان : عزيزي الأكرم من سطعت شمس فضله
على أصحابه وغردت بلابل مجده فوق غصن بلاده . إليك أشواقاً
لا تحصى . وتحيات لا تعد ويعلم الله اني لو أتيت لأصف ما بي
لمعجز لسانى عما تضمنه قلبي وما عساي أصف وشوقي إليك شوق
الظمان للماء . وقلبك يدلك على ما أقاسية وأكابده وأعانيه .
وصلت رسالتك تجوز من الفصاحة ذيولاً . وتسطر من آيات
الولاء والهبة فصولاً . كلما تشير إلى فرط شوقك إلى اللقاء .
وتمرب عن تمسكك بعمرى الاخاء . وللحال بادرت بوجه السرعة
فسطرت لك هذا الكتاب دليلاً على تمكن الهبة بيننا . وأقسم
لك بأنه ما مر ذكرك ببالي إلا انشرحت به صدرأ . ولادعاني
الشوق لمراسلتك إلا لبيته عشراً

تذكرني أيها الأخ بأوقات الأنس والصفاء . والمسرة والهناء .
وأنا لا تمر دقيقة إلا وأصعد الزفرات من فراقك . وأذكر ما كان
من حسن ولائك فأسال الله أن يسكن ما بنا نحن الاثنين . وبين
علينا بحلاوة اللقاء إنه خير مسؤول . صديقكم فلان

٦٤ من صديق لصديقه يعاتبه فيه على طول الغياب :

صديقي الحميم

قلما تخلو الأحباب ، من ملام ، عتاب ، كيف لا وبعدك عني

أساء فيك ظني ، فما السبب لهجرك الطويل وما الداعي لهذا .
 النفور مع أن القلب بك محرق ومشغول ، والضمير عن محبتك
 لا يزال ولا يزول ، قسماً بصديق الحب فيك وإخلاص الود
 لديك ، إن حضورك عندي لأشهى من الماء الزلال للعطشان ،
 وأنت عندي بمنزلة الروح والحنان ودمت . فلان

في الاعتذار

٦٥ جواب اعتذار :

عزيزي فلان

سيدي ، إنني أعتذر إليك ، مقرر بتقصيري لديك فلا أقدر
 على شيء أنخرج به سخطك إلا رضاك عني فأصفح وأقبل هذا
 الاعتذار مني ، فأنا المملوك وأنت المالك ، وحينئذ فلك التصرف
 فيما هنالك ، يا ذا الخلق الباهر فأنت عنصر طيب طاهر ، وأنت
 للعفو أهل ، فأمن به ولك جزيل الفضل . الحب فلان

٦٦ رسالة أخرى :

سيدي المحترم

ما ترك القصور للعدو وجهاً . ولا أبقى الذنب للمغفرة سبيلاً
 فما لي حيلة إلا رجائي وحلمك إن عفوت وحسن ظني
 ولست بزائد على هذه السطور حرفاً حتى يجيئني من لدنك
 ما يشمر بالرضى وبالعفو عما مضى ، فإن فعلت عددت ذلك
 فضلاً وإن أبيت كان إياؤك عدلاً .

ولك الأمر فاقض ما أنت قاض فلي الوداد قد ولاكا

فلان

٦٧ صورة خطاب اعتذار من جهة الغياب وعدم الحضور :

صديقي المحترم

اقبل معذرتي الآن في عدم الحضور ، إني مشغول بجملة أمور
وساع في مهم جسم ولم يحتاج لتفرغ ذهن سليم وأرجو أن
يكون منك انا المساعدة فلا تحرمنا من وجودك ولا تعول على
المساعدة ولا تؤاخذني في عدم تلبية الطلب إذ أوضحت لك
السبب والله يبقيك رغم أعدائك ، آمين . المخلص فلان

٦٨ صورة خطاب رجاء :

سيدي الحبيب العالي

ليس أمر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم ، وانتظار ما يرد
نحو ناديتكم ، فإن لي قلباً لا ينقلب إلا في محبة ذاك الجنب
العالي ، وخاطر لا يخطر فيه عابر يذكر تلك الهوم الموالي حتى
اشتهرت به الأصحاب والأحباب ، بأني مقبول الرجاء لدى ذاك
الجنب فاعتمادي على مكارمكم والكرم ، واستنادي على عهد
الجميع فيكم من حسن الشيم ، دعاني إلى الالتجاء ، وجزائي على
الرجاء والذي أرجوه هو . . فعسى أن تحظى حاجتي بالقبول
ويتم المأمول حقق الله بك الآمال وجعلك ترفل في حلل الاقبال .
فلان

٦٩ صورة خطاب باجابة الطلب :

صديقي الحبيب لا عدته

تحية بهية ، وأشواق قلبية ، ومودة ودية ، وسؤال عن

خاطركم الكريم ومزاجكم الفخيم ، وبعد نعرف حضرتكم ،
 أدام الله مسرتكم ، أن رجاءكم مقبول وسؤالكم مأمول وكل
 أمر تطلبونه نسعى فيه بغاية الجهد ، حتى نصل بعون الله إلى
 منتهى القصد ، وهذا أمر غني عن البيان ، ولا يحتاج لدليل
 وبرهان ، لأنكم عندنا من أعز الأصدقاء المقيمين على عهد الوفاء
 بهما ما يهمكم ويسرنا ما يسركم ودمتم . فلان

في رسائل الشكر والهدايا

٧٠ صورة خطاب شكر لمعروف :

سيدي الأخ المحترم

سلام خالص عبيره ، يخبر عن مزيد الود والاخلاص تعبيره
 ودعاء يحلومكرره ، وعلى أبواب الاجابة مورده ومصدره وثناء
 على تلك السجايا الباهرة والخواطر الزاهرة . وبعد فأما التشوق
 إلى مشاهدة ذلك المحيا ، والتشوق إلى التشرف بلثم تلك الراحة
 العليا غني عن البيان وإني أحسد هذه الرقيقة بتمثيلها بين يديك
 وأود أن أكون بدلا لها لديك ، لأتمتع بأنوار المشاهدة وأحظى
 بأحاديثك العاطرة ، وأما التشكر على سوابق الهمم الجميلة ،
 والمكارم الجزيلة فلإني لو صرفت فيه أوقاتي وأنفاس حياتي لما
 قمت بفرضه ، ولا بأداء بعضه فغسى الابتهاال إلى الله بالدعاء ،
 أن نوليكم المكافأة والجزاء ويحفظك ويبقيك ويلحظك بعين
 عنايته ودم للمحب . فلان

٧١ خطاب من صديق لصديقه يخبره فيه بزيادة راتبه :

صديقي المحترم

كتابي لمولاي كان الله معينا فيما تحراه وقرن باليمين يمنة

وباليسير يسراه وحرس دينه ودنياه . وأدام تمكنه وعلياه ،
وأنا أجز ذيل صحة وعافية ، وأشكر فصل نعمة الله وإفية .
وقد زاد راتي في الديوان ضعفاً ، والحمد لله تعالى ألفاً ولم يكن
ذلك بقصد نجوته وهذا بعسن دعاكم ورضاكم ودم . فلان
٧٢ رسالة شكر على هدية :

صديقي العزيز

وصلتني رسالتك وهديتك . تشكرني على اني سميت لولدك
في وظيفه لا أستحق على ذلك شكراً . أما كنت فعلت مثلي؟
اني قضيت الواجب على نحو صديقي . أومك على الهدية لوماً
عظيماً كامتنانني ، لا تعد إلى مثلها كأنك لا تعتقد خلوص مودتي
كما أعتقد أنا . ودم ..
صديقك فلان

٧٣ شكر إلى صديق على مروءته .

بلغني خبر مرض أخي . قهري وغمي . زال حزني بزوال
المرض أشكر الباري . أشكر لك غيرتك . أفادني أخي عن
عنايتك به وسهرك على أشغاله . تلك شهامة لا توفى إلا بتقدمة
قلب طافح بالامتنان . أخلصت الغيرة . يخلص لك القلب .
لا زلت ..

٧٤ دعوة إلى مبرح :

عزيزي الحبيب لا عدته أمين .

طالت مدة الفراق . تمنعنا الأشغال عن اللقاء . منحت الفرصة
يوم الأحد تمثل رواية لا شغل شاغل فلنفتنم الفرصة لنجتمع .

واصل لك طيه رقعة دعوة إلى الرواية . أمني أنك لا تبخل علي
بساعة أنس . فانت أدري بقربك تحيا نفس صديقك . فلان

رسائل التعارف

هل لسيدي أقر الله بعين الفضل . وجمع به الشمل أن يد
يده الكريمة لمصافحة خطيب وده وطالب اخائه المشغوف بما
منحك الله من مكارم الأخلاق التي تعطرت بذكرها النوادي
وتغزل بمعامننا عشاق المناقب الجميلة . فإن تكرم المولى بحواب
القبول كما هو المأمول بشيعة قابلت فضله بالشكر ولا ألتبس له
المذر وأرجو له دوام العز والإقبال في كل حال . فلان

٧٥ الجواب :

واني كتابك في فصاحته براحة القبول وأنا المغبوط باخائك
السعيد بودك وولائك ، الناطق بشكرك وثنائك فله أنت من
فاضل نظري في مرآته فنعتني بأوصاف ذاته وجعاني أسير فضله .
داعياً له بطول البقاء وزيادة الكمال وما أنا أحضه خالص الوداد ،
وأسلعه زمام الإخاء راجياً دوام إقبال الزمان عليه بوجه السعد
تحفه البركات وتلازمه المسرات والسلام . فلان

في التهاني

٧٦ كتاب تهنئة بمولود :

حضرة الوجه الفاضل

ها قد صار لك خلف وتحققت آمالك وآمال قرينتك الجليلة
بالمودة الجديدة التي قد أبرم عقده بالاتحاد بينكما ، فيا لفرحك

العظيم بهذا الغصن الرطيب الذي ذبت من فرعك وأصبحت حياتك
له وأضحت تربيته غرض اعتنائك ، وفق آمالك فلا يصعب
عليك أن تدله على القدرة التي سينشأ بها ويقتفي آثارها .
فإذا ما احتذا بوالده وتأثر بفضائل أمه كفا شرفاً واعتباراً
في أعين الأفاضل وهذا ما أتمناه له أيها السيد العزيز فاحلم بصدق
رجائي لأنه نجم قلب صفي قد أخلص الولاء ، والوداد .
من صديقك الوفي فلان

٧٧ تهنئة بنوال رتبة جديدة :

أيها السيد الكامل

لما علمت تعيينك لكذا . لم أندesh إلا لمسألة واحدة وهي
انك لم تعين قبل هذا الوقت مع أن ذلك جزاء استحقته أتعابك
الطويلة ، على أن الحكومة لم تنتخب رجلاً أجدر منك بمدح الجمهور
واستحسانه فتقبل إذاً تهنئتي الخالصة ولا ريب أن كل من عرفك
يشاطرنى إياها وتؤكد عواطف الحب من محبك المطيع . فلان

تهاني الختان والزفاف

٧٨ تهنئة بختان :

ابتهجت القلوب وعظمت المسرة لبشري ختان ابنكم حفظه
الله فاقبل من هذا المخلص أجل التهاني وخالص الدعاء ودم في
ظل حياة طيبة ينادي المجد الذي أرجو أن يدوم مشرقاً بأنوار
طلعه الجنب لتزف هذا البدر إلى شمس كمال ينجلي بأنسها السرور
ويزداد بها الهناء والسلام عليكم وعلى المقربين لديكم . فلان

٧٩ تهنئة بعقد قران :

أخي المحترم لا عدمته آمين
إليك عاطر سلام أهديه وأوفر شوق أبدييه . وبعد فقد
بلغني العقد على ذات العفاف وشريكة الحياة جعله الله عقداً
مباركاً مقروناً باليمن في مطالع السعود (وجمع بينكما في خير)
ومنحك منها وداً خالصاً وولداً صالحاً . تحصل فيه المسرة وتم
به النعمة . وتتوفر دواعي السعادة فأتخذها وسيلة للواسمة
وتقديم التهاني لذاتك الكاملة .
فلان

٨٠ غيرة :

خليلي الصادق الحبيب فلان
بعد إهداء واجب التحية أقول : أطلعت على بشرى زفافك
الميمون فعظمت مسرتي . وأنبت لسان القلم بأداء التهاني لذاتك
الكريمة جعله الله قراناً سعيداً يتضاعف به الأانس وتزداد المسرات
ويبشر بدوام الإقبال وصفاء البال وفوال ذرية صالحة يشتد بها
الأزر تفرعون الفضل وتتوالى لها الأفراح ما لاح بدر التمام وفاح
مسك الحتام .
أنخوكم فلان

٨١ تهنئة بزفاف بنت :

أخي الحبيب لا عدمته
بلغني خبر زفاف كريمتك فأكرم به من بشير مسرة دعاني
لتقديم واجب التهنة لحضرتك أيها العزيز ضارعاً إلى الله تعالى
أن يتم إحسانه ويضاعف لك السرور بزفاف الأنجال ويبلغك من

الحير غاية الآمال . والسلام عليك وعلى الأحبة أولاً وآخرأ
الداعي فلان

٨٢ تهنئة رجل بزفاف ولده :

جناب الأهل الماجد طال بقاء

غب اهدائكم أكرم التحيات والسؤال عن خاطركم العزيز
نعرض أنه بينما نحن لاهجون بذكر صفاتكم الحميدة وما أكرم
الفريدة اتصل بنا خبر زفاف نجلكم الكريم (فلان) فكان هذا
النبا غليتنا من أعز متمنيات فؤادنا وأشعاراً بما صار عندنا من
الفرح العظيم والسرور الجسم .بادرنا لتقديم فروض التهاني
لجنابكم سائلين الله تعالى أن يجعل هذا الاقتران سعيداً مباركاً
مقزوناً بالعز والتوفيق وأن يفرحكم بأولادكم كافة . وأن يديم
الفرح بمنازلكم ويصونكم بعين عنايته ويحفظكم لأسير ودادكم .

فلان

٨٣ في أبيات تكتب في التهاني بالزفاف :

مولاي لا برحت تهنئك الوري ولك الإله بما تريد يوفق
بزواجك المسعود والمبروك وإلا محمود فاض على الأحبة روتق
فالورق تصدح بهجة وطرباً والدوح في ورق الغصون يصفق
لقد غبط العلا بزفاف شبل أبوه أنت يا ليث النزال
فلا زالت الأيام تدعو ولا برحت تهنئك الليالي

٨٤ تهنئة بقدم مسافر :

سيدي ..

أقر الله الأعين برجوعك سالماً . وملاً الفؤاد بوصولك غانماً
فله الحمد على سلامتك بعد بلوغ آمالك . ولولا كثرة الأشغال
لكنا تشرفنا بمحلم . لنقوم بحق السلام عليكم وثكن أملنا
أنكم تفضون النظر عن هذا القصور وتكتفون منا الآن بهذه
السطور حتى تتمكن من فرصة نشاهدكم فيها فإله يحمل
السعادة ملازمة لجنايبكم والسلامة سائرة تحت ركابكم . ومنا
السلام لمن عندكم والله يحفظكم . فلان

٨٥ غيره نظماً :

عاد السرور وعادت الأفراح	ولت الأكدار والأتراح
وشد الهزار على الفصون مغنياً	فعدا الفؤاد لشدوه يرتاح
والروض أرسل من شذاه نفجة	فكأنها أزجى التقى الفياح
تضائلت لما حلت مهابه	زهر النجوم كأنها مصباح
لما قدمت وأنت أفضل قادم	وعليك من نور الرسول وشاح
فاضت علينا من نداءك سحائب	يا طالما حنت لها أرواح
فأهنا ودم طول الزمان موفقاً	في سعيك الاسعاد والاصلاح

٨٦ أبيات تكتب في التهناني بقدم من حج أو سفر :

حييت من قادم أحيا القلوب فما	أبقى من الهم ملسوعاً ولا تركا
بلغت نيل المنى لا زلت تبلغها	من فضل أكرم من أعطى ومن ملكا

غديره

قدمت فأبشر لنا قادم حليف إنك بالرضى مقبلاً
وزرت بيت الله تسعى إلى أداء ذاك الفرض مستعجلاً
فأبشر فما أسلفت من صالح يقبله الله لمن أقبل

غديره

أوحشت بيت الله يا من نسكه أنس ودائم قريبه قربات
نلت المنى بمنى وقام لك هنا وحباك من معروفه عرفات
في تهاني الشفاء والخلاص من مكروه

٨٧ تهنية بشفاء مريض :

حضرة الشهم الأديب والفاضل الأريب حفظه الله تعالى وأبقاه
مرضت فأيامي لديك مريضة وبرؤك مقرون ببراء اعتلاها
فلا راع تلك الذات للضرر رائع ولا وسمت بالسقم غير خلاها
تلقيت أخبار سلامتك بكمال المسرة والابتهاج فعمدت الله
تعالى على هذه النعمة الكبرى وبادرت إلى رفع التهاني بدفع ذلك
المرض الذي كان ملأ بصحتك دام الله عليك لباس العافية
وحرس مهجتك من كل مكروه ولا أراك إلا الخير والسلامة بمنه
وفضله .
صديقكم فلان

في التعازي

٨٨ تعزية ابن بوفاة أبيه :

أيها السيد ..

لقد فقدت في أبليك خير الآباء وإني لأعلم عواطفك وأفهم

عميق الحزن الذي استولى عليك من جزاء هذا المصائب وهو لا ريب
 ألم واجب فلا ألومك عليه وحزن عميق لا أمل تخفيفه عنك
 بالتعزية ، لكنني قصدت أن أشاطرك الوجع وقد تعاملت طويلاً
 مع المرحوم والدك فوقعمت على الصفات الحميدة التي من بها عليه
 المولى وما علمت من نعي موته حتى هاج بي حزناً أليماً فضلاً عن
 أنه قد عم كل الأخبار فتأسى إذاً أيها السيد لأن الملك قد شمل
 الجمهور وثق واتكل على الله في احتمال هذا المصائب الذي ابتلاك
 به المولى القدير وتأكّد عواطف ولاء . المخلص الحزين فلان

٨٩ تعزية بفقد أحد الأقرباء :

أيها السيد الجليل

بلغني نبأ المصائب الأليم الذي أحاق بك فوجب علي أن
 أن أحاول تسليتك عن حزن ظاهر الوجوب بمشاهدتك ألم هذه
 الحادثة الفادحة ولست عافاك الله من أولئك العزال الذين يأمر
 المرء باستنباط تسلية تنسيني له حمد المصيبة دون أن يذرف عبرة
 واحدة لكن يمكنك على الأقل أن تقمع حزنك إذا نظرت للنعم
 الذي ساد على الجمهور بشأن موت أخيك أو عمك . وأن تتسلى
 تسلية عظمى إذا تذكرت ما ازدان به رحمه من الله الفضائل الحميدة
 ربما ظهر كلامي بارداً بيد أني آسف غاية الأسف على فقد
 امرئ كنت أجهله جد الإجلال لما أحرزه من الحماد فتشجع
 وتأكّد من عواطف ... المخلص فلان

٩٠ الجواب :

أيها السيد الفاضل

كنت غارقاً في لجج الأحزان مخذول القوى من جراء الحادثة التي نابتني فشعرت بتخفيف عظيم عند تلاوة كتابك وقد أبانت لي مشاطرتك لحزني إنني لم أخل من أجل شيء يقيني في هذه الدنيا إلا وهو الصديق الصدوق فعجز لساني عن وصف شكري لآيات تعزيتك التي مست حلاوتها فؤادي ولن أنساها مدى العمر على أن المصيبة التي دهمتني قد فطرت مرارتي ولست آمل لها سلواناً ولو مرت الأيام وتوالت السنون بيد أني أحسبني سعيداً لعلمي بأني أستند لولاء رجل يسليني ويتوجع لمصابي فإليك إذاً شكراً جزيلاً وثناء جميلاً .
المخلص فلان

٩١ في الوفاة :

أن فلان وفلان يتشرفون بأن ينعموا اليكم الحزن الأليم الذي نالهم بفقد السيدة (فلانة) حليمة ووالدة وشقيقة المذكورين التي توفيت في محلها .

٩٢ نعي لحضور دفن جنازة :

أيها السيد : نرجوك بأن تحضر جنازة ودفن المرحوم فلان وأحد أعضاء فرقة (كذا) توفي متزوداً بالأسرار المقدسة عن ستون عاماً ومحلّه في شارع كذا وسيكون الاجتماع في بيت المتوفي الساعة () .
آل فلان وفلان

الباب الثالث

- ١ - رسائل الأشراق والمحبين ورسائل العشاق .
- ٢ - أبيات شعر تكتب مع الرسائل .
- ٣ - الولائم والأفراح والرجاء والدعوات والهدايا والمعائدة ورسائل متنوعة .
- ٤ - في السندات أي الكمبيالات وغيره .

رسائل الأشواق

سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد وتفتحت بنسجته
أزهار الاخلاص والاتحاد ، وتسليبات يفوق شذاها على المسك
والخزام ، وتحيات صافية أغزر من قطر الغمام . نخص بذلك
مولانا سامي المقام ، صاحب القدر والاحترام ، لا زال راقياً
ذوي المجد . وتلى عليه آيات الثناء والحمد والذي يعرضه هذا
المحسوب لمقامكم الرفيع . وكال عزم الرفيع . إنه كذا وكذا .

فلان

٩٣ غيره .

بعد سلام ينبيء عن صريح الوداد . ويخبر عما في صميم الفؤاد
من صحيح المحبة والاتحاد . وتحية يجلو على الألسن حسن تكريرها
ويعبر عن صدق الولاء طيب عيبرها . وشوق ينقل عنه البيان
ويكمل دونه البنان وسؤال عن الخاطر الغالي والمزاج الغالي أدام

الله معاليه . وحف بطوالع السعود أيامه ولياليه أعرض بيننا
نحن في انتظار ما يرد من الرسائل . والثناء على حسن تلك
الشائيل . ورد لنا خطابكم الكريم فقابلناه بمريد التعظيم وسررنا
بحسن صحتكم وما أبديته من لطف مودتكم نسأله تعالى
أن يرعى تلك الصحة ويلحظها ويديم هذه المودة بيننا ويحفظها
آمين . والذي أعرضه ما هو كذا . فلان

٩٤ سيد جليل القدر :

غب إهداء سلام يعطر الكون بنفح طيبه . وثناء يفوق الدر
بحسن تربيته . وتقبيل أياديكم الكرام وطلب صالح الدعوات
القلبية على الدوام والتوسل لحضرة الملك العلام أن يمتعنا بطول
بقاؤكم . ويفيض علينا بالخير من بركاتكم أعرض انني بأيد
المسرة والامتنان تلقيت تحريركم الجليل فتلوته بكمال المحظوظية
والاحترام . وافتمخرت بدرر معانيه لأنها في أعلى مقام فحمدت
الله على وجودكم بتمام الصحة وشكرته على دوام هذه المنحة ثم
انه من خصوص كذا وكذا . فلان

٩٥ لطبيب حاذق :

نخبة الأطباء الحاذقين . وعمدة الحكماء والمتفنين . النطاسي
الذي ملأت الخافقين شهرته . وحسنت بين الأنام سيرته الماهر
البارع . فلان

٩٦ غيره :

أما بعد إهداء سلام مؤكد بتواضع الثناء والمدح ، وأدعية

بنيت الأكف بالضراغة بها على الفتح إلى الحضرة العلية ،
لا زالت من كل سوء محمية فاعرض اني تلقيت نبيقتكم الشريفة .
المطرزة باللطائف المنيفة ، فألفيتها معربة عن خالص الوداد
وسلامة الضمير والفؤاد . فأوجب ذلك انشراح القلب . وأزال
ما طرأ عليه من الكرب . ثم الذي أتحفكم بخبره ما هو كذا
وكذا .
فلان

٩٧ غيره :

بعد إهداء تحيات عاطرة وأبهى تسليكات فلاحرة إلى حضرتكم
العلية وأنوار طلعتكم البهية . صانها باري البرية أعرض اني
بأسعد وقت تلقيت كتابكم الكريم وثلوته مطمئناً على رفاهية
مزاجكم السليم وغدوت ممنوناً من عبارات المحبة وإشارات
المودة والصحبة . وقد أكد لنحو هذا الداعي ميلكم . فإله
يحفظ ذاتكم ويدمج وجودكم ثم إنه كذا وكذا .
فلان

٩٨ غيره :

بعد إهداء تحيات تشرق شمسها . وتسليكات تتحلى بمقود
المدائح عروسها . ورفع أدعية قلبية مقبولة ، وتقديم أئنية
عطرية . أبدى أنه ورد علي كتابكم المتحلى بقلائد الجوهر
فكملت بأثمة الناظر . وكشفت عن جميل لفظة لثامه فلاج
عن المودة نير صبحها واستنشقت عن المحبة عاطر نفحها فتفتح
زهر القلب من تلك النسمات . وأثمر به روض المسرات حيث
سقي بمياه صافية فلا زالت تتحلى ببهجة كلامك أهل الأدب
وصدور الخطب ثم إنه كذا وكذا .
فلان

غيب إهداء سلام تضرع في الكون نفحاته ، ورفع أدعية مقبولة تفتح زهر المحبة نسائمه . وإخلاص محبة بلثناء مشمولة غان تفضل المولى بالسؤال عن أحوال عبده . والمفتقر لجزيل أنعامه وجوده . فهو باق على ما تشاهده به الذات عليه من صدق المحبة ورق العبودية . لا يكدر عليه سوى عدم الاكتحال برؤية تلك الذات . وفراق ما ألفه من الأنس يحميل الصفات . قرأ الله عيني باللقاء وقد جيدي بدر لفظكم المنتقى وأسأله كما حكم بالفراق أن يمن بقرب التلاق ، إنه ولي الإجابة ثم الذي يعرضه العبد لسيدته كذا وكذا . فلان

غيب سلام تزهت بالمحبة والمودة كواكبه . وتزهو بالمعزة والإخلاص مواكبه . أينعت ثمرات رياضه وازهرت زهرات غياضه . ترنمت بسجعه حاتم الأشجار . وترنحت بنسائم لطفه عذبات البان يانعة الأزهار يهديه محب أراد أن يكتب على قدر ما هو واجد . على حسب ما هو قاصد . فما اتسعت له صحيفة فأمسك عن البيان . وأحال عن شرعه عند مشاهدة العيان والذي يشرحه كذا وكذا . عاطف

غيب سلام يزري بنشرالروض غيب السحائب وثناء لا يحضره وصف واصف ولا شرح كاتب ، وأشواق لا تسبغها صحائف

الأوراق ولا تدركها لطائف العقل ولو رق وراق ، أبدي اني
بيد الكرامة تلقيت كتابكم الذي أنبأنا عن حوذك الصحة
والسلامة لمحمدته تعالى ودعوته أن يجعل الخيرات عليكم تتوالى
وجيلاً ما تضمنه ذلك الكتاب ، مما تفضل به ذلك الجنب ،
صيرني ممنوناً لالطافكم ، وشاكراً مزيد أفضالكم نعرض انه
كذا وكذا .
جان

رسائل العشاق

١٠٢ خطاب من حبيب الى حبيبته :

حبيبي وملاكي

أبتك وأهديك يا آمالي مع النسيم سلاماً ، به رقة وبيان ،
أشكو اليك أيتها الحبيبة قلبي الذي أصبح مغرمًا بك غراماً
زائداً حيث أصبح يحلم بك ليلاً ونهاراً وكثيراً ما مرت بي أيام
وليالي لم أذق بها لذة العيش حتى ولا غفيت عيني سوى دقائق
قليلة حتى يتمثل أمامي شخصك المحبوب كأنة في جنة الجنان
وكم كنت وما زلت أتمنى هذه الرؤيا يقظة لانتع بمرآكي وبقربك
لاكون أسعد العاشقين قاطبة . أما وهذه الفكرة لا تتحقق فلاني
أندب حظي ونفسي الحزينة . وإن الأيام لم ترحمني وأذبلت زهرة
شبابي . وأنا في التمنيات ولعلك ترحمني بعد العناء الذي لقيته في
حبك يا ملاكي فإن رحمتي كان خيراً وإلا سافارق هذه الدنيا
ولساني يلهج في حبك وذكر اكي ودموعي في سعادة ونعيم .

حبيبك رائف

١٠٣ جواب رد عليه :

حبيبي ...

وصلتني نيلتك الرفيعة وتلوتها ودموعي تنهال على وجنتي
ولا أستطيع أن أعلم هل هي دموع حزن أم فرح قلبي برسالتك أيها
الحبيب . ونفسي كانت متألمة لبعادك يا حبيبي . نعم أيها الحبيب
الغالي . سامني جسداً ما أنت عليه من الحب لحبيبتك وإليك
لا طاقة لك على الفراق فهذا ما يرضي بك ويدفعني لأحبك أكثر
من حب عاشق لمعشوقته . فابشر خيراً واضحك للأيام من الآن
وصاعداً فلإني بذلت أقصى ما عندي وحياتك وحبك الغالي
للاجتماع وعقد الخطبة عليك إني امتحنتك وتذوقت حبك
ولست إخلاصك فلإني أهنيء قلبي الذي قسادي إلى حبيب قد
أذابه غرامي وسأجتمع بك قريباً ولا يداخلك أية ريبة بخي
لك ودم لحبويتك .

لور

١٠٤ من حبيب الى حبيبته :

أيها الحبيبة الجميلة !

عسير علي أن أسجل خواطري كلها ، فهي مبعثرة لا تتجمع
واضحة في غير حاجة إلى من يجعلها تبين ولكني أحس في أعماقي
بهذه القوة السحرية التي تجذبني نحوك ، وتنزع بنفسي الى الآفاق
وعوالم تملأ النفس بالخواطر المفرحة السارة وتحرك العواطف في
الصدور وتكشف عن أسرارها الدفينة !

لقد بدأ فجر الحب في دوره الحالي يشرق في قلبي قوياً مثل

إبتسامة الفجر الوردية على سطح المياه ! إني ليخيل إليّ ،
يا حبيبتي أن الحياة والروح يهتزان معاً في أعماقي ، فيبعثان في
كياي كل غامض من الشعور ، وكل مبهم من الاميال والرغائب .
لم أهوى في حياتي سوى ذلك الهوى المضطرب الجائش ، وإني
لاحس هواك ينمو في ازدهار ويزداد على الايام اشتعلاً ، حتى لم
يعد في نفسي غير فكرة واحدة في الحياة ، وهي أنت ... ففي
يقظتي لا أفكر إلا فيك ، وفي نومي أراك في أحلامي .

إن حبك أقوى على التصوير . وأعصى على التعبير وذلك
شأن محب وفي مثلي .. يهز رواكب النفوس الطيبة بتساويحه
العذبة الرقيقة . والآن إني بانتظار حرك . ريمون

١٠٥ من حبيب إلى حبيبته بعد أن تركته وتزوجت من غيره :
حبيبتي اصمني إلى !

عندما يختسلي بك لأول مرة ذلك اللص الذي نهبك مني
بإثراك والديك سيخلع عنك ملابسك برفق أو بعنف وستمد
يده الآثمة المرتعشة من شتاء الحياة إلى جسمك المقدس الذي يعو
علي ألا أفنديه بهجتي وحياتي بعد أن عجزت عن أن أشتريه
بدراهمي ومالي ، كما اصطلح البشر وتراضعوا . وسيحضنك بين
ذراعيه في شره حيواني ، وينهال عليك لثماً . عند هذا
يا حبيبتي اذكري عهدينا ، ففي الذكرى البكاء . اذكري اقبالنا ،
بعضنا على بعض واندفاع كل إلى ذراعى حبيبته في رضى وهيام .
واذكري يا حبيبتي نظرة الوله تفيض من عيني عابده فأنك
وكلانا ذلك العابد القانط المستهام .

جميع

نجوى الأرواح

١٠٦ من حبيب الى حبيبته بعد اجتماع بينهما :

يا عزيزتي المحبوبة

قبلة الامس التي ظفرت بها منك ، هذه القبلة التي طالما كنت
أم فيما بيني وبين نفسي أن أطلبها ثم أرتد خجلاً تلك التي طالما
تمنيتها واشتهيتها وتغزلت فيها . ما أعذبها هذه القبلة يا جميلتي ،
لقد جددت حيي ، وقوت أمني وأحييت الطموح في نفسي ا

تلك القبلة الطاهرة التي هي نتيجة احتكاك قلبك بقلبي
بتلك القوة العلوية قوة الحب المتبادل تلك القبلة المزودة سداها
الاخلاص والصفاء ولحمها الشوق والولاء .

قبلة هي صفوة سفير الوجد وخلاصة لظى الهيام . تلك القبلة
التي نشرت من حولي على الوادي تعاليم السلام ، وبشرت في
ملكوت الله برسالة الحب العالية وجعلتني في نفسي ، وفي يقيني
أشعر بأنني لم أكن أحسن ظناً وبالناس والدنيا في حياتي جميعاً ،
قبل هذه الساعة . حتى جعلت النشاط والقوة في أوصالي ،
والروح والحياة تشيعان في أعضائي ، في اطمئنان وسمو .

إني أعبد الجمال والفن والطهارة في شخصك المحبوب وأحس
بروحي تمتزج بروحك وتقنى فيها ، وكان الشقاء يخالطها السعادة
على ساحل هوانا الزاهي . ودومي للمخلص ، محمد

رسائل العشاق والمحبين

١٠٧ من حبيب لحبيبتة :

حبيبتتي نهاد

لست أدري بماذا أخاطبك فإن قلت حبيبتتي فقد سبقني في هذه الجملة عشاق كثيرين قبلي وإن قلت حياتي وآمالي فأقول أيضاً قد ترأست أكثر العشاق في تركيب هذه الجملة وما إني أناديك يا نهاد أتذكرين رفيق صباحك في المدرسة ؟ أتذكرين كيف كنت أطلب منك قبلة مقابل فنجاحي على رفقاتي وكنت الناجح في أكثر الاحيان والآن إن المصوم التي أزرع تحتها تكاد تذهب بالبقية الباقية من أيام حياتي ومستنهار آمالي لولا ذكرى أيام مضت وما نعمنا بها فهل لك أن ترفقي بحبيب أمين لا يعيش إلا آملاً بلقاء من أحبه ووعدده ولم يف إلا قليلاً هل لك أن تدركيني قبل الموت القريب مني ولا يستطيع أحد إبعاده عني سواك يا من أمتعطفك في حبنا الماضي ويكل ما هو عزيز عليك أن تعودني لمن أطناء حبك ولا تجنني على نفس وقلب يخفقان دائماً بذكرك ودومي لمن يترقب عطفك ولو قليلاً .

الحب سعيد

١٠٨ جوابه :

عزيزي مورييس

إنك أدري بي من نفسي وإنك لست بناس ولا بناكر ما

كنت أقدمه لك كل يوم هدية وهو تقديم وجنتاي لتبليها بريقك
المعسول، يا عزيزي إنك تطلب مني أن أعود للعطف والحنان لما
كنا عليه بالماضي فهل تريد مني أن أخون من جديد لمن باعني
اليه والذي في دراهم معدودة . قاتل الله الآباء الذين لا يشعرون
ولا يرحمون قلوب أحفادهم ، والآن أعود لما ذكرته لي بتحريرك
فقد أبكتني عباراتك وأخذ قلبي يدفعني اليك وإني ماثرة
ليس كرهاً بك ولكن محافظة على ما ذكرت أما وقلبي ما عاد
إلا العودة اليك فانتظر يا عزيزي يوم ١٠ نيسان الآتي حيث
يكون عيد مولدي فيجب عليّ التوضيح في هذا اليوم فقط وإني
مرسلة لك الآن رسمي فاحفظه سلوة لك لليوم المذكور لأعطيك
علاجاً يشفيك علي أن لا تعود المطالبة ثانياً وإنك ترجع لي الرسم
قبل الملامسة ودم .
حبيبتيك منيرة

١٠٩ رسالة من فتاة :

كانت قد أحببت حباً قوياً وقد فرقت بينها الأيام وبين من
أحبت وبمسد أن تعاهدا على الزواج وبعد مضي سنوات على
فراقها تصادقا في ذات يوم في أحد شوارع المدينة وكانت الصدفة
صدمة أليمة ذكرت الفتاة على أثرها فأرسلت له هذه الرسالة
تؤنبه وتتهمه بالجاني ثم تعود فتذكره بما كان بينهما من الماضي .

* *

الى من كنت بالأمس أناديه « بحبيبي »
والآن صرت أناديه بالتحادع الخائن الجاني .

الى جوزف

الذي دربنى وعلمني كيف أحب . الى من فتح في قلبي شوقا
في حبه وغرامه .

لا لا عفوآ يا حبيبي إن يدي اهتزت ووقف القلم وسقط اليراع
عندما نعتك في هذا .

لعل لك عذراً بما كان وما صار . رأيته بالأمس تجتاز
الشارع كأنك لم نشاهدني ولا لك بي أدنى معرفة سابقة ..
أين كلماتك التي لم تزل ترن في أذني بقولك يا حبيبي
ويا آمالي . عندما أتيت لزيارتك الى محلك لأول مرة أتذكر كيف
مددت يدك لي للمصافحة وكيف كنت متأدباً ومحترماً لي .
أتذكر يا عزيزي ..

عندما وضع كل منا يده على كتاب « الله » بأن يبذل جهده
في سبيل الآخر أتذكر يا (زوزو) حين سؤالي لك مرة بعد
لحظات من نزهة كنا بها .. من هي هذه أجبت أنها احد جيراني
وأن لها في ذمتك كفالة مالية وجاءت تطالب .. وبعد تحرياتي
علمت أنها الحنونة والمخلصة معاً .

والآن أتذكر فتاة أحببت وعاهدت واستسلمت لمن أحبها
ما ذنبها معك سوى إخلاصها لك يا من قطفت أول وأشهى ثمرة
بما كنت تعدها بالأماني .

نعم أتذكر وهل بقي لي شيء من هذه الذكريات . فبعبارة
حبنا بالأمس إن جاءت تلك المرأة التي طردت من بيتها بسبب
حبنا أن تقابلها وتعطف عليها بما تراه وإياك وإطلاعها على هذا

التحرير والآن هل لك أن تقابلني تحت تلك الشجرة التي كنا
نقدسها معاً لاستشريكيا من أحبيتك وما زال هذا القلب الكبير
والكبير الآن يخفق في حب لم يدم إلا مرور حلم ولحظات
لاستشريكيا عزيزي في أمر هام لا يختص في أحدنا أكثر من الآخر .
وإني أتجراً يا حبيبي مكرهة بقولي لاستشريك . جاءنا أحد
الطامعين طالباً يدي ووالدي الظالم القاسي وافق معه وإني أسيرة
وسجينة ولا بد لي من الطاعة مكرهة إلا إذا أتانني فرج وإياك
والتأخير عن المقابلة ولعلها آخر مقابلة .

ويمكن أن يكون طالبي من الاحرار لتدبر في الامر والسر
الذي حافظنا عليه المقابلة يوم ١٥ من شهر كذا في الساعة كذا .
وإن كان حصل ما يعيق في هذا اليوم فليكن في اليوم الآتي
بعد منه ودم لمن أحبتك وستبقى مثابرة على حبها مهما طال الجفا
وزادت الايام والاعوام .

الحبة الحريئة ليلى

١١٠ الجواب

الى قاتلتي وظالمتي معاً :
الى من هي عندي أفضل من أمي وأبي
الى من هي عندي بمقام خالق الخلق اذك تحيي وتميت كما يميت
ويتبادل الرأي معك يوم ينصب الميزان .
الى من لولا منها ما حييت ولا للآن بقيت .
الى من جاءت تنعمني بالخائن والجاني ..

الى روحي وحببتي بالامس واليوم . لا ادري يا حببتي
كيف طاوعتك يدك بتسطير عبارات تهم لاصعة لها وهذه اليد
بالامس كانت تضم جسمي ولم تزل بصمة اصابعها للآن بل كيف
تلفظت شفتاك الطاهرتان في تكوين هذه الجمل القاسية هذه
الشفاه التي كانت تحييني بقبلاتها الحارة .

جربت بدوري لانعتك فلم تطاوعني يدي وقلبي تحرك بعد
سكونه وبخني بقوله انك تحملني بين طياتك لا استطيع
النكران اما وتريد نعت وتوبيخ من لا اعيش ولا احيا في صمتي
وحزني إلا بدك كراه فهذا ليس من شيمتي وإني خفقت لها واحببتها
ولم ازل اخفق واحب ، وليكن قلبها هي خلافي .. عندئذ
ازعنت لهذا القلب الكسير يا من عهدي بك البشاشة والايناس
عهدي بك التضحية والاخلاص ، عهدي بك تسيير الكواكب
والنجوم عهدي بك عاربة الايام والآن جئت لاحبيك تحية بملوك
لمالكه لا بل تحية جبرائيل لخالفه بل احبيك تحية عاشق ولهان
بل تحية عاشق مذنب باسطاً كفيه ومنك طالباً الغفران .

وإلا سأشكوك لخالفنا ومنزل القرآن هذا إذا ذهبت
وتركتيني عليلاً على فراش الضنا منضام والآن كل الامر اني
اعاهدك من جديد بأني سأعود لحب كان في طريق النسيان اما
وقد عادت فتحت جروحاً كانت مندملة وثورة خلقت الآن
بين قلب محب سقيم ونفس رائدها الاخلاص سأبقى محباً وفيماً
واما الموعد سأبذل جهدي للموافاة على ان لا يكون الكلام
باللسان بل نترك الاستقبال والذكريات والعتاب للعيون ولعل

تلامسني يديك من جديد لاشفى علل وامراض انت مصدرها
والآن الى اللقاء يا من ولا زلت حياتي وآمالي و .
الحب المضني جوزف

١١١ من حبيب الى حبيبته :

ملاكي حبيبي جانيت

اكتب اليك ويدي ترتجف وقلبي يخفق بل اني اريد ان
اسير القلم لابسط يا حياتي ما يمكنه فؤادي نحوك من الحب الذي
تضطرم نيرانه ولا استطيع اطفائها قط ما لم تعودني للامستي كما
عودتيني والآن اين انت ايتها الحبيبة الطاهرة هل لك ان تعديني
في يوم اللقاء او بلغة افصح عن يوم الزفاف واني لا اشك يوماً في
طهارة قلبك نحو حبيب قد اذابده فراقك وهجرانك وتريني على
احر من الجمر لتنقذيني بما انا فيه بأن ترسلي رسالة من خط
يدك وتعلمين انني غيور عليك وكما تعلمين ان المكاتبة نصف
المشاهدة ولسان الحبين والآن ارجو ان لا تأخذين علي اي لوما
عن اسطري هذه حيث كتبت وانا على غير عادتي ودومي لمن
احبك وابق على عهده وحببه مهما كثرت الاسباب والاقوال .
حبيبك فريد

١١٢ جوابه :

تناولت تحريرك العزيز وتلوته مثنى وثلاث واني رويته
وفهمت من اسطره وتحققت من حبك التكامن في قلبك الهائم بي
يا عزيزي فبكيت على ما انت به لفراقي وكدت اطيح اليك لو

استطعت المسير وأنت تعلم ما أنا عليه من الاطاعة لوالدي
 التي اصبحت حائرة بينك وبينها فهي تريد أن أبقى بجانبها
 حيث لا سلوة لها بعد ما حل بها من المصائب التي بات معلومه
 عنه عندك وانك أنت غير مستقر ما زالت بعيدة عنك كما واني
 لم يعد باستطاعتي أن اعيش بدونك ايها الحبيب وخذ مني وعد
 قاطما باني سافتح والدي بأمر حبي لك وسأبذل جهدي لاحضرك
 إلى بلدتنا الجميلة لتزفني لك بين زهور الفل والياسمين التي غرستها
 واياك قبل ايام وأني ارسل لك قبلات مع النسيم الآن وسأحقها
 في اليقظة بعد ثلاثة اسابيع فتجد ايها الحبيب المحبوب .
 من حبيبته جانيت

١١٣ من حبيب المحببته :

حبيبي ومالكة قلبي وقرة عيني .

اهدبك ايتها الحبيبة سلاما أخف من النسيم رقة وبعد فقد
 اصبح قلبي مشتعل بك اشتعالاً زائداً بحيث اصبحت احلم بك
 ليلاً ونهاراً ولكم مرت بي ليال لم اذق بها طعام الكرى حتى
 إذا غفلت عيني برهة تمثل شخصك الكريم كأنه في روض
 الجنان .

آه لو كانت تصبح تلك الأحلام وارك مرأى الحقيقة إذا
 كنت اكبر المحبين واوفرهم حظاً ولكن الدهر لا يرحم فؤادي
 ولا يشفق على زهر شبابي فأرحمني بالله محبا يحن اليك ما غرد
 العصفور ويذكرك في كل برهة والسلم .

من محبك شكري

حبيبي عادل

اخذت كتابك الرقيق وقرأته وأنا مازجة دموعي بمداد
سطوره بل قرأته وأنا اتراوح من الفرح بتلاوته والحزن لبعد
كاتبه وهو انت ايها الحبيب نعم أنت ولا ابالي إذا كررت هذه
اللغة المتمثلة معنى ولطفا وقد ساءني ما انت به من ألم النوى
لان فراق الحبيب لحبيبتة كفراق الروح للجسد قبل يمن علينا
الدهر يا ترى بلقائك المأوس فأروي غلتي برقة حديثك ومن
قلبك تعلم ما أنا عليه فلا حاجة إلى ذكر شيء سوى قبلة وجد
اعل بها قلبي والسلام . من حبيبته جاكلين

١١٥ جواب معاتبة حبيب لحبيبتة :

حبيبتي العزيزة

لقد مضت عدة ايام لم آخذ منك كتابا وذلك على غير ما كنت
انتظره منك فان كل يوم يمر بي ولا يصلني تحرير منك اراه
وحقك اطول من عام فكيف يرتاح قلبك إلى ذلك وأنا اعهد
رقيقا يشمر بما القاه على بعد الدار لان الحب يوحى إلى قلوب
الحبين كل ما خفي ويبدد كل ستر يحول بينهم وما اراك
تخوجينني إلى تكرار العتاب وان تثقي بحبك ولا تدعيني
اكشفك بما طوى عليه قلبك من صفاء المودة ودمت لاسيرك

كميل

١١٦ جواب رداً عليه :

عزيزي الحبيب

قرأت كتابك وإذا به مملوء بالعتاب فعذرتك من جهة
والتمست لنفسك عذراً من جهة أخرى . فاما عذرك فذلك لان
الشوق دفعك إلى كتابة ما كتبت لي ولا لوم عليك فقد اطعت
ضميرك ذاك واما لمسته لنفسك من العذر فذاك لانني كنت
مريضة كل هذه المدة التي احتجبت فيها رسائلي ولم اثناً ان
اطلعت على ذلك لما اعلمه من شدة حبك وتأثرك لتأثري فأثرت
أن اكتم ذلك عنك لولا ما رأيته من عبارات اللوم التي خطها
يراعك والسلام .
دم لحبيبتك منى

٧١١ جواب من حبيب لحبيبتته :

حبيبتى العزيزة

اكتب اليك هذا والقلب مولع ومطرف مما يلقاه قلبي من
الحب فان حبي لك ايتها الحبيبة حب طاهر شريف ارفع من
أن يداوي بغير النظر والمحاذة وليس كالحب الذي يحاكي ظل
طائر في سرعة زواله . وما رأيت الذ من حبنا هذا لانه يطرق
الفؤاد فيملكه ويصبح منه كالملك يأبى أن يتنازل عن ملكه
ويبذل حياته في سبيل الاحتفاظ به فهذا هو حبنا ايها الملاك
الطاهر .

من أسير حبك فايز

١١٨ جواب ردأ عليه :

إلى مالك فؤادي فايز

لا شك انك علمت من عنوان كتابي هذا أنك أنت ذلك
الملاك بل ذلك الملك الجالس على عرش فؤادي المعسك بيديه
اعنة عواطفني ايها الحبيب ما اطهر قلبك وما اشرف عواطفك
فكيف لا احبك ايها العزيز وأنت على ما أنت عليه من كرم
الاخلاق آه ما احلى هذا الحب الذي يندر وجود مثله . وفي
الختام راجية أن تقبل مع النسيم تحية الحبيب المشتاق ودمت
لمن لا تزال حريصة على حبك . اسيرتك ليلي

١١٩ جواب من حبيب لهجيته :

ايتها الحبيبة

ارسل اليك هذا على جناح الشوق وحيداً لو كنت اقدر
اودعه قلبي إذ لما كنت تأخرت لاني اصبحت في شاغل عظيم
لبعدك واقول لك بلاء الفرح اني عازم بعمونه تعالى على السفر
اليك بعد غد حيث اصل اليك عند الظهر وارجو أن الاقبيك
وأنت على احسن ما ارجوه من الصحة والهناء راجيا في الختام
ان تقبلي عاطر الاشواق والتحيات والسلام . من محبك منصور
١٢٠ خطاب من حبيب لهجيته يطلب منها ارسال خطاب

بهجة القلب وقرة العين نهى

انك خبيرة باحوالي لست محتاجة إلى سؤالي عن التعبير عما
بالضمير فكيف تقابليني بالجفاء وتحرميني من رسائل الوفاء فقد
كدت اذوب من هذا التجافي والاعتراض وسهل علي مقابلة ريب

المنون فاقضي ما أنت به قاضية وها أنا قد صرت عليك ولم أجد
لي طبيباً جليلاً سوى خطابك المسفر عن رضاك أيتها الحبيبة
وعسى أن تكوني لندائي هذا خير مجيبة ودمت لحبيبك
والسلام .
خليل

١٢١ جواب رداً عليه :

حبيبي خليل .

حبيبتيك يا آسر الروح تهديك السلام وتخصك بالتخية
والاكرام وتسري اليك ان بها من الاشتياق مالا تسمة الاوراق
فبينما انا افكر في امر البعاد وإذهلال خطابك قد هل من غير
ميعاد فانشرحت بتلاوته وثملت من رائق عباراته وقد اطمان
مني البال حيث انك تمتع بالصحة وبلوغ الامال وغاية رجائي
ان تجعل صلة الود بيننا موصلة حتى تكون افئدتنا ممتلئة بخالص
الاخاء معمورة مأهولة ودمت للمخلصة .
سهام

١٢٢ جواب اخبر :

حبيبي

لا شك انك علمت من عنوان كتابي هذا انك انت ذاك
الملاك الطاهر بل ذلك الملك الجالس على عرش فؤادي المسك
بيديه اعنه عواطفني يديرها كيف شاء . لله انت ايها الحبيب ما
اطهر قلبك وما اشرف عواطفك فكيف لا احبك ايها العزيز
وانت على ما انت عليه من كرم الاخلاق بل كيف لا اعبدك
بعد الله وانت ذلك الملك الذي يزفر فمناحيه تحت سماء الحب

آه ما احلى هذا الحب الذي يندر وجود مثله . فلماذا لا يكون
 حب الغير كحبنا طاهراً نقيناً لا يغشاه شيء من الفساد ولا يلد
 للحبيبين عيش الا اذا كان حبهما معنويات تتباه التخييلات والاحلام
 اللذيذة بما يصوره لهما في جنة الخلد يتحدثان مع الملائكة وفي
 الحتام راجية ان تقبل مع النسيم تحية الحبيبة المشتاقة والتي لا
 تزال حريصة على حبك . أسيرة حبك سهام

١٢٣ مخطات محبة ووداد من صديق لصديقه :

صديقي المحترم

شوقي إلى رؤيتك عظيم وجسمي من البعاد سقيم ولقد طال
 زمن الفراق وزاد بي الحنين والاشتياق وطالت شقة البعاد
 والشوق احرق الفؤاد ولازلت اقطع الليل ساهراً والفؤاد فاكر
 حتى صارت ساعتى شهراً وليلتي دهرأ فلا الزمان يجود بقريكم
 علي ولا الكرى يأوي إلي ، فمن مثلي قد تألم بالفراق وهو
 ينتظر ايام التلاق فمتى يسمح الزمان ويرفق بحال الوطمان ،
 واحظي بطلعتك ذات الصفات اللطيفة والخاصن الظرفية فان
 رؤيتكم تسر القلوب وتزيل الكروب هذا ولما تعاضمت بي
 الاشواق ولم تكون لي حيلة في التلاق وحال حالي واشتعل بالي
 حررت هذه النميقة اليكم لينوب عني في تقبيل واهداء اذكي
 التحيات لكم وللأهل اجمع ودمتم صديقك شاكر

في الفراق

١٢٤ ابيات شوقية تكتب في رسائل الأحاب :

كتببت عن املاء شوقي	وزند الوجد في جنبي يورى
ولست اخط سطرأمنه حتى	يخط الدمع في خدي سطورا
لئن اصبحت ناراً في فؤادي	لقد اصبحت في عيني نورا
جمعت الكرامة والسرورا	ووقيت المسكاره والشرورا

*

الا بلغي يانسمة البان اشواقي	إلى من له عهد القديم وميثاقي
وبشي له ما اشتكيه من النوى	وما لي من هجرانه اليوم واقي
فلم يبق لي في الجسم غير بقية	ويا حبذا ان رام أن يأخذ الباقي
سلامي عليه والدعاء اليه	والحبة فيه والغرام به باقي

*

اني لا قسم عن يمين صادق	وهو السميع على فيما أنا ناطق
لو كنت املك أن أكون مكان	ما سطرت من شوقي لابقيته ناطق

*

لو كتببت ساعة بيننا ما بيننا	وشهدت حين تكرر التوديعا
ايقنت أن من الدموع محدثا	وعلمت أن من الحديث دموعا
متى يجمع الرحمن شملتي بقربكم	ويصفولنا من عيشنا ما تكذرا
ما ذكر احسانا لكم متقدما	واظهر اكراما لكم متأخرا
من النوم تاريخ الحبة بيننا من	الانس ما ينسى به طبيب الكرى

لا تجود علي سيفاً من الهجر كفتني السيوف من ناظريكما
سقم جسمي أشد على عينك وقلبي أرق من وجنتيكما
يا بديعاً تكامل الحسن فيه صل محباً يغار عليكما

١٢٥ خطاب آخر

حبيبي ...

جزاك الله في سهمك الصائب الذي كلمت به فؤادي ،
لأنني صغيرة ولم يكن الهوى على قلبي سلطان .
رأيتك قرأيت الهوى جسماً في شخصك . سرت كهرباء
ذلك الملاك إلى الضعيف فارتجت أعضائي حتى اني شعرت
الآن بعاصفة غريبة وفاء من هو حال القلب على غير انتظار
وأوف لوجد أصبح يأكل قلبي كما تأكل النار الحطب .

أن وصفوني فناحل الجسد أو فتشوني فأبيض الكبد
ضاعف وجدي وزاد سقمي أن لا أشكي الهوى إلى أحد
آه من الحب آه وأكبدي أن لم أمت في غد فبعد غد
جعلت كفي من فؤادي من حرى انطويت فوق يدي
كان قلبي إذا ذكرتكم فريسة بين ساعدي أسد
أسيرة حبك فلانة .

١٢٦ الجواب :

حبيبي ...

أن الحب الذي ربط قلبك بقلبي . ومزج نفسك بنفسي

وقدس عواطفك وعوطفني لا يمكن أن تمل مقدته السنين
ولا الاعوام .

لا تيأس ايها الحبيب . ولا تجعل الحزن سبيلاً إلى نفسك بل
كن رجلاً عظيماً في بعدك كما كنت عظيماً في قربك وكن
رجلاً في بلواك ونكبتك كما كنت أيام سعدك ورفعتك .
أن الدموع حيلة الضعيف العاجز وإذا أرادت المرأة شيئاً ثم
عجزت عن الوصول إليه أنشأت تستجير وتبكي ، واني أجلك
عن مقام تقف فيه المرأة في صف واحد . فدع الدموع لي
لاني امرأة واجعل الصبر من نصيبك لانك رجل .

وأن المرأة التي وهبت نفسها وروحها ، وعقلها وارادتها ،
وكل ما تملك من ألم ولذة ودمعة وابتسامة ورقة ووداعة وغيرة
وعاطفة لا تزال باقية على عهدا محافظة عليه محترمة له ، ولتعلم
أن ضميراً يعاتبها ، وشعوراً يراقبها وربما يحاسبها ، وانها تعتقد
أن عقاب الضمير ألم للناس من عقاب القانون والشرائع .
أن المرأة إذا أحببت من اعماق قلبها كان حبها ثابتاً قوياً .
لا تعبده الالهواء ولا تعبث فيه يد الزمن العابث . ولقد أحببتك
من اعماق قلبي ، فأحري بي أن ادوم على حبك ، وإلى اللقاء
أسيرة حبك حياة

١٢٧ خطاب آخر :

حبيبي ... أتذكرين يا حبيبي مواقف غرامنا وحبنا
ومطارح مرحنا ولهونا وإيام سعادتنا وهنائنا ، وكؤوس المحبة

الصافية التي استقيناهما معاً وترنحت اعطافنا من مذاقها المستملح
وخرها المستطاب أتذكركين ذلك العهد الذهبي ، الذي عصف
به الزمن وأطاح به البلى وأودت به حوادث الدهر ومزقت
شمه يد الفراق الظالمة .

لقد خفق قلبانا معاً ، فأنشدنا قصيدة الحب الخالد ،
وامتزجت نفسنا فاستحالنا إلى نفس واحدة والتأمت روحانا
فأصبحنا روحاً واحدة وتكاملت معادتنا ففقدونا كزهرتي
غصن واحد كفصفي شجرة واحدة ، أو شجرتين في اسم واحد
فبتنا في ارض واحدة واغتنينا بغذاء واحد .

عفى الله عما مضى ، من كان يظن أن يغدربنا الدهر فتستسلم
إليه ، أو أن تطرح بنا الشقة في مجهله وأوغاره بعد أن رفعا
الاسعار إلى ذروته ومناره فمن كان يظن أن تزول تلك السعادة
التي تمتعنا بها طويلاً ، وإن تنطفئ تلك الانوار التي استضاءنا
بنورها ، وأن تذبل تلك الوردة التي انعشنا بأريجها ، وأن
تجف تلك القطرات التي ارتشفنا من رحيقها ، فيمود هناؤها
بؤساً وابتهامنا دمعاً .

لقد كنت اعتقد أن الدهر مدمن ممالء مسيا وهبنا تلك
السعادة الا لسلبها منا ، ولا من علينا بها الا ليفجعنا فيها . فما
هو الا طرفة عين حتى أصبحنا بلا سعادة ولا محبة ولا صفاء

أسير حبك سليم

أبيات شعر غزلية في صدر الرسائل

سلام تحاكية رياض أزاهر وشوق به نمت عيون سواهر
تحية من شطت به عنك داره ولكنه للود والعهد ذاكر
وان كان بعد الدارقد حال بيننا فأنت لنا قلب وسمع وناظر

١٢٨ غيره :

سلام كعرف المسك فاح ناشر وكالروض بالاشواق زاه زاهر
على غائب عني وفي القلب حاضره ألقا عجبوا من غائب وهو حاضره

سلام وتفسير السلام سلامة تحية مشتاق وتحفة زائر
وأزكى تحيات وأسنى هدية إلى من غدا قلبي وسمعي وناظري

سلامي على وادي الحبيب وليتني حللت بواديه مكان سلامي
سلام عليه أينما حل ركبه سلام محب مبتلي بفـرام

واني لا استهدي الرياح سلامكم اذا ما نسيم من دياركم هبا
واسألها حمل السلام اليكم لتعلم اني لا أزال بكم صبا

ولما نأيتكم فلم اقتدر أسير لحضرتكم بالقدم
وصلت اليكم بقلب شجي وخاطبتكم بلسان القلم

كتبت وقلبي يشهد عندكم ولو انني طير لكنت أطيّر

كيف يطير المرء من غير أجنح ولكن قلب المستهام يطير

أيها السائر الجهد تحمل حاجة للقيم المشتاق
أقرىء مني السلام أهل المصل فبلاغ السلام بعض التلاقي

كتبت اليك من شوقي كتاباً جعلت مداده ما في فؤادي
فرد جواب صب مستهام أضر يحسمه طول البعاد

كتبت اليك والعبرات تمحو سطوري والغرام علي يمي
وقد أرسلت روعي في كتابي ولو اني استطعت لكنت كلي

ان السلام وان أهداه رسالة وزاده رونقاً منه ونحينا
لم يبلغ العشر من قول تبلغه اذن الاحبة أفواه الهينا

ولو أن أقلامي يبحن ببعض ما يحن به قلبي اليكم لحت
ولكنها تجري ولم تدر ماجرى به الآن من شوقي وعظيم محبتي

يا أيها الخل الذي لم ينثني عن حبه بين الانام عتاب
الشوق اسمي ان يحيط بوصفه قلم وان ينطوي عليه كتاب

وقفت على ما جاءني من كتابكم فكان لآلام القلوب مداوي
فهبج أشواقاً وحرك ساكناً وذكرني عهداً وما كنت ناسياً

يقبل الارض عبداً بالدعاء غداً أرضاً لتعليك عن صدق يؤامه
لو كان يمكنه ارسال فآظه مع الكتاب اليكم كان يرسله

يقبل الارض من ذابت حشاشته لبعءكم وجفا من جفنكم ومنه
متيماً عد أعوام اللقاء سنة وعدم من بعدكم يوماً بألف منه

يقبل الارض عبداً قد أضر به طول البعاد وكاد الشوق يهلكه
يود في عمره أن لا يفارقكم ما كل ما يتمنى المرء يدركه

يقبل الارض مملوك وظيفته يذل الدعاء وهذا بعض ما يجب
ونسأل الله أن يبقيك في رعد ونعمة ذيلها في البر ينسحب

ولو انني أوتيت كل بلاغة و أفنيت ببحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد الكل الا مقصراً ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر

سلام عليكم والديار بعيدة واني عن المسمى اليكم لعاجز
سألت الذي تجري الرياح بأمره يقربكم بعد البعاد كما يشا

سلام كلما ابديت ليبيدي لرؤيتكم حريقي والتهابي
اليكم سادتي رقوا وجودوا لمضناكم بارسال الكتاب

سلام عليكم والديار بعيدة واني عن المسمى اليكم لعاجز
وهذا كتابي نائب عن زيارتي وفي عدم الماء التيمم جائز

أحبة قلبي قد بعثت رسالي اليكم بما قاسيت من شدة الكرب
فان غبتموا عني وشطبي للنوى فاني اكم باق على البعد والقرب

وحياتكم ما زلت مذ فارقتكم مترقباً أخباركم متطلعا
منوا بها كرم علي فانها من أعظم الاشياء عندي موقعا

اشعار في الاشواق

لقد يشواق سمعي منك لفظا وأوحشني خطابك بعد بيني
فاودع طيب لفظك لي كتابا لاسمع ما تخاطبني بعيني

١٢٩ غيره :

ولو ان ينبوع المياه محابر وكل نبات في البسيط أقلام
وراموا بأن يحصوا اليك تشوقي لما أدر كوامع عشر الذي رامو

إذا وصف الناس اشواقهم فشوقي لذلك لا يوصف
وكيف أعبر عن حالة فؤادي مني بها اعرف

ولو اني كتبت بقدر شوقي لأفنيث الصخائف والمدادا
ولكنني اقتصرت على سلام يذكرك المحبة والودادا

يا كتابي إذا وصلت اليه فبحق الإله قبل يديه
صفاله ترى من الوجد عندي وبكائي وطول شوقي اليه

كتبت وقلبي يعلم الله عندي من الاشواق ما لو شرحت له لطلال ولكني له لست اشرح
يحن اليكم حين يمسي ويصبح

كتبت اليك من شوقي كتابا جعلت مداده ما في قوادي
فرد جواب صب مستهام أضرب جسمه طول البعاد

اشعار في الاجوبة

أتاني كتاب من كريم كأنه قلائد در في نحر الكواكب
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا بخير كتاب جاء من خير كاتب

١٣٩ غيره :

أتاني كتاب من حبيب أحبه فهيج بي شوقا وأجرى مدامعي
فأقسمت بالرحمن ما نمت بعده من الشوق الا والكتاب مضاجعي

وقفت على مكتوب من لاعدته فهاجت إلى لقاء كاتبة روعي
وازعجني شوقا فلولا تعللي بلقياء عن قرب لقلت لها روعي

واني لو أخرت عنكم رسالتي لأمر فاني في المودة أول
فما الود تكرار الرسائل دائما ولكني على ما في القلوب المعول

ورد الكتاب فجاءني بمسرة ونفى عن القلب المشوق كروبا
فكان موسى قد أعيد لأمه أو ثوب يوسف قد أتى يعقوبا

اتى كتاب منك عند وروده اضاءت له الدنيا وزال همومها
وفاح نسيم المسك من طي نصرة فأذرت اياماً علي اصومها

في العتاب

يا ليت اسمي مثل قلبي سالم أو أن احبابي لودي سالموا
هيئات في ذا الدهر يوجد سالم بالفعل لا بالاسم غير سالم

١٣١ غيره :

خبأت لكم حديثاً في فؤادي لاخبركم به عند التلاقي
اعاتبكم على ما كان منكم عتاباً ينقضي والود باقي

وعودتني منك الجميل فان يكن جفائك الامر موجب فجميل
ولو كان في ذاك ذنب فمنطقي قصير والا فالعتاب طويل

أن كان يهجرني الصديق تحبباً فأريه ان لهجره اسبابا
واخاف أن عاتبته اغريته فأرى له ترك العتاب عتابا

في طلب الوعد والعهد

اوعدتني يا من جعلت له الفدى انجز بوعدك لي لقد طال المدى
فالوعد عند الحر دين لازم حاشا تملك أن يقولن لي غداً

ولقد وعدت وانت اكرم واعد ولا خير في وعد بغير تمام

أنعم علي بما وعدت تكرمًا فالمثل يذهب بهجة الأنعام
يا من غدا بالمكرمات ومن إذا نودي أجاب تفضلاً وتكرماً
أنعم بوعدك لي فهذا وقته للوعد أحسن ما يكون معجلاً

يا سيداً لي قد تقدم وعده وتأخر الانجياز فيما رمته
ها قد رأيتك في كمال سعادة إن كان معروف فهذا وقته

الشعر في المديح والشكر

لأشكرنك ما ناحت مطوفة جهدي وإن كنت لأقضي الذي وجبا
فما تقلبت في نعماء سابقة إلا رأيتك فيها الأصل والسببا

١٣٢ غيره :

انني فتشني صفاتك مظهرأ عياً وكم عدت صفاتك خاطبأ
لو انني والخلق جمعأ ألسناً تثني عليك لما قضينا الواجبا

وأحسن منك لم توقط عيني وأجل منك لم تلد النساء
خلقت مبرراً من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء

ولو أنني أفنيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد الكل إلا مقصراً ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر

أشعار في فراق الاحباب

قلما استمدت من دجى الليل دولة وكاد صمود الصبح بالصبح ينجلي
تراءى الهوى بالشوق فاستحدث البكا وقال للذات اللقاء ترحلي
فلم تر إلا عبدة بعد عبدة مرققة أو نظرة بتأمل

تبسمت فأضاء الليل فالتقطت حبات منتشرة في ضوء منتظم
وما العيش إلا أن تروى مع الصبا صريع حيا الكاس والأعين النجلي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها الثنايا إلى أرواحنا سبلا

في الهدايا

١٣٣ هدية :

جناب الصديق الأجل

الهدية سنة متبعة في شرع الإخاء يتقبلها أمثالك من الكرام
بقبول حسن وإني مهد اليك (كذا وكذا) اعترافاً بما لأيديك
البيضاء علي. ولو أنني أهديت نفائس الأشياء وكرائم الأحجار
لما وفيت ذرة من فضلك واعتمادي على كرمك من وسائل قبولها
لا زلت للاصحاب موالياً .
عادل

لو كان يهدي الإنسان قيمته لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها

صديقي الأعز .

أطال الله بقاءك وبلغك في الدارين مناك وجعل الاسعاد
حليفك . والتوفيق صاحبك وقرينك . وبعد فلما كانت نعم
مولاي متكاثرة . وفضائله عظيمة بما يخلد له في قلبي أثراً ويورث
في اللسان خرساً حتى اني لو شكرته شكراً بعدد الرمل ونجوم
السماء ، وعدد نبات الأرضين لما وفيت نعمه . ولا قدرتها حق
قدرها ، ولا أدبت شكرها ولا وفيتها بعض قيمتها . ولما عرفت
قصوري عن قضاء الواجب وعجزت عن إيفاء ما يجب علي تجاهكم
لذلك أرجو قبول هديتي وتجهروا بنخاطري

خادمكم الأمين محسن

٣٥ الجواب

وصلت التحفة ولم يكن لها عيب إلا أن مرسلها مسرف بالبر
وقابلها مقتصد في الشكر ، والسرف مذموم إلا في الجهد .
والاقتصاد محمود إلا في الشكر والجهد .
سليم

ما يكتب في ذلك على بطاقة زيارة

بعد السلام عليكم واصل لكم مع ناقله (عباس) (كذا)
تنازلوا لقبوله مع عدم المؤاخذه .

١٣٦ الجواب :

وصلت الهدية اللطيفة والتحفة الودية فقبلتها شاكراً داعياً
مثلياً على عواطفك الكريمة أولاً وآخرأ .

١٣٧ أبيات تكتب في الرسائل التي تقدم مع الهدايا :

لو كان كل يسير رد محترماً لن يقبل الله يوماً للوري عملاً
فالمرء يهدي مقدار قيمته والنمل يعذر في القدر الذي حملاً

١٣٨ غيره .

مملوك فضلك قد أتى يهدية وسؤاله مولاي منك قبولها
فأنله ما يرجو فانك لم تزل تولي الأمانى دائماً وتليها

أرسلت شيئاً قليلاً يقل عن قدر مثلك
فابسط يد العذر فيه واقبله مني بفضلك

دعوات الافراح والولائم

١٣٩ دعوة الى تلاوة المولد النبوي الشريف :

بمنه تعالى ..

قد هزمنا على تلاوة مولد فخر الكائنات ﷺ ليلة .. الواقع
في .. سنة .. فترجو تشريفكم محلنا الكائن بعد صلاة العشاء
لتحصل البركة ويكمل السرور .

اني عزمت على تلاوة مولد الها دي ابن عبد الله أشرف مرسل
أرى اجتماع كرام قوم مثلكم وسماع مولده الشريف يلذ لي
بعمونه تعالى قد عزمنا على تلاوة المولد النبوي الشريف تيمناً
وتبركاً في ليلة .. الواقع في .. سنة .. بعد الغروب فنرجو
تشریفكم محلنا الكائن .. ليكمل أنسنا ويتم سرورنا بوجودكم
لا زلتم للاقبال مظهراً وللأفراح مصدراً ودعم .

مصطفى

دعوة لعقد قران

الحمد لله على نعمائه

بعد الاتكال عليه تعالى قد عزمنا على إجراء عقد قران
أخينا أنيس في دارنا يوم . الواقع . سنة . في الساعة ..
فالمرجو تشریفكم ليكمل سرورنا بأنسكم لا زالت الأفراح
مزدانة بوجودكم .

يوسف

غيره لزفاف

بتوفيقه تعالى قد عزمنا على إجراء زفاف ولدنا (أو غيره)
فلان في مساء .. الواقع .. سنة .. في منزل السادات مسعود
وعفيف الكائن في .. فالمرجو تشریفكم ولكم الفضل .

أبو عصام

غيره

المرجو تشریفکم بالحضور لدار جناب الوجیه فلان افندی
يوم . الواقع . بعد الغروب حیت تزهو بوجودکم حفلة زفاف
ولدی فلان لا زلتم سر السرور وبهجه الأفراح . شریف

١٤١ دعوة الى ختان :

جناب .

بمنه تعالى عزمنا على تلاوة المولد النبوي الشريف وختان
أولادنا (أو غيرهم) يوم . الواقع في .. سنة . الساعة .
فالمرجو تشریفکم لتحل البركة ويتم الأُنس بوجودکم . 'سلم

ما يكتب في دعوة الولائم والأفراح نثراً

لقد تجلت لنا المسرات والأفراح، وتوفرت أسباب الانشراح
وازهر روض المنى ولاح بدر الهنى، ولا يتم ذلك إلا بتشریفکم
وإشراق نور أنسکم، فالرجاء إجابة الداعي بالحضور في يوم ..
سنة .. بمنزلنا الكائن بشارع . الساعة .. والعاقبة عندکم في
المسرات . الداعي فهد

١٤٢ صورة ثانية :

تبسم الزمان ، وفاض الهنا وسمح الدهر بتأهيل لجلنا
فشرفونا لنقتطف ثمر الحبور ، ويتم لنا بذلك الحظ الموفور ،

ويكون الاجتماع في يوم .. بمنزلنا الكائن بشارع .. الساعة ..
بعد الظهر وعقبى هذا المهرجان لكم ولسائر الاخوان .
الداعي سبع

١٤٣ صورة ثالثة :

ابتسمت ثغور التهاني ، ولاحت بدور الأمانى ، وأقيمت
معالم السرور وخفقت أعلام الحبور ، فالمرجو من مكارمكم
تشریف الداعي بالحضور يوم .. إلخ .
الداعي جبران

صورة رابعة

١٤٤ خاتمة :

فيا يكتب في دعوة الولائم والافراح وبطاقات
الزيارة نظماً

أيا جمع الأحبة شرفوني وصافوني المودة والمحبة
فأفراحي صفت بالأنس لكن تمام الأنس تشریف الأحبة

*

ثغر الصدور بدا يفتقر باسمه والأنس بالبشر قد غنت حمائه
فشرفوا سادتي من فضلك كرماً ليكتسي أنسنا نوراً يلائمه

*

تبسم ثغر الدهر عن المنى ونجم التهاني بالمسرات مقبل
وحيث سما الأفراح أنتم بدورها وأنتم دواعي أنسنا فتفضلوا

شمس التهانى أشرقت والأنس يدعو للحضور
شرف بفضلك داعياً ليتم لي حسن السرور

ليالي الأنس قد سطعت لنا في حسن إبداع
فمن أفضال حضرتكم أجيئوا دعوة الداع

يا بهجة العصر يا من في فضله لا يشارك
شرف بفضلك قدرى يوم الخميس المبارك

١٤٥ صورة رابعة :

قد من علينا الكريم الفتاح ، بدواعي السرور والانشراف
وكمال الأنس والحبور ، فالرجاء تشريف سيادتكم بالحضور
لا زالت الافراح تزهبو بكم والعاقبة في المسرات عندكم والتشريف
يكون يوم .. إلخ . الداعي شريف

١٤٦ غيره :

الأخ أعز الله جنابه وأكرم من أن يكذب ظنى فيك أو يرد
أملى خائباً مما كان يرجوه من دماثة أخلاقكم ولطافة شائلكم ،
فوالله ما قصدت مؤاخاتكم إلا لأشرف على أهل وطني بل آتبه
فخراً على زمني الذي آلى على نفسه ألا يذيقني ساعة الراحة
والهناء حتى أتشرف بمعرفتكم ولا يريني صفواً حتى أتقرب الى

جنايكم لأكتسب أخلاقاً يكون لي بسببها طوع يميني في السراء
جعل الله أسباب المودة بيننا موصولة وطرق الاخلاص عامرة
مأهولة .
الداعي منير

١٤٧ صورة خطاب رجاء

أكتب الى سيدي أعزه الله هذا الكتاب وما لي ذنب فيه
إلا لطافة خلقك التي جعلتني أجسر على قرب التعارف وكان
اليراع لم يكن في صحوه حين سطره إذ طلب شيئاً أعلى من
مقامه وأرفع من قدره ، ولكنه معذور لما يقاسيه من ألم الشوق
وشدة الحنوم مع ما يشاهد فيكم من الظرف وحميد الخصال الذي
يضطر الانسان الى أن يفادي بحياته في سبيل معرفتكم جعلك
الله لأصحابك اليد اليمنى والمعروة الوثقى والسلام .

شاكر

١٤٨ جواب :

السيد أدام الله علاه وإن طلب التودد الينا فإنما هو أرفع
قدراً وأعز جاهاً وما كان ذلك منه إلا لأنه يرى عندي شديد
الشفق اليه وعظيم الحنوي نحوه ولم يمكنني أن أظهره فحملة
كرم فعاله وشريف قدره على المبادرة بالطلب حتى لا يذهب
بحياة أح له يود أن يكون عبده الذي سبق رقه ولا يجوز بيعه
ولا عتقه .
حسن

١٤٩ صورة خطاب

من رجل يشكر صانع معروف
إن سيدي حفظه الله قد أثقل كاهلي صنيعه حتى صرت عاجزاً عن

أداء الشكر لمن غمرني بحميل معروفه ولما كان الاعتراف بالجميل
من أقدس الواجبات علي وواجب الفروض لدي قمت وسمطرت
هذه الكلمة وإن لم آت فيها إلا بقليل مما تستحقه همتمك السامية
وأياديكم البيضاء فإنها تعد اعترافاً بحسن صنيعكم والسلام .
عمر

١٥٠ صورة خطاب

شكر على إحسان

أحسنت أيها السيد فملكك الرقاب وتفضلت فأحييت أسرة
كاد الفقر يشنت شملها وبات الكبير منها قبل الصغير يتضور على
جمر الجوع والفاقة لولا ما ساقه الله على يدك من الاحسان الذي
غمرتهم به فأصبحوا آمنين على أنفسهم من غاديات الفقر
وطارئات الحاجة جملك الله للاكرام تحيي مآثره وتعلي معاله
والسلام .
كريم

١٥١ دعوة عمة الى غداء :

سيدتي

يا في أخوتي من الاسكندرية - فرحنا عظيم بقدومه غيرة
المنتظر - لا يقيم إلا يومين - لا يسهه أن يزور ولا تطيب نفسه
ما لم يشاهدك - كلنا في شوق اليك - أرسلنا اليك العربية لا بد
من حضورك - نتغدى سوية - يتم بك السرور سامي
١٥٢ دعوة صديق الى نزهة :

عزيزي

عزمنا على قضاء ثلاثة أيام في نزهة - نزهة يقصدها الجميع في

الصيف - كلّفنى سيداي الوالدين أن أدعوك - نسافر في قطار
الصباح غداً - لا عذر لك - لا بد من حضورك - لا يتم سرورنا
إلا بك .
فؤاد

١٥٣ تهنئة الى أستاذ في عيدہ من تلميذ ملازم في الفراش

سيدي

ورد العيد .. ابتهج فؤادي .. وددت لو كنت مع اخواني
الأم الزمني الفراش .. هم على هم .. أما وقد حالت الأيام دون
ما أتمنى .. فرسالتي تنوب عني . ضمنتها عواطف شكر ..
ودعاء من قلب تلميذك الشكور .
ابراهيم

١٥٤ معايدة والد في عيدہ او صديق او عم :

ابني العزيز

هذا هو عيدكم وانني في غاية الجذل والخبور أن أعيد على
مسامعكم في هذه الفرصة اكرامي لكم ومحبي التي تزداد بمرور
الأعوام وسعادتي التي يرجع معظمها الى اهتمامكم والتي يزيد
تقديري لها يوماً فيوماً . فاسمحوا لي بإظهار ما كمنه سواد قلبي
من الدعاء لكم فما لي سوى الدعاء لكم بالخير كي أفي جميع
أفضالكم التي غمرتمني لحد الآن فدعائي الحار يعادل انعطافكم
لنحوي . ولما كنت بعيداً عنكم في هذه الآونة وغير قادر على
تقدمة باقة من الزهور لجنابكم فاسمحوا لي يا ابني العزيز ولو
بصافحتكم عن بعد من كل قلبي . ولدكم العارف الجليل .

١٥٥ معايدة والددة في عيدها أو عمة أو خالة :

والدتي الفاضلة أو عمتي وسيدتي كذا

لا تخالي ولدك ناكراً للجميل كي لا يعرف يوم عيدك قبل
قدومه بشهور عديدة وأنا بملء المسرة منتظر الدقيقة التي بها يؤذن
لي بأن أظهر لك تلك الأدعية التي أرفعها الى العلي لأجل
انشراحك وسلامتك وتأكدي أن ودادي لك يعادل احسانك
التي تجودين علي به واعتنائك العظيم بي منذ نعومة أظفاري وأمل
بأنني أقدر على مكافأتك بالأمر الذي أكون له أهلاً وان أجلب
الفرح لقلبك النبوي الذي يسر طبعاً لدى مشاهدتك ولدك متبعاً
بحرارة أقل أو أملك فهل تظلين دوماً تدينني بنصائحك
وتجربتك فهذا هو أقصى ما أتمناه .

ولدك منير

١٥٦ تهنئة بشهر الصيام :

ابتهجت قلوب المسلمين بشروق أنوار هلال شهر الصوم
المبارك منحك الله فيه ما ترجو من صالح الأعمال المقرونة بأفضل
القبول وأعاده عليك وعلى الأولاد والعائلة الكريمة أعواماً كثيرة
بالعز والمديد والعيش الرغيد والسلام عليكم وعلى من ينتمي اليكم .
أخوكم محمود

١٥٧ تهنئة بعيد الأنطر :

جناب الأجل الأجد السيد حاتم المحترم دام بقاءه
غيب تقديم واجب الاحترام وأذكى التحية والسلام نبدي أنه

حيث أشرقت طلعة هلال العيد الشريف واغتنمنا الفرصة لنهنيء جنابكم بهذا الشهر المبارك ودخول عيده السعيد نسأله تعالى أن يعيده عليكم بالهناء والسرور أياماً عديداً وأعواماً مديدة ولا يرحم تودعون صياماً وتستقبلون أعياداً منعمين ببركات الرحمن الرحيم على الدوام هذا ما اقتضى غرضه والسلام .

اسماعيل

١٥٨ تهنئة بهيد الاضحى :

أسعد الله أوقات سيدي وأدامه ، ورفع في الدارين مقامه وزين بالصفاء والمسرة أيامه . وألبسه من النعم حللاً . ومتعته بدوام الصحة والسلامة والعافية وبعد فقد أشرقت شمس عيد النحر الأكبر على الوجود وعمت الأكوان بأنوار الهناء والسعود فوجب علينا أن نرفع لمعاليكم التهاني باقباله . ونسأله تعالى أن يمن عليكم بهج بيت الله الحرام في كثير من آماله آمين . ودمتم بالكرامة فائزين .

أخوكم عفيف

١٥٩ تهنئة بالمولد النبوي الشريف :

سيدي لما روحت الأرواح نسأت ذكرى سيد الوجود الذي أرسله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً وتعطرت الأكوان بنفحات هذا الموسم الاقدس ، رفعت لسيادتكم عريضة التهاني بميلاد خاتم

الانبياء ورسول رب العالمين أمدكم الله بروحانية صاحبه عليه
أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

الداعي عمر

أبيات تكتب في التهاني بالاعواد والمواسم

تهنئة بعيد رمضان

أشرق الكون بالسرورو وافى خير شهر به الهناء تجدد
فعلیکم مع الاحبة دوماً بسمود يعود والعود أحمد
سيدي هشت بالصوم وفي بهجة الافطار أنعم في مناهما
وتلق العيد بالبشرى فقد جاء منكم يحتدى قدراً وجاهاً

تهنئة بعيد

تهنئك السعادة كل عيد بإقبال وقد رغم الحسود
ولا زالت لك الايام بيضا وأيام الذي عاداك سود

تهاني الاعياد والمواسم

سيدي الوالد ..

أقبل أياديكم الكريمة وأطلب صالح دعاكم الابوي وأتقدم
بقروض التهنئة والتبريك بهذا العام الجديد أبرك الاعوام وأحمد
وأمنها طالماً وأسعد ما جعل الله إقباله عليكم وطي جميع العائلة
بالخيرات وجعل طالعه بشيراً ببلوغ المقاصد والآمال، ومنحكم

العمر المديد والعيش الرغيد ولا زلتهم تودعون عاماً وتستهبلون
آخر وأنتم مغمورون بأوفر الأنعام ما لاح بدر وغرد حمام
والسلام ولدكم سعيد

١٦٠ آخر اصدق :

جناب الأجل الماجد دام بقاءه

بعد مزيد كثرة الأشواق والسؤال عن غالي سلامتكم نبدي
أنه حيث ظهرت طلعت العام الجديد وكان من الواجب على مثل
هذا الداعي تقديم التهنئة بمثل هذه المواسم الى جنابكم بادرت
بتحرير هذه الرسالة الودادية راجياً منه تعالى أن يجعل هذا العام
عليكم مباركاً مسعوداً هذا ولا يخفى على علمكم الشريف أن
ما كان بيننا من المحبة والمودة لا يقبل الانقضاء ببعد المسافة
وبالجملة لا أقدر أن أثبت الاشواق بهذا الشرح لعجزني عن بيانه
وكيفيته لان ضميرك أحوط علماً بذلك وأرجو دوام تشريفي
بتحاريركم مع كل ما يلزم شرفوني به ودام بقاءكم .

السيدات أي الكمبيالات

صورة سند

فقط مبلغ كذا لا غير

المبلغ المرقوم أعلاه وقدره مبلغ كذا لا غير أكون ملازماً

بدفعه لامر فلان عند الطلب والقيمة وصلتني نقداً وللبيان
حررت له هذا السند .

الامضاء

الشهود

١٦١ صورة بولسة :

فقط مبلغ كذا لا غير

جناب فلان المحترم

الرجاء بالاطلاع على تمويلنا هذا أن تدفعوا عنا لامر السيد
فلان المبلغ المرقوم أعلاه وقدره كذا وقيدوا المبلغ علينا بالحساب
حرر ببليده كذا وبتاريخ كذا .

الامضاء

صورة وصل

فقط مبلغ كذا لا غير

بتاريخه أدناه قد وصلتني من حضرة فلان المبلغ المرقوم أعلاه
كذا وذلك كذا وللبيان حررت له هذا الوصل في .. سنة ..

الامضاء

صورة مخالصة

في يوم كذا .. سنة .. قد تحاسبت أنا الموقع على هذا بخطي
مع فلان واستلمت باقي مطلوبي ولم يعد لي عنده شيء مطلقاً لغاية
تاريخه واقتضى تحرير هذا الاعتماد بخلاص فلان المذكور بما
كان عنده بحيث إذا ظهر أي كمياله بما كان قد تحرر عليه لنا

فلا يعول عليها كما أنه إذا ظهر أي عقد محرر على المذكور يكون
لاغياً ولا يعول عليه ولا تسوغ له المطالبة بموجبه سواء كان
بالمباشرة منا بالتحويل أو بأي وجه من الوجوه وتحرر هذا
الاعتماد موقفاً عليه منا ليحفظ تحت يد فلان المذكور للممل
بمقتضاه والاجراء بموجبه .

١٦٢ صورة عرض حال بطلب زيادة معاش .

صاحب المعالي وزير المالية

يتشرف مقدمه عبدكم فلان كذا بأن يحيط معاليكم علماً بأن
له مدة وهو بمرتبة الحالي مع أنه قام بأداء جميع أشغاله أحسن
قيام كما يشهد له بذلك جناب الرئيس ولما كانت مراحم معاليكم
شاملة لجميع الموظفين جاء المحسوب عليكم بهذا العرض راجياً
من عدالتكم التكرم عليه بزيادة مرتبه أسوة بزملائه ولا زال
على كل حال يدعو لكم بدوام العز والاقبال .

١٦٣ (صورة نوطه) بيع

الداعي التحرير

إنه بتاريخه قد باع (فلان إلى فلان) برميل سكر عدد كذا
كيلو كذا سعر الكيلو قرش كذا من وارده فلان أفندي نقداً
أو لوعده يوم كذا بتحويل على الصراف من تاريخ هذه النوطه
على يد السمسار فلان ولذلك صار بيانه تحريراً في ..

١٦٤ صورة كتيالة غيرها :

فقط مائة وخمسون ليرة لبنانية لا غير

إنه بعد مضي سنة كاملة من تاريخه أدناه أدفع في بيروت
لأمر فلان أفندي المبلغ المرقوم أعلاه وقدره مائة وخمسون ليرة
لبنانية لا غير والقيمة وصلتني منه نقداً . تحريراً في

شهد بذلك	شهد بذلك	كاتبه
فلان	فلان	فلان

١٦٥ صورة ثانية

ليرة ٤٥

فقط خمسة وأربعون ليرة كذا لا غير

من في إلى

جناب الأجد (الخواجه فلان) دام بقاؤه

بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها نرجو أن تدفعوا
القيمة عنا لأمر فلان وشركائه وهي خمسة وأربعون ليرة كذا
لا غير والقيمة وصلت منهم نقداً لجنايبكم بالحساب وبطريقة
لكم غير هذا ودمتم .

كاتبه فلان

١٦٦ صورة سند لحين الطلب

فقط

المبلغ المرقوم أعلاه وقدره كذا لا غير أدفعه لحاظ فلان

أفندي حين طلبه إياه والقيمة وصلتني منه نقداً وللبيان حررت
هذا السند على نفسي في كذا .

كاتبه فلان

١٦٧ جواب عن وصول البضاعة .

من في كذا إلى

جناب الأجل الأجد . والأعز الأوحد . حضرة فلان
أفندي حفظه الله .

بعد إهدائككم أذكى التحيات أعرض أننا أخذنا كتابكم
واستلمنا صندوق البضاعة فقبول على القائمة كذا قروش لهذا
اقتضى تعريفكم والله يحفظكم .

كاتبه فلان

١٦٨ تحرير لدفع دراهم ثمن بضاعة :

من في كذا إلى

نخبة الأماجد الكرام . وعين الأماثل الفخام فلان دام عزه
بعد السلام عليكم نبدي أنه قدمنا لكم غير هذا مع ما أرسلناه
اليكم وهو صندوق الوابور المكوبي وبوقته ما تمكنا من شرح جميع
القائمة لأنها طويلة فالآت شرحنا وأرسلنا لكم فنرجو ضبط
مرسلنا وتعريفنا عن ذلك وبعده نفيدكم عن الجمرک والمعروف
وما نحن قد قدمنا على جنابكم (بوليسة) بخمسة وعشرين ليرة

لبنانية لحاطر « فلان افندي » لمدة سبعة أيام فالمرجو دفعها
والقيمة تقيدت لجنابكم بالحساب والله يحفظكم .

كاتبه نبيل

١٦٩ جواب دفع الدراهم :

من في كذا إلى

جناب الأكرم ذي المقام الأفخم حضرة فلان افندي أدام
توفيقه .

بعد إهداءكم مزيد التحيات أعرض لجنابكم أنه حين
إطلاعنا على البوليسة المرسلة منكم قبلناها وبعد مضي المدة
المعينة دفعناها لحاطر فلان وقيمتها خمسة وعشرون ليرة لبنانية
وقيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم . كاتبه حبيب

١٧٠ غيره :

من بيروت في كذا إلى

سفي الهمم الماجد المحترم يوسف دام محروساً

غيب إهداء مزيد السلام أبدي لجنابكم أنه تقدم لسيادتكم
طبي تحريرنا بوليسية قيمتها عشريرات لبنانية اقبضوها وارسلوا
لنا بقيمتها الأغراض المحررة افرادها بالقائمة طيه وإذا بقي لجنابكم
شيء أفيدونا عنه حق تقدمه لكم نسلفكم الشكر الجزيل
ونرجو عدم التأخير والله تعالى يحفظكم . بهج

من في كذا إلى

جناب الأجل الأجد ذي الأخلاق الحميدة (فارس افندي)
المحترم أبقى الله عزه .

بعد السلام عليكم ، والاستعلام عن صحتكم أبدي لجنابكم
أنه أخذنا كتابكم الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم . ثم من
خصوص البوليصة المرسلة معه فقد صار استلام قيمتها وشراء
مطلوبكم كما هو موضح بالقائمة المتقدمة طيه وهو يصلكم صحة
الوابور الخديوي فاستلموه وعرفونا عن الوصول وعلم الحساب
مسطر أدناه .

ق ل	ل.ل	
٢٠	٩٨٠	قيمة البضاعة
	١٩	سعى
٢٠	٩٨	ثمن صندوق وحولة ومصرف
	١٠٢٧	
	٩٨٥	قيمة البوليصة الواصلة من جنابكم
	٤٣	الباقى

الباب الرابع

وبه عدة رسائل متنوعة

١٧٢ رسالة من حبيب الى حبيبته عندما علم انها مريضة :

حبيبي ، أرسل لك الآن قبلة أودع بها كل ما اعتزاني من
حزن وألم عندما علمت أنك مريضة شفاك الله وعافاك يا أمل
وإني الآن أصبحت في غم بسبب انحراف صحتك الغالية وهل
تسمحين لي أن أذكرك في أبيات من الشعر قالها أحد المحبين مثلي :
أحبك حباً لو تحميني مثله لكان أصابك منه علي جنون

لأنك تعلمين يا عزيزتي أن لا أمل لي في هذه الحياة ولا عيش
إلا لأجلك كنت وما زلت أعلل نفسي في الساعة التي يترقبها كل
منا لتصبح بها خطيبين آه ما أحلى وما أجمل هذه الساعة واليوم
الذي نسير فيه جنباً إلى جنب وكل منا يبتسم للآخر بسمة حب
ووفاء دون أن نحسب للمراقبين أي حساب وقرين الآن يا حياتي
أترقب آخر الأخبار عن صحتك حتى إذا كافت في تقدم لأود
للاطمئنان ولاتمام ما نحن في صدده الذي ما تحملته إلا حباً ورغبة
وإخلاصاً لك وإلا ستريني بجانبك بعد مرور أربعة وعشرون
ساعة لأقوم بنفسي في خدمتك ما زلت مريضة أو بعبارة أصح

إن حصل لك لا سمح الله شيء لأقتل نفسي بقربك يا من كنت
وما زلت أعز حبيبة عندي وتريني بانتظار جواب بخط يدك
ودومي الآن للمحب الباكي .
جورج

١١٢ جوابه :

حبيبي أحبيك تحية حبيبة وفيه رائدتها الاخلاص والوفاء
ورمز من أحب وعاهد أو ذوق حبيبه ما هو الحب والوفاء .
عزيزي وصلتني رسالتك الخفيفة الروح والحاوية ألفاظك الرقيقة
الناعمة والتي بها دواء لقلبي الذي لا يخفق إلا بحبك وذكرك .
حبيبي نعم كنت مريضة وإني حرصت كثيراً أن لا يصلك
خبر عني حتى لا أعكر عليك أعمالك ورغبة مني أن لا أخلق
لك شيء يزعجك لأنني أعلم ما تكنه لي من الحب والغرام الطاهر
أما وعلمت فقسماً بحبك ووجهك الجميل والعهد الذي بيننا إني
عندما تناولت نيقتك كان الطبيب بجانب سريري يقلبني تارة
لليمين وتارة للشمال فما تلوتها حتى زال ما بي من المرض الذي كان
في طريقه ذاهباً ووصول رسالتك وما حوته قد عجل بشفائي
وإني أكون محرورة إن سمعت مني ووثقت بقولي شفيت فتابع
عملك الذي كما قلت ما تحملته إلا في صدد حيي فلاني محرورة من
هذه العبارة وإني طالعتها وتكراراً وكن على ثقة تامة إني الحبيبة
الامينة الحريصة على حب أعبدته وأبتهل إلى الله أن يأخذ بيدك
ويردك لي سالماً غانماً لنفوز في تلك الساعة التي وصفتها يا حبيبي
وخذ مني الآن قبلة أرسلها مع النسيم لتحل في موضع أنا عالمة به
وذم واسلم لحبيبتيك .
بديعه

حبيبتى .

أرسل لك سلام فوق كل سلام وتحية عاشق مغرم قد ضناه
 بحب حبيبة هو أنت يا غاية املي وسعادتي المنتظرة وإني أتجراً
 يا عزيزتي وأتعمك بأذك سلوت من كان وما زال يخفق قلبه إلا
 بحبك وذكرك أما وقلبك قد نسي أو أبدل حبه بحب آخر فهذا
 ما دعاني أن أتجراً على مصارحتك بما ذكرت وإني علمت من أحد
 رفيقاتك اللواتي يعرفن ما بداخلك وما تخفي عليهم أي شيء
 من ناحيتك وإنك أعلم مني ما في نفسي بأني لا أميل إلى أي فتاة
 وما أكثر الفتيات كما تعلمين فإن كان صحيحاً ما عرفته عنك فإني
 أهنيء هذا الحبيب الحديث بك على أن يكون أهلاً لحبك وغرامك
 فإن تكرمتم وأستحلفك فيما بيننا من ماص أن تعلميني وعسى
 أن يكون الواشي كاذباً ليعود لنفسه سرورها ويهناً قلبي من
 جديد في حبه وغرامه الذي حرص عليه كل هذه الاعوام ومارضي
 عنه بديلاً والآت أرجو أن لا أكون أغضبتك « يا سعادتي »
 ويا حياتي وأملي وهذا شأن كل محب مخلص مثلي والآت أترقب
 الجواب حتى إذا كان يعكس ما آمله لاودع هذه الدنيا وأنا غير
 راض ودومي لمن كان آملاً أن تجتمع بك الايام الآتية .

حبيبك كال

١٧٥ جوابه :

حبيبي ..

لا أدري بأي لهجة أخاطبك ، بلهجة حبيب لحبيبه أم أن

أخاطبك في لهجة من يحب أن ينتصر لنفسه وكرامته ولولا
عبارة ذكرتها يا حبيبي رسالتك وهي (هذه) شأن كل محب وفي
لكنت رميت في هذا القلب الذي أحبك وأخلص منذ سنين
ولم يرض عنك بديلاً فكيف جاز لك يا عزيزي أن تلتفت إلى
قول وشاة بأني بدلتك بحبيب آخر كيف طاوعك قلبك بل كيف
سيرت يدك لتسطير هذه العبارة التي أنا بعيدة عنها وأنت أدرى
بما يضره الواشون لك وماذا يبتفون كأذك سهيت عن الماضي
ولولا حب أحببتك إياه وسأبقى مثابة عليه فكن على يقين
بأنك الحبيب الأول والاخير على أن لا تسمع بعد الآن أي خبر
يأتيك من ناحيتي ولا تياس بل ابقى في حب يرضيك وسعادة
آتية اليك يا حبيبي من حبيبة تتشوق إلى بقاؤك معها كثرت
الموانع وعسى الله أن يجمعنا في يوم قريب لنزف ونتذوق ثمرة
غرامنا الذي حافظنا عليه طيلة هذه الايام . ودم لحبيبتك هدى

١٧٦ تهنئة بزواج :

عزيزي المحترم جاك

قد بلغ الحب خبر الملاك السعيد الذي عم الوجود بمن سعه
وأصبح التوفيق من حاملي رايته وجنده فهو العرس الذي شمل
السعد أوله وآخره وعم السرور باطنه وظاهره ، ورياض المنح
أصبحت به مشرقة الازهار ، جارية الانهار آذنة بالرفاه والبنين
والعزة والتمكين ولما اتصل بالحب هذا الفرح والسرور
والهناء والحبور داخله الطرب والارتياح واستفرقه العجب

والانشرح والله المسؤول أن يجعل النوفيق بهذا العرس موصولاً
والاقبال دليلاً وأن يرزقكم خيره أبناء يحلون المجالس والمحاضر
ويحلون المناصب والمنابر .
عمر

١٧٧ صورة خطاب تهنئة بالحج :

أهنيء سيدي بأداء الفريضة ونيل المغفرة السعيدة جعل الله
حججه مبروراً وذنبه مغفوراً له وأدام طلعته لأصحابه نوراً
يهندون به سروراً تفر عينهم برؤيته وأسبل عليه من بركاته كل
غاية ورائحة وتلقى دعائه بالاستجابة واستغفاره بالرضاء والقبول
ما حدا حاد جملاً وما صعد حاج جبلاً

١٧٨ صورة في الافراح :

تبسم الزمان وفاض الهنا ، وسمح الدهر بتأهيل نجلنا ..
فشرفونا لنقتطف ثمر الجبور ويتم لنا الحظ الموفور . ويكون
الاجتماع في يوم .. بمنزلنا الكائن بشارع . نعمة ... بعد الظهر
وعقبى هذا المهرجان لكم ولسائر الاخوان .

الداعي يوسف

١٧٩ غيرها

ابتسمت ثغور التهانى ، ولاحت بدور الاماني وأقيمت معالم
السرور وخفقت أعلام الجبور ، فالرجاء من مكارمكم تشريف
الداعي بالحضور يوم ... إلخ .

الداعي حسن

١٨٠ صورة غيرها :

لما أشرقت غرة وجه الأيام ببلوغ الاماني ونشرت البشائر
في رياض التهانى دعوت سيادتكم السنية لالتشرف بطلعة وجوهكم
البهية ويكون الاجتماع يوم .. إلخ .

الداعي توفيق

١٨١ صورة خطاب من ولد لوالده :

(يشكو بها تكدره من قطع رسائله على خلاف العادة)

والدي العزيز . .

بعد إهدائك أذكى السلام وأجل احترام أحيط شريف
علمك إني أصبحت في قلق متزايد وتشتت بال لقطع رسائلك عني
مدة كادت تفضي بي إلى حالة لا أستطيع عليها صبراً ولا أقدرها
قدراً لولا أن أدركتني أريحية صبر البستي ثوب التجلد فهونت
علي صعاب الامور ، وأنستني آية من ذكرى آثار مكاتبتك
السابقة ولحاثتك الصادقة ، وأنت تعلم أيها الوالد الاجل أن راحة
ابنك ما هي إلا غصن يسقى بماء عطفك وفرع لا يورق إلا بندي
أفضالك وقد عودتني سؤالاً غير مقطوع واهتماماً غير ممنوع
فأرجو أن يكون سبب التأخر راحة بال من عناء أشغال أو
أخبار آباء لابنساء كما أرجو الافادة بمجرد وصول كتابي هذا
باطلاع شريف نظر كم عليه لأحظى بما يطمئني عنكم والسلام .

ولدكم أنيس

ولدي العزيز حفظه الله وأبقاه وساعده على بلوغ ما يتمناه
بعد أن أهديك سلاماً أبوياً أو إكراماً والدياً أخبرك أيها
النجمل الرضي لولا ثقي بنشاطك ، وعلمي بذكائك لقلت أنك
جاهل بعلم القلم ، فلماذا لا تحرر كتابك ليدفع عني الالم مع علمك
أنني دائماً أتمنى تقدمك ، وأفخر بمعارفك ، ولا أفتر طرفة عين
عن السؤال عنك والدعاء لك بالسعادة والرفاهية ودمت محفوظاً
بالعناية الالهية على الدوام والسلام .

والدكم حسين

جناب الوالد المحترم وملاذي الوحيد .

أقدم واجبات الاحترام لرفيع المقام وبعمد فقد تشرفت
بخطابكم وشممت منه رائحة سخطكم وغضبكم لتقصيري
عن مكاتبتكم مع أن سبب هذا التقصير وعدم التحرر ، إنما هو
كثرة الدروس وأظنكم تعلمون بتسديق حضرات المعلمين
ولا يخفاكم ما للدروس من الاهمية خصوصاً في أوائل كل سنة
مدرسية فها هو عذري أعرضه عليكم ، ولعله يكون مقبولاً
لديكم وإني من الآن سوف أبذل جهدي في أن تكون رسائلي إلي
والدي الشفوق دائماً الاتصال ، كما أن دعائي لم يزل مرفوعاً إلى الله
أن يحفظه في أرغد عيش وأنعم بال ، هذا وإني أقبل يدي والدي

الشفقة المصونة وأهدي لجميع إخوتي الأعزاء السلام وأستدر
دعاءكم في الصبح والمساء ودمتم . ولدكم المطيع

من والد لولده :

لحضره ولدي الحبيب (فلان) لا عدته أمين

بعد التحية وبعد إطلاعي على ما تضمنه خطابك من وصف
اشتغالك وما وقع من تشتت بالك ، لأجل تأخير خطاباتي عنك
مدة أدت بك إلى ما وصفت صرت في تأثر زائد ، ولمت نفسي
على ما حصل مني وإن كان ذلك لأشغال ضرورية وأحوال
معاشية فلاني أيها الأبر المطيع قد توجهت إلى مزارعنا لأحوال
تهمنا ولا يخفى عليك أن الإنسان إذا لم يباشر أعماله بنفسه
ويراقبها بشخصه لا تثمر ثمرتها ولا تتحسن غلتها .

ولكن مع هذا وذاك ما نسيتك من مخيلتي ولا غاب خيالك
عن ناظري وقد هول علي أمر مخاطبتك هذه الأيام لعلمي أنك
ابن حريص على ود أبيك وتأدية دروسك والاجتهاد في إرضاء
معلميك فزادك الله أدباً وكالاً وأعاني على ادامة مراسلتك
والسلام . والدكم المحب

١٨٤ صورة خطاب من والد لولده :

يوجه على عدم إرساله خطابات منه بعد ما ألحقه بالمدرسة

ولدي فلان أدامه الله

بعد بث الأشواق القلبية ، وما بي نحوك من الحبة الأبوية ،

فقد أدخلتك في سلك المدارس الأميرية ، وذلك إجابة لطلبك ،
وشديد رغبتك وتكبدت مشقة بعادك ، وألم فراقك وقد مضت
مدة ولم يرد لي منك ما يطمئن خاطري ، ويشرح صدري
وأعرف منه ما تعلمته في هذه المدة والسلام . والدكم

١٨٥ خطاب من ابن لو الدته :

جناب والدتي العزيزة

أترنم سروراً ويخفق فؤادي جزلاً وحبوراً لدى ذكر اسمك
اللطيف الذي هو أشهى ما لدي في الدنيا كيف لا وأنني لو
أردت أن أشرح عظيم أفضالك لضاق بي المقام فأنت والدتي
الشفوقة التي بحسن آدابك تربيت ومن لبن أفضالك تغذيت فكما
كنت تحت عنايتك في الصغر أصبحت أنت الآن موضوع محبتي
وإكرامي لك في الكبر والحقيقة أنه لم يخطر لي ببال أن بعدي
عنك يسبب لي السقم والهزال فإن طيفك دائماً نصب عيني
ودائماً أتذكر أياماً بقربك ما كان أحلاها ، وأوقاتاً صرفناها
ما كان أحسنها وأشهاها وفي الختام أقبل يديك وأطلب من الله
تعالى أن يحفظك لنا مدى الأيام والسلام .

١٨٦ خطاب اعتذار :

عزيزي الأكرم فلان

سيدي إنني معذرا اليك بتقصيري لديك .. فلا أقدر على شيء
أخرج به من شخصك لإرضائك عني فاصفح واقبل هذا الاعتذار

مفي فانا مملوك وانت المالك وحينئذ فلك التصرف فيما هنالك
يا ذا الخلق الباهر فانت عنصر طيب وانت للعفو أهل ، فامتن
به ولك جزيل الفضل ودمت .

١٨٧ اعتذار من جهة الغياب وعدم الحضور :

صديقي المحترم لا عدمته

اقبل معذرتي الآن في عدم الحضور وانني مشغول بجملة
أمر وساع في مهمة جسيمة تحتاج لتفرغ ذهن سليم وأرجو أن
يكون منك لنا السعادة فلا تحرمنا من وجودك ولا تعمل على
المباعدة ولا تؤاخذني في عدم تلبية الطلب إذ قد أوضحت لك
السبب والله يبيحك ويفوزك على أعاديك آمين

١٨٨ صورة خطاب رجاء بإجابة اطلب

صديقي المحترم

تحية هبية ، وأشواق قلبية ، ومودة ودية وسؤالي عن خاطركم
الكريم ومر اجكم التخم . وبعد نعرف حضرتكم دام الله مسرتكم
ان رجاءكم مقبول وسؤالكم مأمول وكل ما تطلبونه نسعى فيه
بغاية الجهد حتى نصل بعون الله منتهى القصد وهذا امر غني عن
البيان . ولا حاجة لدليل ولا برهان لانكم عندنا من أعز الاصدقاء
المقيمين على عهد الوفاء يهنا ما يهكم ويسرنا ما يسركم ودمتم . فلان

١٨٩ صورة خطاب شكر المعروف .

سيدي المحترم

سلام خالص عبيره يخبر عن مزيد الود والاحلاص تعبيره

ودعاء يحلوه مكرره وعلى باب الاجابة مودعه ومصدره وثناء على
 تلك السجايا الباهرة والخواطر الزاهرة وبعد فأما أتشوق إلى
 التشرف بتلك الراحة العليا غني عن البيان وإنني أحسد هذه
 الرقيقة بتمثيلها بين يديك وأرد أن أكون بدلها لديك لآتمتع بأنوار
 المشاهدة وأحظى بأحاديثك العاطرة ، أما التشكر على سوابق
 الهمم الجميلة والمكارم الجزيلة فإني لو صرفت فيه أوقاتي وأنفاس
 حياتي لما قمت بفرضه ولا بأداء بعضه فمسي الابتهاال إلى الله
 بالدعاء ، وأن يواليك المكافأة والجزاء ويحفظك ويلحظك بعين
 عنايته ودمت .

١٩٠ صورة خطاب من صديق لصديقه ومعه كتاب :

سيدي المحترم

أهديك وافر السلام وأدعو لك بطول الايام ، وبعد :

أبدي لجنابكم ان افضل شيء تحفظ به العلاقات ويدوم
 روابط المحبة الاصلية ان يقدم الصديق لصديقه هدية على سبيل
 النذكار مما يحسن ان يكون نزهة الافكار ولذا اقدم لحضرتكم
 مختار الانشاء ليكون لديكم اعظم تسلية وإن كان شأن خالص
 المحبة بيننا معلوماً ودليلاً واضحاً مفهوماً إلا انها عادة جرت بين
 الاخوان اعز الاصدقاء والخلان وانعم ان تكون هدية مقبولة
 لديكم بطيب خاطر وبذلك اكون لافضالك خير شاكر لا زلت
 مورد الصفاء ومصدر الوفاء ودمتم .

١٩١ صورة عرض :

يقدم لوزير المعارف يطلب تعليم الابن مجاناً بسبب رفعت ابيه

حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية

مقدم هذا خادمكم ، وما اعرضه هو . أن لي ابناً يدعى
من ضمن تلامذة مدرسة .. التابعة للوزارة ، وحيث اني قد
رفعت بالاستغناء عني من وظيفتي التي كنت بها ولا يمكنني القيام
بدفع المصروفات فأرجو من مراحم معاليكم صدور امركم بقبوله
مجاناً كما تقضي بذلك عدالة قوانين حكومتنا وندعو لكم بدوام
العز والبقاء .
فلان

١٩٢ صورة خطاب بطلب خدمة :

حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية

مقدم هذا لحكومتم من رعايا الحكومة اللبنانية ومقيم في
بيروت قسم . . بشارع . رقم . . . أوضح لسعادتكم انني ممن
تخرجوا من مدارس الحكومة وتحصلوا على شهادة الدراسة
الابتدائية من وزارة المعارف العمومية وقد اطلعت في الجريدة
الرسمية على اعلان عن وظيفة تحت رعاية سعادتكم بجهة .
فبادرت بتقديم هذا مرافقاً به شهادتي راجياً قبولي ضمن المرشحين
لتأدية الامتحان جرياً على العادة المتبعة والامر لسعادتكم .

١٩٣ صورة خطاب بطلب زيادة مرتب :

حضرة صاحب المعالي وزير المالية

يتشرف مقدمة خادمكم أحد كتبة قلم. بأن يحيط حضرتكم

علماً بأن له مدة تنيف على ثلاثة سنين وهو بمرتبة الحالي مع انه قائم باداء جميع امثاله احسن قيام كما يشهد له بذلك جميع الموظفين وقد جاء المحسوب عليكم بهذا العرض راجياً من عدالتكم التكرم عليه بزيادة مرتبة اسوة بزملائه ولا زال على كل حال يدعواكم بدوام الرفعة واقبال .

١٩٢ صورة خطاب بطلب معاش :

حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية

مقدم هذا خادكم . رئيس قلم . . . يتشرف بالعرض على سعادتكم بانه خدام المصلحة مسدة تنيف عن ثلاثين سنة واصبح اليوم غير قادر على تأدية الاعمال لكبر سنة واعتلال صحته فيرجو من حسن عنايتكم احواله على المعاش ومعاملته بحسب ما تقتضيه اللوائح والمنشورات الصادرة بهذا الشأن ومع كل فالامر مفوض لسعادتكم .
سمير

١٩٥ صورة عرض حال :

مقدم من جملة فلاحين لمفتش الري بطلب اعادة المياه الى اراضيهم
مفتش ري قسم . .

نحن فلاحي جهة . . . نتقدم لجنابكم بهذا الطلب لنصف لكم ما وصلت اليه اراضينا من الضرر والتلف بسبب أنقطاع المياه عنها مدة طويلة حتى جف الزرع وهلك الضرع وبتنا نتقلب على احر

من الجمر ونتوقع معاذ الله اكبر ضير وانتم تعلمون أن المياه حياة
 الفلاح بل حياة سائر الارواح فمتى امتنع الماء فالزرع ذوى غصن
 شبابه وضاع تعب اصحابه وليس للفلاح موارد رزق الافلاحته
 التي يترتب عليها راحته وسعادته وقد وضعنا رجاءنا بكم واودعنا
 امانينا فيكم راجين التفضل علينا باصدار الامر الكريم باعادة
 المياه الى مجاريها ولكم منا جميل الشكر ومن الله عظيم الاجر .
 ١٩٦ كتاب تعزیه :

سيدي المحترم

حكم المهيمن في الخلائق مبرم من ذا يرد قضاءه اذ يحكم
 يعز علي أن اكا تب سيدي معزياً، وألم به في ملة مسلياً ولكنه
 امر الله الذي لا يقابل بغير التسليم ، وقضاؤه الذي ليس له عدة
 سوى الصبر الكريم وقد علم مولاي أجمل الله صبره ولا اراه
 ما يكره وشرح صدره أن الله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه اذا
 امتحن عبده فصبر ، آجره وعوضه بكرمه ، كما أنه اذا أنعم عليه
 فشكر ، زاده وضاعف له من نعمة ، وقد عرف في كل حين
 سيدي في الشكر على السراء مما يستوجب المزيد منها واطن بحزمه
 وعلمه أن يكون حاله من الصبر على الضراء يستجلب الاجر عليها
 والتعويض عنها ، ثم إذا امعنا النظر في التفكير ، ووفينا هذا الامر
 حقه من التدبير رأينا أننا ولو تأخرت آجالنا وطالت آمالنا فلسنا
 الا في دار كدر ، وقرار الكرامة نحزن على من فارقها ، لكننا في
 سبيل سفر ودار كدر ، يحق والله أن نقبض من رحل عنها فأجلنا

محالاً واسرعنا ارتحالاً على كل حال فالجزع لا ينفع وأن أغضب
الله سبحانه ، والصبر لا يضر وأن جلب رضوانه والله يسهل
لسيدي سبيل الصبر وتحصيل الاجر وبعضه من شوارد الوزر
ومكائد الدهر ، ويتولى الماضي بالرحمة والانعام والبر والاكرام

١٩٧ تعزية بوفاة ابن :

سيدي المحترم

ولم تر عيني كالصغار مصابهم بقلب اكباد الكبار على الجمر
فلا تبك مفقوداً إلى زبه مضى سعيداً بسلا أثم ولا وزر
فأنك رأس المال ما دمت باقياً وعوضت منه بالمشوبة والاجر

غير خاف علم سيدي أن الاولاد وأن كانوا أعز الاشياء على
الانسان في كل زمان ومكان ، انما هم هبات تسترد وتسترجع ،
أن عطايا تسلب وتنزع وحسنات تدخر للوالدين ودرجات ترفع
وحيت كان كذلك فسبيل العاقل المتصبر واللييب المتدبر ، أن
يبادر عند نزول القضاء إلى التسليم والرضاء على ان الموت حتم على
الكبير والصغير ومآل كل جليل وحقير فاذا سلم الأصل فالفرع
فأنت مستدرك وغاية في ايسر حين تدرك فالشجرة الكريمة ما
دامت ثابتة الأصول فهي تخرج كل حين زهراً جديداً وتحمل كل
وقت ثمراً نضيداً وبقاء مولاي أجل المواهب في سلامته عوض
عن كل ذاهب وفي الختام اسأله تعالى أن لا يريكم مكروهاً
ويلهمكم الصبر والعزاء انه سميع الدعاء .

عزيزي المحترم

كل ابن انشى وأن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول
فقد دهمنا خبر وفاة قرينتك المصونة فعظمت علينا هذه
المصيبة التي عجزت بشعر شبابها الباسم وذهبت بشذى عطرها
الناسم وأني لأعلم أن رزءك هذا يزيدك شجناً ويوسمك حزناً
ولكن ماذا يفيد إذا كانت الأعمار رهائن المصارع ؛ وقضاء الله
لا محالة واقع فنسأله تعالى أن يفرغ عليك صبراً جميلاً وللفقيدة
رحمة ونغيماً .

١٩٩ صورة تعزية بوفاة والدة

سيدي المحترم

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
لند ساءني ما فجع سيدي من الرزء في والدته الكريمة فراد
غمنا وعم كدرنا ولكن ما حيلة المرء وسمة الخلق يليه زوال ،
وعقد يسبقه انحلال والموت سبيل كل حي وقد خلقنا في دار
الفناء دائبين السير إلى دار البقاء ، وما عسى أن يذكر لكم في
أمر للتعزية وانتم ادرى بان الحياة ثوب مستعار ، وليس لاحد
فيها قرار فساموا الأمر لله وما دائم سواء قدس الله روحها ونور
ضريحها وألهنكم الصبر ، وأجزل لكم الأجر .

٢٠٠ رد على تعزية :

عزيزي المحترم

بينما أنا غارق في بحار الاحزان والهموم التي تراكمت علي اليوم
الا وافاني خطابكم والحق يقال فان ما جاء به من رفيق التعزية
وبليغ الامثال والحكم قد خفت ما كنت اشعر به من الحزن
والكدر : ولذا لم يسعني الا أن اسأله تعالى بان لا يجرمنا من
الطافكم وافضالكم وأن لا يريكم مكروهاً على مدى الايام
ويحفظكم بعينه التي لا تنام .

٢٠١ سند ١٠٠ ليرة لبنانية لا غير :

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائة ليرة لبنانية لا غير اكون
ملزماً بدفعها لامر فلان وقت الطلب والقيمة وصلتني منه نقداً
والبيان حررت هذا السند والله خير الشاهدين .

٢٠٢ تهنئة بالعام الجديد :

سيدي المحترم ...

أن ابرك السنين واحمدها ، وايمنها طالماً واسعدها على سيدي
هلال هذه السنة الجديدة المباركة الحميدة التي أقبلت بجوامع
الخيرات والاقبال وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال فאלله سبحانه
وتعالى يوليكم أعظم بركاته ويمنحكم من سائر خيراته ويمدك بالعمر
المديد والعز المرید والعيش الرغيد والسعد الجديد حتى تهنأ في كل

عام سعيد . ولا زلت تغمر فضله انعاماً وتودع عاماً وتستقبل
عاماً والسلام .

٢٠٣ رد التهنية .

سيدي المحترم فلان

بكل احترام اقدم لجنابكم مزيد السلام . وبعد فقد وصلني
اليوم تهنئتك التي دلت على اخلاص مودتكم فتناولتها بيد الفرح
والسرور والانشراح والخبور، وصرت اتلو آيات الشكر واكرر
ما لكم علي من جميل الذكر ولذا حررت هذا لينوب عني في
تقديم مراسلات التعييد بحلول العام الجديد قدوم العيد المجيد
ادامكم الله لكل عام وعيد متمتعين بحفظ الانجال مدى السنين
والاجيال .

٢٠٤ صورة خطاب من رجل يشكر صانع معروف :

أن سيدي حفظه الله قد اثقل كاهلي بحسن صنيعه حتى صرت
عاجزاً عن اداء الشكر لمن غمرني بجميل معروفة ولما كان
الاعتراف بالجميل من اقدس الواجبات علي وواجب الفروض
لدى قمت وسطرت لكم هذه الكلمة وأن لم آت قبيها الا بقليل
ما تستحقه همكم السامية غير انها تعد اعترافاً بحسن صنعكم
ومحافظتكم على عشرتنا التي مرت كمر الرياح كما واني من الآن
صرت اسير معروفكم لما ابدىتموه لنا والسلام

٢٠٥ دعوة زفاف :

سنحتفل بحوله تعالى بزفاف كريمتنا الأيسة .. يوم ..
الموافق .. سنة الساعة .. نهار .. فالرجاء أن تشرّفونا بالحضور
في الميعاد المذكور بمنزلنا بشارع .. والعاقبة عندكم في المرات
فاروق

٢٠٦ سورة خطاب :

(من صدیق یقصد بہ اُن یستعیر کتاباً من صدیق آخر) .

اخى العزيز بلغه الله المقصود

سيدي الاخ . لعلمي أن مثلك تقضي لديه حاجات السائلين
اوسلت لحضرتك هذه الرسالة اطلب بها اعارتي كتاب كذا من
خزنة كتبك العامرة الزاهرة فقد بلغني انه مضبوط بقلم استاذ
من خيره الاساتذة الفضلاء ومثلك له شغف بحفظ الكتب الجميلة
المضبوطة فارجوكم اسعافني بمطلوبي واجابة مرغوبي ارشد الله بك
الحباري وزادك الله جمالاً ووقاراً .

٢٠٧ سورة عبّاية :

انا واضع اسمي وختمي ادناه :

من ناحية مركز مديرية قد بعث إلى

من ناحية مركز مديرية

المواشى الموضحة ادناه :

(بذاكر او صافها وسنها و نلامتها البدنية إذا كان لها علامات)
وانه لا سمح الله إذا صارت دعوى على المواشي الموضوعة
اعلاه اكون ملزماً برد الثمن الى المشتري المذكور بدون اعتذار
مطلقاً وقد تحرر هذا لمعاملتي عند اللزوم .

٢٠٨ شروط مبيع عقار او غيره :

في يوم كذا من سنة كذا لدى شهود ادناه حضر فلان ابن
فلان من سكان جهة كذا و اقر انه اسقط ما هو له وجار في
ملكية وتحت مطلق تصرفه النافذ إلى حد صدور هذا ومنتقل
اليه الارث الشرعي عن والد فلان المذكور إلى فلان القاطن بجهة
كذا وهو اشترى منه بماله لنفسه خاصة جمع فدان كذا الصالحة
للزراعة الكائنة بحوض كذا التابعة لمديرية كذا المحدود وذلك
بحدود اربخ الغربي ينتهي العقار ملك فلان وطوله قصبة كذا
والشرقي والبحري الخ .. بيعاً باتاً قاطعاً وشراء صحيحاً مراعياً
بالايجاب والقبول لا مرجع فيه بثمن قدره كذا بعد أن صارت تسليم
المبلغ المذكور إلى البائع عن يدنا وبمحض ورتنا وبناء عليه صار
فلان المذكور يملك العقار المذكور ويتصرف فيه كيف يشاء
بسائر الوجوه الشرعية وتحررت هذه الشروط بما ذكر .

نمرة

لبنة

عملة صاغ ميري ذهب

لا غير

فقط وقدره

بعد مرور
هذه الكميالة إلى وتحت آذن
وقدره
وصلتنا والدفع ولا يبرأ ذمتنا من هذا المبلغ إلا باستلامنا هذه الكميالة عليها
بالسداد بخط المدائن نفسة أو بابرار ايصال منه بخطه ايضاً ولا عبرة بشهادة
الشهود فيما تجوز الشهادة عليه وللمدائن الحق في تحويل هذا المبلغ لمن يشاء
بدون توقف على رضانا .

تحريراً في

سنة

المقرر بما فيه

في الايجار

٢٠٩ بيت سكن او محل تجاري :

اسم المدينة .

جهة استعمال السكن والتجارة .

المؤجر : فلان لبناني .

المستأجر : فلان لبناني .

بدل الايجار السنوي : الفا ليرة لبنانية .

مدة الايجار سنة كاملة .

كيفية الدفع : أربعة أقساط كل ثلاثة أشهر قسطاً واحداً

قدره خمسمائة ليرة لبنانية .

شروط عمومية

أولاً : عند انقضاء مدة الايجار يتعهد المستأجر باخلاء

المحلات أو المحل بتسليم مفاتيحها الى المؤجر ما لم يصدر قانون

أو اتفاق مع المالك بتحديد الايجار .

لا يسوغ للمستأجر تأجير المحل بكامله أو قسماً منه دون

إذن المؤجر خطياً، كما انه اذا تأخر عن تأدية بدل الايجار المتفق

عليه بالاقات المعينة أو احدث تخريباً في المحل فلمؤجر الحق

عند هذه المخالفات ان يفسخ الايجار ويطلب تعويضاً لقاء ذلك

ثالثاً : إذا رغب المستأجر تجديد الايجار عليه أن يتفق مع المؤجر قبل حلول مدة الايجار بشهر أو شهرين على الأقل .
 رابعاً : لا يحق للمستأجر ان يمنع المؤجر اذا أراد أن يعاين المحل بمدة انتهاء الشهر الأخير قبل اخلائه . المحل او المحلات على أن يعلم المؤجر والمستأجر بذلك .

خامساً : يحق للمستأجر أن يمد على نفقته الخاصة أتأجير الغاز أو أسلاك الكهرباء على أن يسمح له المؤجر بذلك خطياً .

شروط خصوصية

واشعاراً بذلك بيد كل من الموقعين ادناه نسخة
 تحريراً في
 المؤجر المستأجر

المدفوعات

غروش	ليرة لبنانية	تاريخ وقوع القبض	امضاء المستأجر

صورة وصية

ان فلاناً قد اوصى فلاناً ليحقق عدالته في أمر أولاده الصغار المحتاجين إلى من يرشدهم وجعله في ذلك كنفسه وأوصى إليه ان

يتصرف في تركته بما يعود عليهم بالعائدة حتى يبلغوا الرشد
وقبل الوصي ذلك ابتغاء وجه الله تعالى وشهدت الشهود على ذلك

هذه الرسائل الاربعة قدمها اليها "صديق محبي الدين" البدوي
الشاعر والاديب السوري المعروف

٢١٠ من حبيب المحببته :

ما أجل الحب .

أنه جنة الدنيا ، وفردوس الحياة !

أنه الامل الحلو ، الذي يشرق على القلوب الحزينة فيسعددها
ويدخل إلى النفوس المظلمة فينيرها ويغمرها بسناه المشرق الوضاء
أنه اللحن الجميل ، الذي يوقع انغماسه على أوتار القلوب ونبضاتها
فيكون عزاء المحروم ، وراحة المكلوم ، ورجاء اليأس .

أنه الساحر العجيب لا تكاد اصابعه الدقيقة تحس الكائنات
الذابلة أو تلمس الارواح الخاملة حتى تنتعش وتدب فيها الحياة
ولكني اظلم الحب يا حبيبتي وانجسه حقه إذا اكتفيت من
وصفه بهذا القدر ، فقد منحني من الهناء في تلك المدة القصيرة التي
سعدت فيها بحبك ، ما يعادل هناء العالم اجمع ، وأذاقني من
السعادة ما انساني جميع ما لقيته في حياتي الماضية من شذاب
وشقاء فعادت الي ثقتي في الحياة وانتعشت في نفسي روح
الامل ، وابتنسنت لي الدنيا ، ولمعت في قلبي الاملاني كما يلمع
البرق في ليل مظلم داج . وأن انسى من الاشياء شيئاً فلن انسى

تلك اللحظة الخالدة التي بدأ فيها حبنا، كان الليل يسوده السكون والقمر في قلب السماء يرسل أشعته إلى الأرض ، فيكسوها حلة فضية رقيقة تزيدها رونقاً وبهاء، وقد أخذ الأرج العطري المنبعث من الورود المزدهرة بعطر النسيم والرقّة الحاملة التي تغشي السماء كأنما نوسوس لي أحلام السعادة، وتوحي الي بأن الحب هو مصدر الهناء والنعم ، وكنت وحدي أسير منفرداً بعيداً عن الناس ، كأنما خلوت إلى نفسي في ذلك المكان الرائع استنشقت الهواء العليل واملا رثي بأريج الأزهار ، واحرق أحياناً في المياه العذبة الجارية وهي تتأوج وقد لفها ضوء القمر في غلالة رقيقة ، زادتها فتنة وجمال .

وأفقت من أحلامي على ضحكات تقطع السكون وتلا بهجة وحياة ، وتلفتت فرأيتك تسيرين مع باقة من صديقاتك انضرن ورد الربيع ، وتعلق نظري بك من دونهن ، وخيل إلي أني لا أرى سواك ، واني لا انظر اليك كفتاة من البشر ، ولكني انظر إلى إحدى ربّات الجمال ، وآلهة الفتنة ، وشعرت اذ ذاك بقلبي يخفق بشدة ، ويدق دقاً متواصلاً ، واحسست أن هذه اللحظة هي بدء الحياة وأن مع هذه النظرة قد بدأت سعادتي ..

وتتابعت الايام وأنا أراكي كل يوم في نفس المكان وأسعدني الحظ فتعرفت بك ، ونعمت بصحبتك ، كل هذه الايام التي اختلسناها في غفلة من القدر .

أنى لا أزال حتى الآن اشعر بجمال تلك اللحظة ولا ازال حتى الساعة اتحسس صدري بيدي لاطمئن على قلبي ، وأعلم مكاني من ضلوعي ، خشية أن يكون قد طار سروراً وفرحاً بتلك السعادة

التي هي كل ما يتمناه المرء، بل اكثر مما يتمناه، تلك السعادة التي لا اظن أن أحداً من البشر فاز بمثلها اواه يا حبيبي ، أن لي في الحياة آمالاً كبيرة ، واماني كثيرة ، ولكن اعظم اماني هي أن أموت بين ذراعيك وقد ألقيت برأسي على صدرك النابض ناظر أبعيني إلى وجهك الجميل المشرق، وأن يكون صوتك العذاب الذي طالما سمعت من اعذب الكلمات ، واجمل الاغنيات ، آخر صوت اسمعه ، وأن تكون صورتك الحبيبة التي كنت اراك فيها فينخيل الي أني أرى ملاكاً طاهراً، هي آخر ما أرى من الصور فاذا قدر لي أن افور بهذه الامنية فاكون اسعد الناس فرصاً ولن احس حينئذ للموت بعذاب ، أو اشعر له بسكرات ..

٢١١ من حبيبة لحبيبتها : جواب :

أن الحياة يا حبيبي هي أغلى شيء في الوجود ، وأعز شيء يملكه الانسان ، ومع هذا فكم تمنيت أن تتاح لي الفرصة التي أستطيع أن ابذل فيها حياتي من أجلك ، وأن اضحي بروحي في سبيلك ، إذا كنت في هذا البذل وتلك التضحية ما يقدم لك البرهان على صدق حبي لك ، واخلاصي في هواك، ذلك لاني لا ادري للحياة معنى ولا في العيش جدوى إذا لم يكن فيها حبيب يملأ هذه الحياة بهجة ويجعل من العيش لذة ونعيماً ..

يا الله ما اعجب القدر : ذلك الساحر العجيب، الذي يحول القلوب ويلعب بالافئدة ، وما أبعد الفرق بين أمسي ويومي ..

أليس عجيباً أن يصدر مني هذا الكلام ؟ أنا التي كنت منذ
أيام لا اعرف الحب ، ولا اعترف بوجوده ، بل كثيراً ما سخرت
من يدعي الحب ، زاعمة أن ما يدعونه ليس حباً ، وإنما هو نزوة
طائرة من نزوات الشباب ، لا تلبث أن تزول ، فإن كان هناك
حب فهو على صفحات القصص ، وفي ثنايا الروايات فقط وليس
له في الواقع من وجود ، ولم أكن أدري ما يخبئه لي القدر حتى
لقيتك يا حبيبي فعرفت ، الحب وتفجرت بمعرفة حياتي كلها
تلك الحياة التي كانت تسير على وتيرة واحدة ، لا تغيير فيها
ولا تبديل ، حتى سئمتها ومللت من فراغها .

لقد تغيرت حياتي حقاً ، بل لقد أصبحت أعد نفسي من
الاحياء منذ ان أتاح لي القدر أن ألقاك ، وأنت انظر اليك ،
فتسحرني عن نفسي ، وأشعر بعيني وقد تعلقنا بك ، وسحرتنا
فيك بلا وعي ولا ادراك ، وكأنني نسيت نفسي ونسيت الناس
بل نسيت كل شيء في الحياة ، ولم أعد أرى شيئاً سواك ، هنالك
فقط عرفت أن الحب موجود ، بل انه أقوى شيء في الوجود
وظللت هكذا فترة طويلة انظر اليك مذهولة حتى أخرجني
من ذهولي صوتك العذب ، الذي انطلق من ثغرك الباسم بتلك
التحية الرقيقة ، ذلك الصوت الموسيقي الذي انساب إلى قلبي كما
ينساب الماء الصافي في الجدول الصغير بين الخيملة الغناء ، فملا قلبي
بهجة وأمل وأشاع في نفسي النشوة والطرب ..
وبدا حي لك منذ تلك اللحظة قوياً ، كأنه اسطورة من

وحي الخيال ، لقد هبط علي مرة واحدة ، فملأ فراغ قلبي
الظامي المتعطش الى الحب ، وأشبع روحي الجائعة التي لم تذوق
طعم الهوى من قبل ، وبعث في فؤادي من السعادة ما جعله يترنح
نشوة واحسست في تلك اللحظة بأن هذا الحب سيكون بداية
طيبة لحياة سعيدة تطمئن اليها النفس ، وتنعكس عليها ظلال
النعم

وعندما امتدت يدك في سكون وهدوء تتحسس يدي خيل
إلي انني لا اعيش في هذه الدنيا ، بل أهي في عالم من الاحلام
واهتز قلبي هزة عنيفة وارتجت نفسي ومددت يدي في روعة
ورهة اتلمس انا ملك الرقيقة واتحسس ذلك الخيال الذي اصبح
حقيقة .

وسرى في يدي إذ ذاك تيار قوي عنيف ، ولم ادر كنهه
وضغطت على يدك برقة ضغطة خفيفة اودعتها كل عواطفني
واحساسي ، ولم انطق بكلمة ، بل تركت الحديث للعيون
والكلام للقلوب واكتفيت بالصمت الجميل .

وعدت إلى بيتي في تلك الليلة وانا لا ادري كيف عدت ،
وأويت إلى فراشي وخيالذي لا يزال في خيالي وطيفك لا يفارقني
فأغمضت عيني وأخذت استعرض في ذهني صور ذلك اللقاء
المجيب حتى إذا تعب أذهن وكل الفكر أستسلمت للنعاس
لاعيش معك لحظات اخرى لذيله في عالم الاحلام .

وهكذا أصبح حبك - غلي الشاغل ، ومنعني التفكير فيه عن
كل شيء سواه ، فما أعجب قدر . اسيرة حبك هيفاء

ويل لي من الحب ، بل ويل لكل من احب ، والقي العنان
لقلبه وتركه يجري وراء هواه ، ويل لمن استسلم لعواطفه وانساق
مع خياله ، وصدق خيال الكتاب ، واوهام الشعراء . ويل لمن
آمن بالحب ، واخلص في الهوى ، فلن يكون جزاء ايمانه إلا
البحود ، ولن تكون عاقبة اخلاصه الا الهوان .

رباه . ماذا جنيت في دنياي حتى يكون عقابي قاسياً إلى
هذا الحد ؟ وما اذنبت في حياتي حتى امتحن بهذا الحب الذي
لم اجن منه الا الشوك ؟ وابتلني بهذا الحبيب الظالم الذي لا يحس
بمذابني ولا يرحم ضعفي أو يشفق علي ..

أواه منك يا حبيبي . لماذا تقسو علي إلى هذا الحد ؟ كأنما
قلبك من صخر . فهو لا يلين لحب ، ولا يأبه لعذاب ، ولا
تثنيه توسلات ولا يرق لدموع ..

لقد احببتك يا حبيبي حباً ملك علي نفسي ، وجعلني لا
ارى في الدنيا سواك ، واخلصت في هواك ، حتى لم تعد نفسي
تسكن إلى عشرة أحد غيرك .

لماذا تعرض عني ؟ وقد منحتك كل شيء امتلكه سعيدة راضية
منحتك قلبي وروحي ، وهبتك نفسي وجميع مشاعري ،
ووقفت عليك كل افكاري ، وكنت أرجو أن اعيش لك وحدك
وأن أقدم لك في حياتك من الهناء اكثر مما كنت تحلم به وترجوه
لقد كنت اشعر بان لك في قلبي من الحب ما يملا فضاء حياتك

هنا. ورغداً وكنت اظن أن في استطاعتي أن امنحك في كل لحظة من لحظات حياتك من السعادة ما لا تستطيع امرأة أن تمنحه رجلاً في سنوات كثيرة ولم اكن أرجو على ذلك سوى ان اراك تعيش سعيداً بين يدي ، فاسعد لسعادتك ، وافرح لهنائك واعيش بقربك ، اتقياً بظلال حبك ، وانعم برضاك ؟

ولكنني رأيت هذا الرجاء يخيب ، وهذه الآمال تنهار بمعاول صدك وهجرتك ، كما تنهار البيوت الصغيرة التي تبنيها الاطفال من الرمال على شواطئ البحار ، فما اشد بؤسي وما اعظم شقائي لقد اوشكت زهرة حياتي أن تذبل في ربيعها قبل أن تفتح ودب إلى نفسي اليأس القاتل ، ومشيت الشيخوخة إلى جسمي الفتي وأنا لا ازال في شرخ الصبا وريعان الشباب وكاد ينطفئ ما كان مشتعلًا في نفسي من الأمل ، وفي جسمي من الحياة ، وانتهى بي الامر إلى أن أنزوي عن الناس ، واقطع ما كان بيني وبينهم من صلات ، واصبحت اتقى الموت وافضله على الحياة .

وبلاء . امذا هو الحب ؟ وهل هذا هو نعم ، الذي كثيراً ما حدثوني عنه ؟ والذي طالما قرأت عنه في القصص وزينه لي الكتاب في كتبهم ، والروائيون في رواياتهم ؟ أين حبي من ذلك الحب الذي حدثوني عنه أين الفتنة التي قالوا انها تكمن فيه ؟ أين تلك الالفة الروحية ، والعاطفة الوجدانية التي لا تكون الا به أين ذلك الاتصال الروحي وتلك الرابطة التي تمزج بين قلين في رباط واحد ؟ أين كل هذا ؟ انني لم ار شيء منه ولم احس به ، لقد كذبوا في كل ما قالوا ؟ لقد خدعوني واضلوني .

ارأيت يا حبيبي إلى ما صرت في هواك ؟ وإلى اين انتهى بي
فراقك ؟ أن هذه الثورة الجائحة التي تحتاجني لم ينحدها إلا أنت
وهذا البركان الثائر الذي يضطرم بين جنبي لن يهدأ إلا بك وهذه
النار المتأججة التي تشتعل في نفسي ويكاد لهيبها يحرقني لن يطفئها
إلا رضاك . فمتى تمنحني رضاك ؟

٢١٣ عودة الحبيب :

واخيراً عدت إلى يا حبيبي .

اخيراً عدت إلى بعد أن ظننت انني فقدتك إلى الابد ،
وبعد أن انقطع بي الأمل في عودتك ، وكاد اليأس من حبك
يدفعني إلى الهلاك ، لولا أن القدر كان بي رحيماً فأعادك إلى .

اخيراً عدت إلى يا حبيبي ، ورجعت إلى ما مضى من حبك
وسالف مودتك ، بعد اهمال كبير ، وهجر طويل ، اذقتني
فيها مرارة الحرمان ، وعذاب البعد وجعيم الفراق ، مما دعاني
أن اكتب اليك ما كتبت في رسالتي السابقة ، فعذراً يا حبيبي ،
وسامحني على ما بدر مني ..

في آخر لحظة يا حبيبي تذكرت أن لك حبيبة لم تنساك ولم
تكف عنذكرك منذ أن ذقت حلاوة حبك ، واسكنتك في
سويداء قلبها ، واغلقت عليك حنايا صدرها حبيبة لو رأيتها اليوم
لما عرفتني ، فقد شرد بعدك النوم من عينيها ، وجعلها الهجر في

ايام قليلة طيفاً لا يردد لسانها الا اسمك ، ولا تذرف عينها
الدموع الا من اجلك .

اخيراً تذكرني يا حبيبي ، فارسلت الي رسالتك لتصل بها
ما أنقطع من ودك بعد أن تحققت بأنني أحبك ولا اشرك في
حبك أحداً سواك .

انني أكاد اطير فرحاً وسروراً بهذه الرسالة التي أعادت إلي
الحياة ، والتي كنت انتظرها بنفس قلقة ، وقلب خافق ،
فأزالت رؤيتها الظلمة التي كانت تهيم على قلبي وكادت تسحقه
واضأت نفسي بنور الأمل الذي كاد أن يخبو .

آه يا حبيبي ! .. ما اشد سعادتي بهذه الرسالة ، انني لم اكد
انتهى من قراءتها واتلذذ بما فيها من جميل الحديث وحلو الكلام
- حتى غمرني احساس كبير من السعادة التي لا تقدر واستولى علي
شعور فياض من الغبطة والهناء وطفى علي سيل من الذكريات
اللطيفة ، فتذكرت تلك الاحاديث الطيبة العذبة التي طالما
متعني بها كلما التقينا ، وذلك السمر الطيب الذي كنا نقطع به
وقتنا كلما اجتمعنا ، تلك الاحاديث التي كنت لا اشبع منها
ابداً ، وذلك السمر الذي كنت أستزيدك منه دائماً ، وكنت
تستجيب لرغبتى ، فلما تسكاد تفرع من حديث حتى تصله بآخر
يبرهن عن كل معنى جميل أو قصة حلوة ترويها بأسلوب ظريف
ومعنى لطيف .

لقد ذكرتني هذه الرسالة الحبيبة بتلك الاحاديث اللطيفة التي
حرمت زمناً طويلاً من الاستماع اليها ، والاستمتاع بها منذ أن

هجرتنى ، كما بشرتنى مع عودتك بقرب اليوم الذي سيتاح لي فيه أن احظى بالاستماع اليها من جديد ، فما احلى هذه البشرى لقد اثلجت صدري المكلوم ، وانهشت قلبي المحزون ، ومسحت من قلبي كل ما ذقته في هجرتك من عذاب وآلام فبدلتني من البؤس الى النعيم ، ومن اليأس الى الامل وبدلت الشفاء سعادة وهناك ، وآن لعيني أن تكفكف عبراتها ولشفي الحزينة أن تبتمس ، ولا سرا وجهي المقطبة أن تنبسط ..

آه يا حبيبي .. ما احلى اللقاء بعد الفراق ، وما اجمل الوئام بعد الخصام انني احس الآن بالهناء وتمتلىء به نفسي ، ويفيض على كل شيء حولي ، ولا عجب في ذلك فان القلب الذي يحب ويخلص في حبه ، يسعد أن يعود اليه حبيبه لكي يتذوق حلاوة الحب في قرية ، وهو من فرحته يخيل اليه أن كل كائن في الوجود يشاطره هذه السعادة ويقاسمه ذلك الهناء ..

باب الفكاهات

الاساءة والاحمدان من اللسان

اولم أحد الامراء وليمة وأمر طبّاخة أن يعد افخر مائدة ولما اجتمع المدعوون ابتدأ الظاهي بتقديم الالوان شيئاً فشيئاً وكان كل ماأعده من الاطعمة مصنوعاً من لسان الغنم والبقر وتعددت اشكاله فعجب المدعوون من ذلك اما الأمير فغضب واستدعى الظاهي وقال له ويحك لقد جعلتني عبرة قال الظاهي ألم تقل لي أن اهيء مائدة من افخر الاطعمة فقد امتثلت لأمرك ترى هل يوجد افخر من اللسان الذي يحلي الانسان بالفصاحة والبيان أليس باللسان تعمّر المدن وتشيد المدارس والبيوت والصروح الخ . قال إذا اعد لنا في الغد مائدة من اشهر الاطعمة ففعل كما امره وكان ما اعد في الثاني نفس ما أعده في الامس فلما جاء وقت الصعام رأى سيده أن الاطعمة هي نفسها التي قدمت امس فأخذ يشتم الخادم فقال هذا مهلاً يا مولاي فاني امتثلت لأمرك فلماذا تشتمني الا تعلم أن اللسان يأمر بخراب المدن ويفتح الحروب المهلكة والخصومات والويلات والخلاصة أن اللسان يأتي بالعمران وبالعكس فاذعن الأمير .

الزكاه المفروض قاتل

التقى غلام بأبي العلاء المعري فقال من أنت يا شيخ قال فلان
قال أنت القاتل في شعرك :
وأنى وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل
قال نعم قال يا عماء انت الأوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين
حرفاً للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفاً قال فدهش المعري من
ذلك وقال أن هذا الغلام لا يعيش لكثرة حذقه وتوقيد فؤاده .

مظيع والدته

عزم شاب على السفر إلى انكترا ولما ودع والدته قالت له
برضاي عليك يا ولدي لا تأخذ خادمة منها دون الأربعين
فأجابها طائعاً ولما بلغ المكان استأجر بيتاً وطلب خادمة فأقوه
بثلاثة ليختار من يشاء فكانت الأولى بسن ٤٠ والثانية والثالثة
كل منهم بسن العشرين حاصل عمرها ٤٠ فكتب إلى أمه أنني
حفظت وصيتك في أمر الخادمة غير أنني ما وجدتها شقة
واحدة فوصلتها أي أنني أخذت اثنتين حاصل عمرها حسب
أمرك ٤٠ سنة .

فهرس

الباب الاول

في عقود الشركات والمعارض والمخاطبات التجارية وغيرها

- ٥ صورة عقد شراكة
- ٦ صورة غيرها - صورة اخرى
- ٧ صورة بحل شراكة - صورة خلافها بتوكيل وكيل
- ٨ صورة عقد شراكة
- ٩ صورة حل شراكة؛ ونقلها لاسم آخر - التحارير التجارية
- ١٠ الجواب - الاستدعاءات والمعارض للمحاكم المدنية والشرعية

- ١١ صورة معروض
- ١٢ صورة ثانية من زوجة تطلب نفقه
- ١٢ صورة معروض لمحافظة مدينة بطلب عمل
- ١٣ عرض حال لرئيس الجمهورية - عرائض متنوعة
- ١٤ عرض حال أو معروض بطلب ورقة نفوس
- ١٥ شهادة فقر حال ما يكتب لاهل العلم عند الطوائف
- ١٦ صورة كفالة للحكومة السنية
- ١٧ عناوين تكتب على صفحات الرسائل

الباب الثاني

- ١٨ من تلميذ الى والده بعد وصوله الى المدرسة - رسالة اخرى
- يخبرة بفوزه

- ١٩ جوابه - من تلميذ إلى صديقه يخبره بنجاحه في الفحص
من تلميذ إلى والدته يخبرها بعدم نجاحه في الفحص
- ٢٠ من ولد إلى والديه - تلميذ يخبر والده بمواجهته لنسيبه
- صورة خطاب من ابن لآبيه يبشره بنوال الشهادة
- ٢١ جوابه - من أخ إلى أخيه يطلب رسالة
- ٢٢ من أخ إلى أخته - من ولد إلى أمه
- ٢٣ من ولد إلى عمه - جوابه
- ٢٤ من ولد إلى خاله - جوابه
- ٢٥ من ابن خال لابن خاله - من ولد لابن عمته
- ٢٦ من ولد إلى أبيه يشكو له أخاه - جوابه - من والديوسي
ولده بمعاشرة أهل الصلاح
- ٢٧ جوابه - من الأخ الأصغر - من أخ إلى أخته في طلب
الاطمئنان
- ٢٨ جوابه - جواب إعتذار - رسالة من أخ لآخيه يؤنبه لعدم
مراسلته
- ٢٩ الجواب - من أخت إلى أخيها
رسائل الأصدقاء
- ٣١ عتاب صديق - عتاب صديقه - جواب دفع العتاب بالعتاب
- ٣٣ خطاب محبة ووداد - جوابه
- ٣٤ معاتبه صديق على تأخير المكاتبه
- ٣٦ جوابه - من صديق لصديقه يكشف له شوقه
- ٣٨ جوابه - من صديق لصديقه يعاتبه

في الاعتذار

- ٣٩ جواب اعتذار - رسائل أخرى
٤٠ خطاب اعتذار - خطاب رجاء - خطاب بإجابة الطلب

رسائل الشكر والهدايا

- ٤١ خطاب شكر لمعروف - من صديق لصديقه يخبره
بزيادة راتبه
٤٢ شكر على هدية - شكر الى صديق على مروءته

رسائل التعارف

- ٤٣ الجواب

في التهاني

- ٤٣ كتاب التهنية بمولود
٤٤ تهنية بنوال رقبة

تهاني الحتان والزفاف

- ٤٤ تهنية بختان
٤٥ تهنية بعقد قران - غيرة - تهنية بزفاف بنت
٤٦ تهنية رجل بزفاف ولده - أبيات تكتب في الزفاف
٤٧ تهنية بقدوم مسافر - أبيات تكتب بقدوم من حج أو سفر

تهاني الشفاء والخلاص من مكروه

- ٤٨ تهنية بشفاء مريض

في التعازي

- ٤٨ تعزية ابن بوقاة أبيه
٤٩ تعزية بفقد أحد الأقرباء
٥٠ الجواب - في الوفاة - نعي لحضور دفن وجنازة

الباب الثالث

رسائل الأشواق

- ٥١ رسالة شوق - غيرها
٥٢ لسيد جليل القدر - لطبيب حاذق - غيره

رسائل العشاق

- ٥٥ من حبيب إلى حبيبته
٥٦ جواب رد عليه - من حبيب إلى حبيبته

نجوى الأرواح

- ٥٨ من حبيب إلى حبيبته بعد اجتماع بيتها

رسائل العشاق والمهين

- ٥٩ من حبيب إلى حبيبته - جوابه
٦٠ رسالة من فتاة
٦٢ الجواب
٦٤ من حبيب إلى حبيبته - جوابه
٦٥ من حبيب إلى حبيبته

- ٦٦ جواب رد عليه - جواب معاتبة حبيب لحبيبتة
 ٦٧ جواب ردأ عليه - جواب من حبيب لحبيبتة
 ٦٨ جواب ردأ عليه-جواب من حبيب لحبيبتة-من حبيب
 لحبيبتة يطلب منها ارسال خطاب
 ٦٩ جواب ردأ عليه - جواب آخر
 ٧٠ خطاب محبة ووداد من صديق لصديقه

في الفراق

- ٧١ أبيات شعرية تكتب في رسائل الأحباب
 ٧٢ خطاب آخر - جواب
 ٧٥ أبيات شعر غزلية ترسل في صدر الرسائل
 ٧٨ أشعار في الأشواق
 ٧٩ أشعار في الأجوبة
 ٨٠ في العتاب - في طلب الوعد والعهد
 ٨١ أشعار في المديح والشكر
 ٨٢ أشعار في فراق الأحباب - في الهدايا
 ٨٣ هدية - الجواب
 ٨٤ أبيات تكتب في الرسائل التي تقدم مع الهدايا
 ٨٩ خطاب رجاء - الجواب
 ٩٠ دعوة عمة الى غداء - دعوة صديق الى نزهة
 ٩١ تهنئة استاذ في عيد - معايدة والد في عيد
 ٩٢ معايدة والد في عيدها - تهنئة بشهر الصيام - بعيد الفطر

٩٣	تهنئة بعيد الأضحى — بالمولد النبوي الشريف.
٩٤	أبيات تكتب في التهناني بالأعياد والمواسم
٩٥	السندات أي الكيالات
٩٧	صورة عرض حال بطلب زيادة معاش
٩٨	صورة كميالة — صورة سند لحين الطلب
٩٩	جواب عن وصول بضاعة — تحرير لدفع دراهم

الباب الرابع

وبه عدة رسائل متنوعة

١٠٢	من حبيب الى حبيبته عندما علم انها مريضة — جوابه
١٠٥	تهنئة بزواج
١٠٦	تهنئة بالحج — صورة في الافراح — غيرها
١٠٧	صورة خطاب من ولد لوالده
١٠٨	جوابه
١٠٩	من ولد لولده
١١٠	من ابن لوالدته — خطاب اعتذار
١١١	اعتذار من جهة الغياب — رجاء باجابه طلب — شكر المعروف
١١٢	من صديق لصديقه ومعه كتاب
١١٣	طلب خدمة — طلب زيادة مرتب
١١٤	طلب معاش عرض حال

كتاب تعزية	١١٥
تعزية بوفاة ابن	١١٦
تعزية بوفاة زوجة - تعزية بوفاة والد	١١٧
رد على تعزية - تهنئة بالعام الجديد	١١٨
رد التهنية - من رجل يشكر صانع معروف	١١٩
دعوة زفاف - صورة خطاب - صورة مبايعة	١٢٠
شروط مبيع عقار	١٢١
صورة كميالة	١٢٢
في الايجار	
صورة ايجار بيت سكن أو محل تجاري	١٢٣
صورة وصية	١٢٤
من حبيب لحبيته	١٢٥
من حبيبة لحبيبها - جواب	١٢٧
من حبيبة إلى حبيبها	١٣٠
عودة الحبيب	١٣٢

مطابع دار ومكتبة الهلال
ص ٣، ١٥/٥٠٣ بيروت